يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל אתיחאד יומון

الجمعة ٢٢ نيسان ١٩٨٨، الموافق ٦ رمضان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٨٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة

יום ששי 22.4.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 283/44 - 22.4.1988 - Price: 80 Agorah

التوقيع على اتفاق «التعاون الاستراتيجي» بين امريكا واسرائيل

● الاتفاق يجعل اسرائيل حليفا مرتبطا بامريكا تماما مثل اعضاء حلف الاطلسي ●

● تل ابيب ـ اعلن، امس، عن توقيع مذكرة «التعاون الاستراتيجي» بين امريكا واسرائيل. وقد وقعها عن الجانب الامريكي الرئيس رونالد ريغن وعن الجانب الاسرائيلي رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

ويؤكد المراقبون ان التوقيع على هذه الاتفاقية هو اجراء رمزي وشكلي باعتبار ان «التعاون» المذكور قائم عمليا على ارض الواقع.

ويضم الاتفاق بنودا حول التعاون في مجالات «حرب النجوم» ومحطة راديو «صوت امريكا» في اسرائيل والمساعدة التي تقدمها اسرائيل للقوات الامريكية في منطقة البحر المتوسط وغيرها من البنود التي تزيد من ارتباط اسرائيل بالخطط العسكرية الكونية للامبريالية الامريكية وتزيد من الحاق اسرائيل اقتصاديا بعجلة الرأسمالية الامريكية.

ويعني الاتفاق، رسميا، ان اسرائيل اصبحت حليفا له «مكانة» دول حلف شمالي الاطلسي في توجه السياسة الخارجية الامريكية.

كرات حديدية من الطائرات على المتظاهرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد اهالي قطاع غزة ان قوات الاحتلال شرعت، منذ ايام، في اطلاق كرات معدنية مصقولة حجم الواحدة منها بحجم حبة التين على المتظاهرين الفلسطينيين وذلك بواسطة طائرات الهليكوبتر وقاذفات الحجارة.

وتشكل هذه الكرات خطرا على حياة كل من تصيبه، خصوصا في الرأس.

شهيد في مخيم النصيرات

سلطات الاحتلال تحول المناطق المحتلة الى سجن كبير وتمنع عنه الغذاء

□ مواصلة حظر التجول على اكثر من نصف مليون فلسطيني وقطع الهواتف عن كل مخيمات غزة وحرمان مخيم الشاطىء من الماء □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ شعب المناطق المحتلة، يوم امس، اضرابا شاملا شل مرافق الحياة كلها في مختلف مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة. وذلك في وقت فرضت فيه سلطات الاحتلال حصارا مطبقا على كل الضفة والقطاع ومنعت الصحفيين من دخولها ومنعت سكانها من التنقل او الدخول الى اسرائيل وواصلت فرض حظر التجول على اكثر من نصف مليون فلسطيني (١٩ مخيما للاجئين ومدينتي نابلس وعنبتا وعدد من القرى).

وعلى الرغم من هذه الاجراءات شهدت المناطق المحتلة مسيرات حاشدة وجنازات رمزية ورفعت الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء في كل مكان. ووقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال، كان اعنفها في مخيم النصيرات يوم امس الاول، واصيب، خلال هذه الصدامات التي شاركت فيها قوات كبيرة من الجيش، ١٢ مواطنا نقل اثنان منهم الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان لخطورة اصابتهما. واستشهد على الطريق الى المستشفى الشاب محمد حسن نصار (٢٠ عاما) الذي كان اصيب برصاصة في القلب وشهدت منطقة «الرمال» في مدينة غزة، الليلة قبل الماضية، مسيرة ضخمة شارك فيها ما يزيد على الفي مواطن وطافت المسيرة شوارع الحي ومنطقة النصر

□ البقية على ص٧ □



● في وداع جثمان القائد الفلسطيني الشهيد «ابو جهاد» في تونس (٤/١٩) قبيل نقله الى دمشق لمواراته هناك. ويظهر في الصورة (من اليمين): ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف ونجل الشهيد البكر جهاد وزوجته انتصار وهي تحمل نجله الأصغر نضال. (صورة من «و.ص.ف»)

مئات الالوف تشيع جثمان «ابو جهاد» الى مثواه الاخير في دمشق

● جنازتان رمزيتان للشهيد في بيروت وروما ●

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ بمشاركة مئات الوف الاشخاص جرى، امس الاول (الاربعاء)، تشييع جثمان الشهيد ابو جهاد، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، الذي ووري في تمام الساعة الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر اليوم نفسه في مقبرة «الشهداء» في مخيم اليرموك (جنوبي دمشق).

ولاحظ المراقبون اشتراك مجموعة كبيرة من القيادة الفلسطينية وممثلي رؤساء الدول العربية من بينهم عبدالله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب «البعث» السوري ومحمد شريف مساعدية، عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وسفراء معتمدون في دمشق.

وكان نعش الفقيد يتنقل على الاكف المرتفعة ويتراجع ليتقدم من جديد ويختفي ليظهر ابعد قليلا في غابة من الاعلام الفلسطينية.

□ البقية على ص٧ □

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

اغتيال «ابو جهاد» ـ عملية ارهاب رسمي من جانب حكومة اسرائيل!

● تل ابيب ـ اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ندد فيه، بشدة، بجريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد).

وجاء في البيان:

«يدين المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عملية الاغتيال الآثمة للقائد الفلسطيني «ابو جهاد». انها عملية ارهاب رسمي من جانب حكومة اسرائيل عشية التوقيع على الاتفاق الجديد مع الادارة الامريكية بشأن التعاون الاستراتيجي.

«ان اغتيال «ابو جهاد» وعمليات القمع البربرية لقوات الاحتلال تستهدف ضرب الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والتخريب على الجهود المبذولة من اجل عقد المؤتمر الدولي لاحراز سلام اسرائيلي ـ عربي شامل وثابت.

«لكن اغتيال القادة واعمال القمع الوحشية ليس بمقدورها ان تحبط النضال العادل والبطولي للشعب الفلسطيني من اجل التحرر القومي واقامة دولته المستقلة بجوار دولة اسرائيل.

«ان الاغتيال الآثم لخليل الوزير هو محاولة لاغتيال احتمالات السلام. ومصلحة شعب اسرائيل تكمن في وضع حد للاحتلال والعمل من اجل العقد السريع للمؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة في سبيل احراز سلام شامل وعادل وثابت يكون في مركزه سلام اسرائيلي ـ فلسطيني على اساس المبدأ: دولتان للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين. فهذه هي المصلحة المشتركة للشعبين ولجميع شعوب المنطقة وللسلام العالمي.

«ويعرب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن مشاركته في الحزن العميق للشعب الفلسطيني وممثله ـ م.ت.ف وعن مشاركته في اسى عائلة خليل الوزير».

مجلس الامن الدولي يبدأ بمناقشة الشكوى التونسية ضد اسرائيل

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ بدأ مجلس الامن الدولي، امس الخميس، مناقشة الشكوى التي تقدمت بها تونس ضد اسرائيل موجهة اصبع الاتهام ضدها في عملية اغتيال القائد الفلسطيني، خليل الوزير (ابو جهاد) فجر السبت الماضي في تونس.

وجاء في رسالة بعث بها مندوب تونس الدائم لدى الأمم المتحدة، احمد غزال، الى رئيس مجلس الامن ان الحكومة التونسية تعتقد بانه ينبغي على مجلس الامن ان يبحث على جناح السرعة الوضع الناشىء جراء هذا العمل العدواني الجديد ضد سيادة تونس ووحدة اراضيها.

وكان وزير الخارجية التونسي، محمود المستيري، قد توجه الى الأمم المتحدة ليشارك في مناقشات مجلس الأمن ويعرض على الاعضاء الدلائل والنتائج الاولية للتحقيق والتي سمحت باكتشاف عدد من الادلة تجعل الاحتمال بتورط اسرائيل في عملية الاعتداء على الاراضي التونسية واغتيال القائد الفلسطيني كبيرا.

صدور بيان رقم ١٤

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس الاول (٤/٢٠)، البيان رقم ١٤ المخصص لاستشهاد القائد الفلسطيني ابو جهاد ولسائر الشهداء الفلسطينيين.

واستعرض البيان جرائم الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته القمعية. كما استعرض انجازات الانتفاضة، خصوصا في مجال الجهود الدبلوماسية على الساحة الدولية. واشار، بوجه خاص، الى لقاء وفد م.ت.ف مع القيادة السوفييتية مؤخرا.

ودعا البيان الى توسيع مظاهر رفض دفع الضرائب للسلطات الاسرائيلية والى توسيع الاقتصاد المنزلي ونشاط اللجان الشعبية في مختلف المجالات والى التوقف عن العمل في المستوطنات الاسرائيلية.

واعلن البيان يوم ٤/٢٣ (غدا) «يوم غضب مميزا» بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد ابو جهاد ويوم ٤/٢٨ يوما للمبعدين، حيث يعلن فيه الاضراب الشامل.

عرفات يزور ليبيا بعد قطيعة استمرت (٦) سنوات

●القدومي: عرفات سوف يأتي الى سوريا ونحن في انتظاره●اذاعة دمشق: ليس لسوريا اية خلافات ذات طابع شخصي مع احد●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ عاد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى تونس، امس الخميس، في اعقاب زيارة الى ليبيا استغرقت (٤٨) ساعة وهي الاولى من نوعها منذ (٦) اعوام واجتمع خلالها مع الرئيس الليبي، معمر القذافي.

ومن جهة اخرى صرح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية ل م.ت.ف. في حديث لصحيفة «الخليج»، امس الخميس، بان عرفات لم يضع شروطا للقدوم الى سوريا وانه سوف يأتي الى دمشق ونحن في انتظاره.

واكد القدومي ان لقاءات فلسطينية سورية ستتم خلال تواجد القيادات الفلسطينية في دمشق مشيرا الى انه قد تمت اللقاءات في الماضي ومنذ اشهر ونحن نتابع هذه اللقاءات.

واضاف القدومي ان الرغبة المشتركة ورغبة امتنا العربية والاصدقاء هي ان تصل بالعلاقات الى شكلها الطبيعي بين المنظمة وبين سوريا ولا شك اننا خطونا خطوات موفقة في هذا الصدد لازالة كل العقبات التي تقف امام استمرار مثل هذه الاتصالات.

هذا واكدت اذاعة دمشق، أمس الاول الاربعاء، ان ليس لسوريا اية خلافات ذات طابع شخصي مع احد لكنها تتصرف وفق مواقفها السياسية.

واضافت الاذاعة «العلاقات الحسنة مع دمشق تعني الكفاح من اجل الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وتحرير الأراضي العربية المحتلة ورفض كل المشاريع الاستسلامية التي تفسح المجال للهيمنة الامريكية الاسرائيلية على العالم العربي».

انتهاء قضية الطائرة الكويتية المخطوفة

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ نجح المفاوضون الجزائريون، امس الاول الاربعاء، وبعد اسبوع من الجهود المكثفة في الافراج عن الرهائن الـ ٣١ المحتجزين في الطائرة الكويتية المخطوفة منذ (١٦) يوما وبضمنهم افراد طاقم الطائرة.

وكان الخاطفون اطلقوا سراح الرهائن في الساعات الاولى من صباح اليوم المذكور وذلك مقابل الحصول على ضمان بعدم اعتقالهم والكشف عن هويتهم وحرية التوجه الى البلد الذي يختارونه.

وكان وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، قد كلف بنفسه في ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الماضية المفاوضات مع الخاطفين.

واخلت السلطات الجزائرية سراح الخاطفين قبل الافراج عن اول الرهائن بحوالي نصف ساعة تقريبا حيث نزلوا من جانب الطائرة بعيدا عن انظار الصحفيين وركبوا سيارات برفقة العديد من رجال الشرطة الجزائرية.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان مجلس الوزراء الكويتي اقام احتفالا رسميا في اعقاب وصول الرهائن الى الكويت، امس الخميس، في مطار الكويت الدولي.

سلسلة من الاشتباكات وعمليات القصف بين الجيش الاسرائيلي والمقاومة في جنوب لبنان

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت مصادر امنية في جنوب لبنان المحتل ان ثلاثة فدائيين فلسطينيين لقوا مصرعهم، امس الخميس، في اثناء محاولتهم التسلل الى شمال اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان جنودا اسرائيليين اعترضوا الفدائيين الثلاثة في

■ البقية على ص٣ ■

اكليل ورود من ضحايا الانتفاضة الفلسطينية الى ابطال انتفاضة «غيتو وارسو»

● تل ابيب ـ افادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصادر امس الاول (الاربعاء)، ان اعضاء البعثة الدبلوماسية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في وارسو وعشرات الطلاب الفلسطينيين، الذين يتلقون تعليمهم في بولندا اشتركوا، يوم الاثنين الماضي، في المسيرة الرسمية، التي نظمت في الذكرى الخامسة والاربعين لانتفاضة «غيتو وارسو» ووضعوا اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لمنتفضي الغيتو المذكور.

وكتب على شريط الاكليل المزين بألوان العلم الفلسطيني «من ضحايا الانتفاضة الفلسطينية الى ابطال انتفاضة غيتو وارسو».

وارسل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في وارسو، شوقي العمري، برقية الى رئيس منظمة قدامى المحاربين البولونيين ضد النازية، هنريك بفلوتسكي، اعرب فيها عن مشاعر التقدير والاحترام التي يكنها الشعب الفلسطيني لشهداء «غيتو وارسو».

١٠٠٠ معتقل من القدس المحتلة وحدها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسبت اسبوعية «كول هعير» (كل المدينة) الصادرة في القدس الغربية، امس الاول (الاربعاء) الى مدير عام بلدية القدس اهرون سريغ قوله ان عدد المعتقلين من القدس المحتلة يبلغ حوالي ١٠٠٠ معتقل. واضاف ان لوائح الاتهام وجهت الى ٦٥٠ منهم وان ٣٠٠ اعتقلوا حتى انتهاء الاجراءات القضائية وان حوالي ٢٠٠ حوكموا وفرضت عليهم غرامات واحكام بالسجن.

وخلص اهرون سريغ الى القول ان هذا هو الثمن مقابل «الهدوء» الذي حققته السلطات في القدس العربية.

وعن مستوى الاحكام ساق مثلا كون المحكمة اصدرت حكما بالسجن لمدة سنتين على شاب عربي، بتهمة رشق باص اسرائيلي بالحجارة.

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

تدعو جميع اعضاء الرابطة لحضور الاجتماع العام للاعضاء، وذلك اليوم الجمعة ٨٨/٤/٢٢، الساعة ٧،٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

مواضيع البحث:

١. تلخيص ومناقشة عمل الرابطة.
٢. تلخيص ومناقشة العمل الجبهوي والبلدي.
٣. انتخاب لجنة تنفيذية جديدة.

نرجو حضوركم ● سكرتارية الرابطة ●

المدرسة الاكليريكية ـ «المطران» ـ الناصرة

□ دعوة □

الى جميع خريجي المدرسة الاكليريكية ـ «المطران» ـ الناصرة

يعقد خريجو المدرسة اجتماعهم الاول لتأسيس «رابطة الخريجين». اليوم، الجمعة ٨٨/٤/٢٢، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر. وقد ارسلت دعوات شخصية بهذا الشأن.

نرجو من كل من لم تصله الدعوة اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية. حضوركم هام جدا

● اللجنة التحضيرية ●

الى قراء صحيفة «العربي»

تعتذر، لظروف فنية طارئة خارجة عن ارادتنا، اصدار صحيفة «العربي» الاسبوعية اليوم الجمعة وستصدر غدا السبت.

اطلبوها لدى الوكلاء والموزعين

نرجو حسن التفهم.

● اسرة «العربي» ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٩° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٧° ● ايلات والعربة ـ ٢٩°.

في البحر الابيض تهب رياح شمالية ـ غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية وتكون المياه هادئة.

* تهنئة *

الى العزيز بلال شلبي بمناسبة افتتاح محله الجديد للصياغة في عكا القديمة ـ ساحة فرحي.

د. احمد وزينب بدران

تعزية

الى راسم حسين صفية ووالده وجميع اخوانه وآل صفية في كفرياسيف بوفاة المأسوف على شبابه

ساهر راسم صفية

«عن عمر يناهز الـ ١٣ عاما» له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

روحي صفية وأولاده ـ كفرياسيف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

ارملة الفقيد واولادها واخوانه واخواته وآل جبران وديب في البلاد والخارج

● ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

باسم ديب جبران

(ابو منذر)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما. وسيشيع جثمانه من بيته في قرية الرينة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذوكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير. وذلك يوم السبت ٨٨/٤/٢٣ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وأشقاؤه وشقيقاته وعموم آل حوا ونصار وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

راجي اميل حوا

(أبو اميل)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٤/٢٣ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

كفرياسيف ـ ارملة المرحوم واولادها جورج وسمير وتوما وعموم آل توما وانسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

نايف جريس توما

(ابو جورج)

وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٤/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيد كريم ونادر كسابري وعموم آل كسابري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين. راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جبر صالح كسابري

(ابو كريم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٤/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لجميع الاقارب والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وبناتها وجميع آل مطر واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي.

سليم عيسى مطر

(ابو جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٤/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة (داخل سوق المدينة). راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في بيان مشترك صادر عن اتحاد النقابات العالمي والاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة

دعوة جميع النقابات في العالم، على مختلف انتماءاتها، الى تصعيد حملة دعم عمال فلسطين وشعبها

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - أصدر اتحاد النقابات العالمي والاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بيانا مشتركا عن نتائج مباحثات وفديهما التي جرت، مؤخرا، في براغ. ودعا البيان جميع النقابات في العالم، على مختلف انتماءاتها، الى تصعيد حملة التضامن مع اهداف الانتفاضة.

وجاء في هذا البيان المشترك:

«زار وفد من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية مقر اتحاد النقابات العالمي في الفترة ما بين ١٨ و ٢١ نيسان ١٩٨٨، وذلك تلبية لدعوة من سكرتارية اتحاد النقابات العالمي، وكجزء من حملة تضامن الاتحاد مع انتفاضة شعب وعمال فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

«وقد اجتمع الوفد الزائر مع وفد من سكرتارية اتحاد النقابات العالمي برئاسة ابراهيم زكريا، الامين العام، فأعرب عن شكره للاتحاد العالمي على حملة التضامن التي ينظمها مع الانتفاضة ولا سيما مع العمال ومنظماتهم النقابية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واستعرض باسهاب الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة وسياسة واجراءات القمع والارهاب ومحاولات الابادة التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية، لا سيما ضد العمال الفلسطينيين الذين يشكلون قوة اساسية في الانتفاضة.

«وتحدث الوفد عن عمليات الاعتقال والسجن والتعذيب الواسعة النطاق التي يتعرض لها القادة النقابيون والعمال وعن قرارات اغلاق مقرات النقابات وتحريم نشاطها ومنعها من القيام براجبها. واشار بشكل خاص الى عمليات القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية والنقابات العمالية في قطاع غزة، حيث جرى اعتقال اكثر من نصف اعضاء قيادة الاتحاد، وصدرت اوامر عسكرية باغلاق مقرات نقابات (رام الله، طولكرم، قلقيلية، سلفيت) وتحريم نشاطها لمدة سنتين، وتم تقديم عدد من قيادة الاتحاد الى المحاكمة، وتعرض عدد اخر منهم للاعتقال الاداري. كما صدر امر عسكري بابعاد احد قادته الاخ عدنان داهر عضو مجلس الاتحاد من المناطق المحتلة. وثمة دلائل تشير الى عزم سلطات الاحتلال على توسيع نطاق سياسة الابعاد لتشمل المزيد من المناضلين النقابيين.

«واكد ابراهيم زكريا، مجددا، تضامن اتحاد النقابات العالمي الكامل مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وادانته لكافة الممارسات الاسرائيلية الوحشية التي تتم بدعم من الادارة الامريكية. كما اعرب عن تأييده لأهداف النضال الوطني الفلسطيني من اجل انتزاع حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وابلغ الوفد الزائر بأعمال التضامن الملموسة التي قام بها اتحاد النقابات العالمي وتعاونه مع مختلف المنظمات النقابية الوطنية والاقليمية في تجنيد اوسع حملات التضامن النقابي العالمي مع عمال الضفة الغربية وقطاع غزة ومنظماتهم النقابية. وابدى استعداد الاتحاد لتقديم المزيد من الدعم لهم كما ابلغهم بالحملة التي ينظمها الاتحاد من اجل جمع التبرعات العينية والمالية في مختلف بلدان العالم دعما لنضالهم.

«واشار الطرفان الى ان تفاقم جرائم السلطات الاسرائيلية التي تطال الشعب الفلسطيني في مواقعه كافة والتي تؤكدها مجددا جريمة اغتيال المناضل الفلسطيني ابو جهاد واستمرار سياسة القتل والسجن والاعتقال والابعاد والتجويع والتعذيب والعقوبات الجماعية ومنع التجول وتدمير المنازل وكسر العظام التي تمارسها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولتها لارغام الشعب الفلسطيني على القبول بمشاريع تصفية قضيته العادلة وحرمانه من حقوقه الوطنية الثابتة تتطلب بالمقابل تكثيف حملة التضامن العمالية مع عمال شعب فلسطين. اذ انه رغم تصاعد اعمال الاحتجاج واتساع نطاق اعمال التضامن الا انها لم تصل بعد الى مستوى الاحداث التي تعيشها الاراضي الفلسطينية المحتلة وخطورتها. لذا يتوجه الطرفان بنداء حار الى نقابات العالم كافة على مختلف انتماءاتها من اجل تصعيد حملة التضامن السياسية مع اهداف الانتفاضة ومن اجل مد يد المساعدة الى عمال وشعب فلسطين وبشكل خاص جمع التبرعات العينية والمالية واستقبال الجرحى والمصابين وعلاجهم.

«وقد جرت المباحثات في جو ودي واعرب الطرفان عن رغبتهما في تطوير علاقاتهما لما فيه مصلحة لقضية الشعب الفلسطيني العادلة ونضال العمال في المناطق الفلسطينية المحتلة».

● من مظاهر تشديد «الاحتياطات الأمنية» في المناطق المحتلة عشية «يوم الاستقلال» جنديان اسرائيليان يجريان تفتيشا في حاجيات وملابس مواطن فلسطيني بواسطة حاجز الكتروني في احد احياء القدس المحتلة.

(صورة من «و.ص.ف»)

نابلس وجوارها - ٥ ايام من حظر التجول والحصار التام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال مدينة نابلس واربعة مخيمات مجاورة (بلاطة والعين وعسكر القديم وعسكر الجديد) تحت حظر التجول والحصار التام منذ خمسة ايام على التوالي.

وتمنع قوات الاحتلال التي اعلنت المدينة ومخيماتها منطقة عسكرية مغلقة، الصحفيين من الدخول. كما تمنع ادخال الخضار والفواكه والحليب والخبز وسائر المواد التموينية.

وخلال ١٢٠ ساعة من حظر التجول، المفروض على اكثر من ١٣٥ الف انسان في نابلس وجوارها، لم تسمح سلطات الاحتلال للمواطنين بالخروج من منازلهم سوى ساعة واحدة.

ويشار الى ان هذه الاجراءات بدأت مع بدء شهر رمضان المبارك. وعليه يضطر المواطنون الى الاكتفاء بالافطار التقشفي من «مونة البيت».

رفض اعطاء قرض لأحد مواطني العيسوية لأنه عربي!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت ادارة بنك «هبيتلومي هريشون» اعطاء قرض لأحد سكان قرية العيسوية في القدس المحتلة لأنه «عربي».

وافاد المواطن ويدعى مصطفى يوسف كاشور ان ادارة البنك طلبت منه احضار كفلاء للحصول على القرض على ان يكونوا من داخل «الخط الاخضر». ولما انهى كافة الاجراءات والمعاملات قال له مدير البنك بالحرف «متأسفون لن نعطيك قرضا لأنك عربي».

واعلن كاشور انه ينوي التوجه للقضاء ورفع قضية ضد البنك المذكور.

اعتقال الشاب حسني التيتي اداريا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا ولمدة ستة اشهر الشاب حسني التيتي من مدينة نابلس. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته منذ اواسط شهر آذار الماضي، سوية مع الصحفي حسين الجمل من جباليا البلد.

الاعتداء على شاب من قرية دير ابزيع وكسر ذراعه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدت قوات الاحتلال، يوم ١٩ الجاري، على الشاب مناضل سليمان طليب (٢١ عاما) من قرية دير ابزيع (رام الله) في اثناء زيارته لاحد اقربائه في مستشفى رام الله، بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق مما ادى الى كسر ذراعه الايمن وجرح شفته السفلى، التي قطبت بثلاث غرز.

اعتقالات «بالجملة» في ابو ديس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، ليلة الاثنين الماضية، العديد من منازل قرية ابو ديس، واعتقلت عشرات الشبان عرف منهم: جمال دندن وامين ربيع واحمد عريقات ومحمد عريقات وعبد الرازم المقلقل وابراهيم الرازم المقلقل.

في نداء موجه الى الهيئات الدولية:

عائلة اسير لبناني في اسرائيل تطالب باطلاق سراحه

● بيروت - «و.ص.ف» - وجهت، امس (الخميس)، عائلة لبناني اسرته اسرائيل، خلال هجوم مناهض لها داخل الاراضي اللبنانية منذ سبعة اشهر، نداء الى الهيئات الدولية من اجل اطلاق سراحه.

فقد اوضحت عائلة انور ياسين، في بيان نشر امس في الصحافة اللبنانية، انه اعتقل في ١٦ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٧ في اثناء هجوم قامت به جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في القطاع الشرقي للبنان، الذي ادى في حينه الى سقوط ثلاثة قتلى بين الجنود الاسرائيليين.

واكدت عائلة انور ياسين، التي افتتحت محاكمته في ١٣ نيسان الجاري لدى محكمة اسرائيلية في اللد، انه عذب بوحشية خلال اعتقاله في سجون «عتليت» و «الخيام» (جنوب لبنان) والرملة.

ورأت ان احالته للقضاء هو «خرق فاضح لكل المعاهدات الدولية التي تحمي اسرى الحرب» ودعت «الهيئات الدولية والانسانية في العالم اجمع» للتدخل من اجل ايقاف محاكمته واطلاق سراحه.

ارملة بيير مندس فرانس:

اغتيال «ابو جهاد» عمل نذل !

● تل ابيب - دانت ماري كلار مندس فرانس، ارملة رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق ذي الاصل اليهودي، بيير مندس فرانس، عملية اغتيال ابو جهاد ووصفتها بأنها «عمل نذل وجبان روعها وافزعها».

واضافت من خلال تصريح ادلت به يوم الاثنين الماضي «لم اتصور ان اسرائيل يمكن ان تنفذ مثل هذا العمل الوحشي الفتاك، حتى لو كان كرد على اعمال نفذت على اراضيها».

واستطردت قائلة في تصريحها الذي نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية «لان اسرائيل تحتفل بعيد استقلالها الاربعين. لا اعرف ان اصلي، لكن احدا لا يمكن ان يمنعني من الصراخ بأنه نزف دم اكثر من اللازم».

فرنسا تؤكد انها «لم تدفع شيئا» مقابل الافراج عن المختطفين الفرنسيين في لبنان

● باريس - «و.ص.ف» - اكد وزير الداخلية الفرنسي، شارل باسكوا، امس الاول الاربعاء، ان السلطات الفرنسية «لم تدفع شيئا» مقابل الافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان. وامتنع عن تقديم اية ايضاحات حول احتمال اطلاق سراح الثلاثة المتبقين منهم في وقت قريب.

ونفى باسكوا، في مقابلة تلفزيونية خلال نشرة اخبار القناة الخامسة الفرنسية، ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية من ان مبعوثا فرنسيا واخر ايرانيا التقيا، الجمعة الماضي، في اسطنبول «لازالة اخر الصعوبات».

وقال: «هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة». واضاف «انفي كل الاخبار التي بثت خصوصا في الصحافة الاجنبية الموجهة والتي تحدثت عن اننا دفعنا المال للحصول على اطلاق الرهينتين السابقتين». وشدد «لا ندفع شيئا. هذا واضح».

الجراد الصحراوي «يغزو» السنغال ومالي وموريتانيا

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - تلقت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، بيانا من منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) ومركزها روما، اعلنت فيه ان اسراب الجراد الصحراوي التي انتشرت في الاسابيع الاخيرة في شمال افريقيا انتقلت الى جنوب الصحراء الافريقية لتغزو السنغال ومالي وموريتانيا.

واضاف البيان ان مدير مركز عمليات مكافحة الجراد التابع للمنظمة الدولية، لوكاس برادر، اعرب عن «قلقه ازاء هذا الوضع» واوضح ان انتقال الجراد تم بسرعة فائقة وقبل الموعد وهذا ما «قد يزيد حملة المقاومة تعقيدا».

ويذكر ان بلدان شمال افريقيا (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) عقدت، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماعا في الرباط بغية تنسيق ودعم جهود المكافحة ووضع برنامج اقليمي لهذا الغرض. وكانت هذه البلدان عقدت اجتماعا على مستوى وزراء الزراعة في تونس، في ٢٢ آذار (مارس) الماضي، واجتماعا استثنائيا في روما، في ٨ نيسان (ابريل) الجاري، لبحث تطورات الاوضاع بهذا الخصوص.

اليوم، لقاء غورباتشوف - شولتس

وزيرا الخارجية السوفييتي والامريكي تباحثا حول القمة المرتقبة وقضية الشرق الاوسط

● موسكو - «تاس» - اجرى وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه والولايات المتحدة، جورج شولتس، امس (الخميس) جولتين من المحادثات تناولت الاعداد للقمة السوفييتية - الامريكية التي ستعقد في موسكو في الفترة من ٢٩ ايار الى ٢ حزيران القادم، والتي من المتوقع ان يوقع فيها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن على اتفاقية حول خفض ترسانات الاسلحة الاستراتيجية لدى الدولتين العظميين الى النصف.

وتطرق وزير الخارجية الى بحث عدد من القضايا اهمها قضية الشرق الاوسط وحقوق الانسان.

وكان شولتس اشار، امس الاول (الاربعاء)، في هلسنكي الى انه سيثير مع نظيره السوفييتي موضوع (الخطة الامريكية) لتسوية مشكلة الشرق الاوسط، مضيفا انه يجهل ما قد ينتج عن هذه المحادثات.

ومن المتوقع ان يلتقي شولتس، صباح اليوم، غورباتشوف. وفيما بعد يجري جولة اخرى من المباحثات مع نظيره السوفييتي.

واكد الناطقان باسم وزارتي الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيليف والامريكية، تشارلز ريدمان في حديث لهما، امس، ان اللقاءات السوفييتية - الامريكية على مستوى وزيري الخارجية اصبحت تقليدية وتجري في جو عملي بناء.

وقال بيرفيليف في هذا الصدد: ان لقاءات الوزيرين لا تجري في جو طيب فحسب، وانما تعطي نتائج حسنة. واضاف ان هنالك اهتماما كبيرا بالمشاكل الاقليمية.

وافاد الناطقان بانه عقب الجلسة الاولى من المباحثات بين شيفارنادزه وشولتس شكلت، وفق التقاليد المرعية، جماعات عمل بصدد حظر التجارب النووية وبصدد المشاكل الاقليمية والقضايا الانسانية.

ويذكر ان شولتس وشيفارنادزه كانا بحثا مسألة الشرق الاوسط في اثناء اجتماعهما في واشنطن في ٢٤ آذار الماضي واعترف شولتس في اعقاب ذلك بالخلافات العميقة بين مفهوم كل من البلدين للمؤتمر الدولي. الا ان مساعدي وزيري الخارجية السوفييتي والامريكي لشؤون الشرق الاوسط، فلاديمير بولياكوف وريتشارد ميرفي تابعا في واشنطن المشاورات حول ازمة الشرق الاوسط، بعد مغادرة شيفارنادزه واشنطن.

وقد وصل جورج شولتس الى موسكو صباح امس، قادما من هلسنكي، حيث توقف هناك. يرافقه مستشار ريغن لشؤون الامن القومي، كولن باول ومساعد شولتس لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي.

هزة ارضية في شمال غربي ايران

● باريس - «و.ص.ف» - سجلت هزة ارضية بقوة خمس درجات بمقياس «ريختر»، امس الاول الاربعاء، في ضواحي بلدة ماكو (شمال غربي ايران بالقرب من الحدود التركية) - حسبما افادت وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في باريس.

واضافت الوكالة ان مركز الهزة كان على بعد سبعمائة كلم شمال غربي طهران وانها لم تسفر عن ضحايا.

قرية كفر نعمة المحتلة محاصرة منذ ٣/١٤

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال قرية كفر نعمة، حوالي ١٠ كم غربي مدينة رام الله، تعيش حالة الحصار العسكري والاقتصادي والصحي منذ ٣/١٤، حيث تغلق مداخلها بالصخور الحجرية والحواجز الترابية والدوريات العسكرية. اثر تكرار فشل القوات الاسرائيلية في اقتحامها لاعتقال المزيد من شبانها، الذين كان استشهد شابان من بين صفوفهم، خلال الانتفاضة الجارية.

وتحدث الاهالي عن استمرار استفزازات الجيش اليومية ومحاولات ارهابهم، باعتياد طائرة مروحية على التحليق اليومي في اجواء القرية، بمعدل مرتين يوميا. اتبعته، مؤخرا، برش المزروعات واشجار اللوز بمواد يعتقد الاهالي انها سامة.

يضاف ذلك الى الصعوبات الكبيرة التي يواجهها الاهالي في اثناء نقل المواد الغذائية، عبر الجبل. اذ كانوا تعرضوا لزخات من رصاص الجيش عدة مرات واعتقل بعض الشبان الذين افرج عنهم لاحقا، كما اطلقت العيارات النارية على اطارات سيارة كانت تنقل المؤن، عبر القرية المجاورة دير ابزيع، مما ادى الى تفجير العجلات ووضع السيارة على شفا الانقلاب. لذلك يجد الاهالي انفسهم في حاجة للخضراوات وحليب الاطفال بشكل خاص، خاصة وان العمال ممنوعون عن التوجه الى مواقع عملهم. مما ادى الى فقدان حوالي ٢٠٠ منهم لفرص عملهم. ورفض ارباب العمل الاسرائيليون صرف اجور عشرات العمال منذ حوالي شهرين.

فيتنام ترحب بالاتفاق الافغاني - الباكستاني

● كوالالمبور - «كوناء» - رحبت فيتنام، هذا الاسبوع، بالاتفاق التاريخي الذي وقعته افغانستان والباكستان حول تسوية المشكلة الافغانية وتم التوصل اليه يوم الخميس الماضي في جنيف.

وأبلغ نائب وزير الخارجية الفيتنامي، تران غوانغ كو، الصحفيين لدى وصوله الى كوالالمبور في زيارة رسمية الى ماليزيا تستغرق خمسة ايام ان بلاده ترحب بالاتفاق التاريخي لانه يسمح للشعب الافغاني بتنفيذ سياسة المصالحة الوطنية ووقف اقتتال الاخوة.

وقف فعلي لـ«حرب المدن» في الخليج

● المنامة - «و.ص.ف» - كان وقف اطلاق النار في «حرب المدن» الذي اعلنته العراق منتصف ليلة امس الاول (الاربعاء) لا يزال نافذا، امس (الخميس)، بعد مضي ١٣ ساعة على دخوله حيز التنفيذ حيث ان العراق لم يعلن اطلاق صواريخ ارض - ارض او شن غارات جوية على الاراضي الايرانية.

وكذلك لم تشر القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، امس (الخميس)، حتى ساعات المساء الى قيام ايران باطلاق صواريخ او شن غارات جوية او القيام بقصف مدفعي على مدن عراقية.

وكان العراق قد قرر، من جانب واحد، وقف اطلاق نار مشروطا في «حرب المدن»، التي بدأت في ٢٨ شباط الماضي. ومن بين الشروط أن يكون العراق هو الذي يطلق اخر صاروخ دون ان ترد ايران عليه.

وبعد قليل من اقتراحه هذا اعلن العراق اطلاق ثلاثة صواريخ دفعة واحدة على ثلاث مدن ايرانية هي طهران واصفهان وشيراز. وقبل ١٥ دقيقة من دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ اعلن العراق اطلاق صاروخين، ايضا، على مدينة قم المقدسة الواقعة جنوب طهران.

وهذه هي المرة الثانية منذ بدء «حرب المدن» التي يعرض فيها العراق وقفا مشروطا لاطلاق النار. ففي العاشر من آذار الماضي كان العراق قد قرر وقف قصف المدن الايرانية بالصواريخ والطائرات ووضع خمسة شروط للحفاظ على هذه الهدنة.

ويأتي اقتراح العراق لوقف اطلاق النار الجديد هذا بعد يومين من استعادته للجزء الاستراتيجي من شبه جزيرة «الفاو»، الذي كانت ايران تحتله منذ شباط عام ١٩٨٦.

هذا واحترمت ايران من جانبها الهدنة في «حرب المدن» ولم تعلن وسائل اعلامها، امس، عن اية هجمات على اهداف عراقية، ولم تورد وكالة الانباء الايرانية اي تعليق على الشروط التي وضعها العراق.

استجابة كاملة لنداء الاضراب العام في لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الدعوة الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة التي وجهها الاتحاد العمالي العام في لبنان للمطالبة بزيادة الرواتب بنسبة ٣١٠ في المئة لقيت استجابة كاملة امس (الخميس) في القطاع الغربي للبنان وفي البقاع في حين كان الاضراب جزئيا في بيروت الشرقية.

واغلقت المدارس والمؤسسات الحكومية ابوابها في بيروت الغربية والبقاع (شرق لبنان) وجنوب لبنان في حين ان معظم المؤسسات باستثناء المصارف فتحت ابوابها في بيروت الشرقية. وترك ممثلو ارباب العمل، امس الاول (الاربعاء)، الحرية للمنشآت بفتح او اغلاق ابوابها.

وكانت الجبهة اللبنانية (ائتلاف الاحزاب اليمينية المحافظة) قد اعلنت امس الاول (الاربعاء) معارضتها للاضراب في حين ايدته الاحزاب اليسارية.

ويطالب الاتحاد العمالي العام في لبنان، الذي يضم ٢٠٠ الف عامل، بزيادة على الاجور بنسبة ٣١٠ في المئة لتعويض انخفاض القدرة الشرائية الناجمة، عن تضخم بلغ ٧٠٠ في المئة سنة ١٩٨٧.

وبعد اعلان الحكومة في ١٤ نيسان الحالي عن زيادة تتراوح بين ٦٠ و ٧٥ في المئة اعلن الاتحاد العمالي الاضراب يومي ١٥ و ١٦ الجاري.

اسبوعيات

رئيس الجميع؟!

كان من الممكن أن يذكر التاريخ رئيس الدولة الحالي، السيد حاييم هرتسوغ، على أنه أول رئيس لدولة إسرائيل في عهد السلام والطمأنينة. بل كان من الممكن أن يتسامح التاريخ مع المسؤولين عن تأخر مجيء هذا العهد حتى يومنا هذا، أي أربعين عاما منذ انتخاب اول رئيس لدولة إسرائيل «الفتية» آنذاك، حاييم وايزمان. ومن غير المستبعد أن يكون السيد هرتسوغ قد تمنى هذا الأمر الشريف خصوصا في مستهل السنوات الأربع الأولى من رئاسته.

أما حين يضع الرئيس الحالي «رأسه بين الرؤوس» بل وأن يحاول أن يبزها وأن يكون بينها «رأسها»، فمن المستبعد أن يجد له التاريخ المستقبلي متسعا لا له ولا لغيره من هذه «الرؤوس» الأكثر عددا من عدد الهموم على القلوب!

إضطررنا إلى قول هذا الكلام الرصين، في هذا الموقع الرزين، بعد أن قرأنا الكلام الذي وجهه رئيس الدولة، باللغة العربية الفصحى، إلى أهل المناطق الفلسطينية العربية المحتلة لمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لقيام دولة إسرائيل ونشرته «جيروزاليم بوست» بلغة إنجليزية فصحى أيضا، في عددها الذي صدر عشية يوم الذكرى السنوية أي الأربعاء العشرين من نيسان الحالي. ولسان حالنا يقول: الإحترام للرئيس واجب وأما الإحترام للشعوب ولتاريخها فأوجب!

أجاز رئيس دولة إسرائيل، في عامها الأربعين بالضبط، لنفسه أن يناشد شعب الإنتفاضة السلمية، التي استقطبت إعجاب وتأييد العالم كله بنهجها السلمي العصيني والمثابر «التخلي عن العنف»! يأتي نداء الرئيس هذا في الوقت الذي تجاوز فيه عدد شهداء الإنتفاضة، الذين صرعهم رصاص جنود الإحتلال الإسرائيلي، المئتين. يأتي بعد عملية العنف الإرهابي الفظيعة بالهجوم الغادر على مسكن أحد أبرز قادة الشعب العربي الفلسطيني وهو في مسكنه بين زوجته وأطفاله في بلد ناء بعيد عن الدولة التي يرئسها السيد الرئيس واغتياله اغتيالا أثار غضب العالم كله. يأتي بعد انكشاف حقيقة ما جرى في قرية بيتا الفلسطينية الصغيرة الوادعة والشهمة شهامة القديسين. يأتي بعد مذبحة السبت الأسود التي راح ضحيتها ثمانية عشر شهيدا فلسطينيا في يوم واحد هو ذلك اليوم الذي دخل في التاريخ إلى جانب مذبحة سويتو في جنوب افريقيا!

فهل من الممكن أن يكون السيد الرئيس قد وجه كلامه هذا، حقا، إلى العرب؟ إننا نحترم رئيس الدولة فلا نتصور أنه قادر على إقناع القتيل بأنه هو القاتل! كذلك نحترمه فلا نتصور أنه يرغب في إيصال كلامه هذا إلى الرأي العام العالمي!

فإلى من كان كلام الرئيس موجها في الحقيقة إذن؟!

لا نستطيع أن نفك رموزه إلا إذا أدركنا أنه موجه إلى الرأي العام اليهودي الإسرائيلي نفسه الذي يزداد قلقه جراء تصاعد القمع الإحتلالي الإسرائيلي وهبوطه في العنف الدموي، ضد جماهير من الأطفال الصبية والصبايا العزل من كل سلاح سوى الإيمان بالعدل البشري، إلى درك المجازر وفضائح ما جرى في قرية بيتا وما جرى في تونس العاصمة التونسية البعيدة! يزداد قلق الرأي العام الإسرائيلي أمام استمرار هذه الإنتفاضة الشعبية السلمية للشهر الخامس على التوالي على الرغم من القمع الدموي الإسرائيلي الذي ضج به العالم كله. فهل جاء كلام الرئيس تلبية لحاجات في نفوس شمير ورابين وزعماء مستوطني الون موريه أو جاء تبرعا؟ يقينا أنه لا يحق لنا الدخول في هذه الخصوصيات. ولكن يحق، نعم يحق لنا وبغض النظر عما يعجب أو لا يعجب ميلو أو جلبواع، أن نطالب المسؤولين وغير المسؤولين في إسرائيل وفي العالم كله احترام أبسط الحقائق الإنسانية، أبسط المفاهيم البشرية وأبسط مكتسبات البشر وهي استحالة مطالبة القتيل بأن يعتبر نفسه القاتل!

ويحق لنا، بل من واجبنا الإنساني الأول، أن نبدي الاحترام لشقيقنا شعب إسرائيل أيضا بأن نبدي يقيننا بأن هذا الكلام لن يهدىء من روعه ومن قلقه بل سيزيده قلقا على قلق حين يتساءل: وأنت أيضا يا «رئيس الجميع»؟!

ونود، في الختام، أن نضرب صفحا عن التهديد الذي استساغ السيد الرئيس أن يوجهه ضد الشعب العربي الفلسطيني في تذكيره إياه بما آلت إليه ثورته الكبرى في العام ١٩٣٦. فلم يجهض تلك الثورة لا جيش الدفاع الاسرائيلي الذي لم يكن موجودا بالطبع ولا عسكر الإنجليز ولا نواطيرهم. إنما أجهضها، وهذا ما يعرفه السيد الرئيس معرفة قريبة، تواطؤ ملوك العرب في ذلك الزمان. والخروج الآن من ربقة هذا التواطؤ هو الذي يقض مضاجع أولئك الذين يحاولون قمع الإنتفاضة السلمية حاليا.

أما توجيه الكلام نفسه، وفي الوقت نفسه، الى مواطني إسرائيل العرب وبالدعوى أنهم هم أيضا «يلتجئون إلى العنف» فهو أمر كنا نود من «رئيس الجميع» أن يتجنبه خصوصا بعد فضيحة نائب الوزير المستشار الشاب المتجسس روني ميلو وتابعه الخبير الخطير جلبواع. ولكن يبدو أن هذا الأمر مكتوب علينا وعلى «الجميع»!

(جهينة)

سمير ريغن... و رونالد درويش !

□ مع أن شهوراً قليلة، فقط، تفصلنا عن يوم الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، الا ان عقول الناس وقلوبهم في مجتمعنا ليست مشغولة، بعد، بموضوع الانتخابات. واسمح لنفسي بان اقول ان هذه ظاهرة صحية، هي دليل العافية السياسية والروحية التي يتمتع بها شعبنا. ان قلوبنا وعقولنا، تتابع، يوماً يوماً وساعة ساعة تلك الانتفاضة العملاقة في المناطق الفلسطينية المحتلة التي غيرت كل الخارطة السياسية في الشرق الاوسط واعادت القضية الفلسطينية الى الصدارة في الشرق الاوسط، وعالمياً.

اننا نتابع تلك البطولة المدهشة لشعب بكامله، الرجال والنساء، الشيوخ والشباب، اهل المدن واهل القرى، من كل القطاعات الشعبية. تلك البطولة التي تقدم الإنسان الفلسطيني امام العالم نموذجاً متقدماً للانسان ـ الشعب الواعي، الموحد، المصمم على تحقيق اهدافه العادلة.

ونتابع ايضاً المعاناة الرهيبة للشعب الرازح تحت الاحتلال التي هي حصيلة معاناة اناس فرديين، آباء وامهات، ابناء وبنات واحفاد. بطولة الشعب هي جماع بطولة الافراد، ومعاناة الشعب هي، ايضاً، جماع معاناة الافراد. لذلك، مع التضامن العام الجارف مع الانتفاضة سياسياً واعلامياً، كانت حملة الاغاثة.

هذا ما يشغل بالنا، ويشغل بالنا ايضاً تلك الصحوة الهامة في المجتمع اليهودي والرأي العام العالمي الواسع المتضامن مع الانتفاضة.

هذا ما يشغل بالنا، مصير شعبنا، مصير السلام، مصير الشعبين، المستقبل هو ما يشغل بالنا.

ولكن ماذا يشغل بال السيد سمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية حالياً، موظف التلفزيون الاسرائيلي، سابقاً؛

يشغل باله أن يكون ـ إن شاء بيرس ورابين ونافون ـ عضواً في الكنيست، ضمن قائمة حزب «العمل» !

وقد نشرت صحيفة «دافار» في ملحقها الاسبوعي (١٥ نيسان ١٩٨٨) مقابلة مع السيد سمير درويش بقلم الصحفية عليزا ثالغ. وماذا كان عنوان المقابلة ؟ احزروا. لا يمكن لانسان عاقل وواقعي ان يتخيل هذا العنوان للمقابلة مع سمير درويش. «ريغن الوسط العربي» هكذا. لا اكثر ولا اقل.

وما هي اوجه الشبه بين سمير درويش و.... ـ عفواً ـ رونالد ريغن ؟ تقول الصحفية ـ وربما اقنعها بذلك السيد درويش نفسه.

ان ريغن جاء الى السياسة من الشاشة الكبيرة (السينما) بينما سمير درويش جاء الى السياسة من الشاشة الصغيرة (التلفزيون). هذا اولاً. ثانياً: ريغن دخل السياسة اولاً زعيماً محلياً، في ولاية وبعد هذا دخل السياسة على النطاق القومي العام. وهكذا سمير درويش. اولاً رئاسة المجلس المحلي في «ولايته» باقة الغربية. وفقط بعد هذا القفز الى الكونغرس.. عفواً، الى الكنيست.

واذا كان هذا ليس كافياً فان هذه الصحفية المراخية تقول ان هنالك نقطة يتفوق فيها سمير درويش على ريغن من حيث الكفاءات والايجابيات. فالرئيس ريغن كانت تنقصه «الممارسة العملية الاتنفيذية» خلال عمله، على نطاق الولاية، قبل ان يقفز الى السياسة على الصعيد القومي العام بينما الرئيس سمير درويش غرس في العمل التنفيذي رئيساً لمجلس باقة الغربية.

وانا اقرأ المقابلة، خصوصاً خلال قراءة المقارنة بين رونالد درويش وسمير ريغن لم اعرف هل اضحك أم ابكي. هل الصحفية تريد ان تسخر من السيد سمير درويش ؟.

تبين انها ارادت فعلاً ان تمجده وان تبيعه «بضاعة جيدة» امام حزب «العمل» تمهيداً لبيعه «بضاعة جيدة» امام الناخبين العرب. ولكن السيد درويش صاحب الخبرة الصحفية ـ الاعلامية وصاحب «العقل المفتوح والقلب المفتوح والباب المفتوح» كما وصفته عليزا ثالغ، لم يدرك، كيف لم يدرك ان مجرد مقارنته بذلك الاستعماري العجوز الرجعي المعادي لشعبنا يمكن ان تلحق الضرر البالغ به !!

والان، دعونا ننتقل الى الامور الابسط والاقرب. كيف يقف سمير درويش، في اطار لجنة الرؤساء ضد مجازر الاحتلال في المناطق الفلسطينية، ضد رابين المسؤول الاول عن هذه المجازر، ضد الحكومة التي يشارك فيها حزب العمل بوزير «أمنه» ووزير شرطة ووزير خارجية (بالاضافة الى آخرين) وبعد هذا يتهافت على الذهاب الى الكنيست رقم ٤٠ أو ٣٥ أو اكثر او اقل، في قائمة رابين !! اين الصدق والاستقامة ؟ اين المصداقية ؟ نحن لا نتطرف الى حد القول ان «العمل» اسوأ من الليكود أو مثله تماماً، ولكن حتى عبقري اعلامي ـ سياسي على نطاق الولاية والكونغرس، مثل سمير درويش ليس بامكانه ان يشرح لنا، في هذه الايام ما الفرق بين رابين وشارون او رابين وآرنس.

ان السيد سمير درويش، في هذه المقابلة وفي غيرها يوهم نفسه، بعد ان اوهموه، بانه «نجم إعلامي» وربما بانه «نجم سياسي» ايضاً. لذلك يعتقد انه يكفي ان يترشح هو ـ سمير درويش ـ في قائمة حتى «تجرف» الاصوات. يقول في تواضع شبيه بتواضع ريغن: «لو لم اكن انا نفسي مرشحاً لكنت اقترحت على اعضاء حزب العمل البحث عن مرشح لديه هذه المواصفات» اي مواصفاته هو. سمير درويش.

ويبدو أن السيد الحالم بعضوية الكنيست ـ حتى في اطار قائمة حزب «العمل» !! ـ يريد أن يضحك على قادة حزب «العمل». فهو يقول ان هنالك «بلبلة وحيرة» بين الناخبين العرب، وأن المتذمرين من سياسة حزب «العمل» لم يصلوا، بعد، الى القطيعة الكاملة مع «الحزب» بل هم «على الجدار» في «المنطقة الحرام» ويمكن اعادتهم الى حظيرة حزب «العمل». كيف ؟ بسيطة. بترشيح سمير درويش، وعندئذ يدخل العرب في سياسة بيرس ورابين افواجا افواجا.. ويقول سمير درويش في معرض حشد الحجج لاقناع حزب «العمل» به ان الناس في المثلث يريدون مرشحاً مضموناً من المثلث للكنيست لاعتبارات مصلحية وايديولوجية. كيف ؟ فسر لنا يا ايها الاستاذ الاعلامي ما معنى هذا الكلام ؟ اما ان درويش، لاعتبارات مصلحية يريد هو ان يكون مرشحاً للكنيست فهذا مفهوم، ولكن كيف تدخل الاعتبارات الايديولوجية هنا ؟ ان سمير درويش هنا، ايضاً يشبه ريغن، الى حد بعيد، يستخدم الكلمات في غير مكانها، ويستخدم بعض الكلمات في غير معانيها!

اننا نعتقد ـ وهذا كلام فوق الاعتبارات الانتخابية وأهم من الاعتبارات الانتخابية وابعد من الاعتبارات الانتخابية ان اي شخص، خصوصاً اذا كانت هنالك نقاط شبه بينه وبين ريغن ـ عندما يرشح نفسه في قائمة حزب «العمل» بعد الشهر الرابع للانتفاضة، انما يقول للناس: «انا من حزب رابين» ببساطة، يحرق نفسه سياسياً حرقاً كاملاً. وسيكون من المضحك ان يقول رونالد درويش: صوتوا لي. فمن يصوت لقائمة حزب «العمل» يصوت لبيرس ورابين، لا يصوت لسمير درويش، بل لا يصوت حتى لعيزر فايتسمان الذي لا «يمون» على شيء في حزب «العمل» وفي الحكومة.

بصدق كامل وبصراحة كاملة اناشد الاخ سمير درويش (الاسم «الحركي» رونالد ريغن!) ان يفكر ملياً قبل ان يقبل المقامرة باسمه وسمعته.

واما شعبنا فقد قرر طريق حياته، ان يكافح للبقاء، والتطور والمساواة، مع كامل الحقوق القومية والمدنية القانونية، وان يكافح بكل قوته لتحقيق السلام العادل، الاسرائيلي ـ الفلسطيني، باقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، الى جانب دولة اسرائيل.

هذا الطريق هو طريق مناقض لطريق قيادة حزب «العمل» ولاءاتها المعادية للسلام.

وشعبنا سوف يوجه ضربة انتخابية ماحقة لحزب «العمل»، سوف يعاقب حزب «العمل» حزب رابين «التابيتي» (على وزن ايتان الصراصيري)، حتى لو كان في قائمة حزب «العمل» «نجم اعلامي ـ سياسي» مثل... السيد سمير درويش !! □□

● سالم جبران ●

ما أعمق الفرق بين الدين.. والمتاجرة بالدين !

● دائماً احترمنا الناس المتدينين الصادقين ومشاعرهم الدينية. وكل تاريخ الشيوعية هو تاريخ الدفاع الصادق والعنيد عن المقدسات والمشاعر الدينية وعن الاوقاف الاسلامية وعن رجال الدين انفسهم ازاء بطش السلطة. ولكننا في الوقت نفسه رفضنا التدجيل والتجارة بالمشاعر الدينية لاهداف سياسية، خدمة للسلطة الظالمة. ولسوف ننتزع القناع عن كل الوجوه المزيفة التي تحاول ان تحاربنا باسم الدين والدين منهم براء .... ●

● قبل بضع سنوات، طالعتنا صحيفة «يديعوت احرونوت» وغيرها من الصحف العبرية الصهيونية، بصورة بارزة غطت وجه صفحاتها الاولى، تحمل صور احذية المصلين التي قالت ان مراسليها التقطوها من مداخل المساجد في قريتي باقة الغربية وقلنسوة في منطقة المثلث. وقد كتبوا تحتها آنذاك بخط صغير: «الشباب العرب المسلم في المثلث يتوب الى الله»!!

يومها، ابتسمنا بمرارة وتساءلنا: ما الذي يختبىء خلف تلك النعال التي تستحوذ على اهتمام البلاط الاسرائيلي ؟! لقد عودتنا تلك الصحف الرتشية عدم الاهتمام بغير التحريض علينا وموازرة السلطة الفاشمة في التآمر على حقوقنا والسعي الى اجهاض كفاحنا العادل من اجل البقاء والتطور في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. وعلى امتداد اسابيع طويلة، ظلت الصحف والاذاعة تغمر الجمهور بسيل من المقالات والمقابلات مع بعض قادة تلك الجماعات «التائبة» لتؤكد انهم يعملون بوحي من السماء دعاهم الى «التوبة» وتكريس حياتهم للعبادة ورفع شأن الاسلام وابعاد الشباب عن الشيوعية والشيوعيين !!

كانت جماهيرنا، آنذاك، مشغولة بتثبيت وحدة صفها دفاعاً عن الارض والمنزل وعن عشرات المعتقلين الذين شاركوا في رفع رايات الكفاح مسجلين بوقفتهم الشامخة انصع صفحات تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل، التي استقطبت بنضالها قوى الخير في المجتمع الاسرائيلي كله، ولفتت انتباه قوى التحرر والعدالة والمساواة في العالم اجمع.

أما السلطات الاسرائيلية الرسمية، فكانت في مأزق تحتاج معه الى من يساعدها على تبرير ادعاءاتها الكاذبة بان ما فعله شبابنا في ذكرى «يوم الارض» من ذلك العام ليس غير «شغب» و«تطرف» يقوم به الشيوعيون و«المتطرفون» العرب الاخرون من منطلق العداء لدولة اسرائيل (!) وانهم بذلك يشكلون خطراً على النظام والجمهور. ثم اتخذوا من تصريحات قادة «الشباب المسلم» دعماً لحملتهم على الشيوعيين والجبهويين والوطنيين وعلى الدمقراطيين اليهود الذين شاركونا النضال، وتبريراً لممارساتهم الاضطهادية وسياستهم الظالمة. في حين انه لم يبق من عربدة «الشباب المسلم» غير شتم الشيوعيين وحلفائهم وتشويه مواقفهم واستغلال منابر المساجد للتحريض عليهم و«الدفاع» (؟) عن الاسلام في افغانستان ! وصمتوا بطريقة مخزية على جرائم هدم المنازل والمساجد ومصادرة الارض بما فيها نهب الاوقاف الاسلامية ولم يحاولوا الحديث عن حرث المقابر والمظالم العينية التي تعاني منها. يومها ادركنا مع جماهيرنا الصادقة في وعيها ومسعاها والمخلصة لعقائدها الدينية والشريفة حقاً، ان ما كان يختبىء خلف صور النعال التي اجتذبت اهتمام الصحافة السلطوية «جل زائف لتمرير» مؤامرة سلطوية مبيتة، تستهدف نشر الفتنة وتفتيت وحدة الصف الكفاحية لجماهيرنا العربية وحلفائها من الدمقراطيين اليهود وخلق مناخ اكثر ملاءمة لاستمرار السلطة الرسمية في مخططاتها السوداء لسلخ المزيد من بقايا ارضنا ـ المصادرة بغالبيتها اصلا ـ وتيئيسنا من جدوى الكفاح في سبيل المساواة والبقاء والوصول بنا الى «الترانسفير» الاقتلاعي قسراً او يأساً.

لقد مضت سنوات على تلك «المسرحية» الفاشلة التي كشفت نوايا السلطة واصحاب «التوبة» مع جملة اخرى من ادواتها المشبوهة. غير ان الحكومة لم تتخل عن مخططاتها وادواتها، ووسائلها القديمة المتجددة حتى ولا سنة واحدة. فما زالت تضيّق قبضتها وتعرض خندقاً وتشوه مضمون نضالنا وتتحين الفرصة للانقضاض علينا دون توقف. ولن ما حاولت القيام به قبل احياء الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض الخالد لعام ١٩٨٨ وفي اثنائها لدليل واضح على ذلك، مع تنويع في حشد القوى الضاربة والمجربة، دافعة في اتجاه زيادة عنف الضربة وايلامها.

ان واقع تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل على امتداد وجودها في دولة اسرائيل لم يشهد ازمة حقيقية واحدة بين الشيوعيين واصحاب اي دين او مذهب. بل ان الشيوعيين من خلال عملهم المخلص وتضحياتهم النضالية في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية من اجل المساواة والتطور في النواحي القومية واليومية والدينية قد استقطبوا الغالبية العظمى من هذه الجماهير للوقوف معهم في مقارعة السلطة الظالمة واحزابها بما في ذلك غالبية المتدينين الحقيقيين والشرفاء. وظلت المساجد والكنائس وحتى «الزوايا» مفتوحة في مدننا وقرانا دون مضايقات لزائريها او المتعبدين فيها باستثناء مضايقات السلطة نفسها. فلم يسجل هذا التاريخ حادثة واحدة من المواجهة بين الشيوعيين والمؤمنين الصادقين، مع ان السلطة حاولت اكثر من مرة وما زالت تحاول نشر التفرقة الطائفية والدينية وتحاول ان تقسمنا الى «عرب ودروز» وشركس ومسلمين ومسيحيين و... الخ. ولكن دون جدوى.

ان الازمة الحقيقية والصميقة القائمة، منذ البداية حتى الان، هي بين جماهيرنا وشعبنا من جهة وبين سياسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، والمتنكرة لحقوقنا وحقوق شعبنا العادلة من جهة اخرى. ووقف الشيوعيون والجبهويون دائما في طليعة هذا النضال وما زالوا يخوضونه بما في ذلك ضد محاولات واعمال هدم المساجد والكنائس وحرث المقابر ومصادرة الاوقاف الاسلامية والاراضي وهدم المنازل في كل موقع من هذه البلاد سواء رحل عنه اهله او ما زالوا يعيشون فيه.

ويمارس اهلنا في بيوتنا ـ بصورة طبيعية ومحترمة ـ كل ما تفرضه عليهم معتقداتهم الدينية من فروض عبادة وتسابيح. ولا يستطيع اي شخص ولا حكام اسرائيل انفسهم ان يأتوا ببرهان صادق واحد يثبت ان الشيوعيين او الجبهويين اعترضوا يوماً سبيل من اراد اداء صلاة او القيام بمناسك حج او تقديم صدقة او زكاة للمحتاجين. كما لم يقوموا بالتبرقع او التلفع باسمال مميزة لاثبات ورعهم والتأثير على عباد الله الصادقي النية والطوية لكسب عطفهم وجمع اموالهم وكانها لوجه الله.

لقد حرصنا دوماً على دخول البيوت من ابوابها وتسمية المعارك باسمائها وكما هي في واقع حياتنا وتحديد اهدافها واستنهاض الضمائر الشريفة والمؤمنة بدينها وانسانيتها وكرامتها لمد يد العون والمشاركة العملية في الكفاح من اجل بناء الحياة الافضل وجنة الارض التي نحيا عليها دون ان نزرع الوهم لدى احد حول مخاطر المسيرة وقسوة الظالم وامكانية النصر. فنحن لا نرى انفسنا مبشرين نسعى لنشر دين بذاته او تفضيل دين على آخر. نحن لا ندعي النبوة ولا نرى انفسنا في منافسة مع شيخ او قس او راب. اننا دعاة نظام حياة يضمن لابناء جميع الاديان واللغات والالوان ـ اي لكل الناس ـ العدالة والمساواة في العمل والتعلم والعلاج والمسكن وحفظ الكرامة دون الحاجة لتعريضه لازالة ماء الوجه والنفاق والدجل والتملق والاحتيال. انها علاقات اجتماعية واقتصادية وانسانية وروحية يحتاج اليها كل بني البشر دون التعرض لمعتقداتهم ومذاهبهم والتدخل في علاقاتهم بها او في قضاياهم الشخصية الخاصة. لذلك لا نسعى بالحاجة الى التحويم ورسم الدوائر وتقسيم الناس على اساس ديني او مذهبي بل سعينا ونسعى لتوحيد الناس، كل الناس امام اخطار الجوع والفقر والمرض والجهل والحروب التي تهدد الجميع. فالاديان السماوية كما شرحها المفسرون والمجتهدون ويتمسك بها المؤمنون مسألة ضميرية تخص قناعات كل انسان بذاته دون اكراه ولا اكراه في الدين. ولا يستطيع كل مشايخ وقساوسة وحاخاميي الدنيا أن يأتوا بمثال واحد على ان السلطة السياسية في النظام الاشتراكي تحول بين الناس المؤمنين وممارسة شعائرهم الدينية ولكن ما اعمق الفرق بين الدين والمتاجرة بالدين والدجل والتحريض ضد الاديان الاخرى او ضد النظام الاشتراكي الذي يهدف الى تقديم الحاجات الدنيوية للناس دون استغلال واستعباد. وكل الذين زاروا الاتحاد السوفييتي رأوا بعيونهم المساجد المفتوحة لكل من يريد ممارسة الشعائر الدينية بصدق واخلاص. فان ما هو قائم هناك اكثر استقامة وانسانية مما يفرض على الأئمة والمشايخ المسلمين في بعض الدول الاسلامية نفسها. فلا يجبر رجال الدين هناك على افتتاح او اختتام مواعظهم وخطبهم قبل الصلاة وبعدها بالتسبيح بحمد الحاكم ورفعه الى مستوى الفخامة والمعالي لضمان لقمة العيش او نيل رضى المسؤول المتنفذ.

انهم هناك يقدمون الموعظة بروح الدين دون مهاجمة الاديان الاخرى او اصحابها، واذا ما ارادوا الدعوة لشيء فليدعوا الى السلام والعدل ومناصرة الشعوب المظلومة والتخلص من اسلحة الدمار والكف عن اثارة الحروب ونهب خيرات الشعوب او استعبادها. فهل في ذلك ما يتنافى مع سماحة الاديان وحاجات البشر ؟! أما ما حدث في يوم الارض من هذا العام وخاصة في الطيبة وما يحاول المتاجرون بالمشاعر الدينية أن يجعلوا منه «تهمة» للشيوعية و«طابور» للقيادات الجبهوية والحزب، فساعود على تبيانه في مقال قادم، اذ يستحق ان نتوقف عنده كمؤشر على ذروة الدجل وقمة التزييف، ومحاولة خطرة ضد مسيرة جماهيرنا وكفاحها العادل ولقمة سائغة للسلطة في محاولاتها ايقاع الفتنة وتفتيت وحدة الصف الراسخة التي تجلت في نجاح الاضراب في ذلك اليوم المشهود، وفرضت على من حاولوا معارضته ان يتراجعوا عن مواقفهم وان يلتزموا باحترام ارادة الجماهير وقرار لجنة الدفاع القطرية التي باركته «لجنة المتابعة» فاصبح اجماعاً لا يجوز لاحد الخروج عليه او التلاعب به.

[كاتب المقال، غازي شبيطة (الطيرة) عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة المثلث].

● غازي شبيطة ●

الرد: مواصلة الانتفاضة

● منذ أن تناقلت وسائل الإعلام نبأ مصرع القائد الفلسطيني، خليل الوزير، إثر الإعتداء المدبر على منزله في تونس، اعتادت وسائل الإعلام المحلية أن تنقل أخبارها عن الوكالات الأجنبية لتقول أن عملية اغتيال «أبو جهاد» نفذتها الإستخبارات الإسرائيلية بموافقة ثلاثي قيادة الحكومة: شمير، بيرس، رابين، بينما اختار قادة الحكومة المذكورين السكوت وعدم تأييد أو نفي هذه الأنباء. وإلى جانب ذلك لم تحاول وسائل الإعلام الرسمية، بما فيها كل الصحف العبرية اليومية، إخفاء فرحتها وصهيلها لعملية الاغتيال وإضفاء القصص والأساطير والتفاصيل، واستحضار الرسوم البيانية لإيضاح عملية الهجوم على منزل القائد الفلسطيني المغدور «كما في (معريف) ١٨/٤/٨٨»، أو رسم حمامة سلام تهتف للصقر العائد من تونس: «كل الإحترام» كما في صحيفة (يديعوت أحرونوت)، أو إجراء المقابلات مع القادة العسكريين والخبراء والمستشرقين.. وكلهم يجمعون على أن العملية «كانت منظمة ومحكمة بشكل لا يقدر عليه الا جهاز إستخبارات قوي وذو تجربة وصاحب باع طويل في مثل هذه العمليات». ولعل أكثر التصريحات شفافية ما تناقلته الصحف عن تصريحات أدلى بها رئيس الإستخبارات، الجنرال شاحك، التي يقول فيها: «لم نتوقف ساعة عن تنظيم عمليات كهذه، وأن الشرط لنجاحها هو الإعلام الجيد والقوة العسكرية المدربة، وأكثر من ذلك، «من ينظم إرهابا فهو هدف صحيح لتصفيته. وكل من يعمل في طريق الارهاب ضدنا يجب أن يكون هدفا للتصفية». ومع أن هذه التصريحات قيلت لمجلة الجيش قبل مصرع ابو جهاد بيومين، إلا أن الصحف أعادت نشرها وإبرازها كما لو كانت تفسر عملية الاغتيال!

وهكذا أخذت العناوين الصارخة تتصدر نشرات الأخبار والصحف الرسمية وغير الرسمية في البلاد، تستدرج ردود الفعل من قيادة المنظمات الفلسطينية وتمهد لها مسارا مرسوما توحي بصريح العبارة، وكأن منظمة التحرير الفلسطينية سوف تنتقم لمقتل ابو جهاد، وبسرعة!

ومن بين ردود الفعل التي لفتت الإنتباه ما جاء في المقابلة التي نشرتها صحيفة «حدشوت»، ١٨/٤، مع الباحث، الحاكم العسكري الأسبق، تسفي إيلغ، الذي قال: «بإمكان العملية (عملية قتل أبو جهاد) أن تحقق عددا من الأهداف: فالإنتفاضة ألهبت الجمهور وخيال الناس لدرجة الإيمان الطاغي أنهم بقوة الحجر والسلاح (!!) يستطيعون طرد اسرائيل من المناطق. من هذه الناحية هناك احتمال بأن تهدىء العملية أعمال الشغب وتثبت لهم أنهم لن يحلوا المشاكل بواسطة الإنتفاضة..» ويضيف «منذ بدأت الإنتفاضة صرنا نسمع معزوفة أخرى من عرفات و م.ت.ف. تختلف عن كل ما سمعناه بعد لبنان. فجأة انتزع حق حسين بأخذ دوره في العملية السياسية، فجأة وجدنا قصيدة محمود درويش يقول للإسرائيليين أن يأخذوا موتاهم وهم راحلون..» ويخلص إيلغ للقول: «قد يكون تأثير العملية في تونس مؤقتا فقط، إذا لم تملأ الفراغ الذي نشأ (!!). إذ أن هناك قيمة للعملية إذا جرى في أعقابها حدث راديكالي. وإذا فحصت مقولات اعتبرت مقدسة خلال ٢٠ سنة من الإحتلال وجرى إصلاحها. وإذا جرى فعل شيء لإنهاء الإحتلال».

من الغريب جدا أن يدور «باحث»، مثل تسفي إيليغ، على ظهر دبابة ويفتح رشاشه على طول الطريق، إعتقادا منه بأن مقتل أبو جهاد سينزع من الأهلي الشعب الفلسطيني إمكانية «طرد إسرائيل من المناطق.. عن طريق الإنتفاضة وبواسطة الحجر»، أو أن «هذه العملية» ستعيد للملك حسين «حقه» في المشاركة في «العملية السياسية»، ليخلص إلى إستنتاج مفاده أن على حكومة إسرائيل أن تعيد فحص المقولات التي «اعتبرت مقدسة خلال ٢٠ سنة من الاحتلال»، وأن تجد الوسيلة لإنهاء الإحتلال!

مهما يكن فان الدلائل تشير إلى أن قادة م.ت.ف لم ينجذبوا إلى الطعم الذي تلقيه وسائل الإعلام، من خلال «التصريحات» المنسوبة الى قادة م.ت.ف. من أصغر موظف إلى جورج حبش القائلة وكأن قادة المنظمات الفلسطينية لا شغل لهم سوى شحذ سلاح الرد والإنتقام.. فنكتب، مثلا، «من الآن فصاعدا سوف تتصاعد الحرب بين عملاء م.ت.ف. وبين عملاء الموساد». أو أن يظهر عنوان عريض وصارخ يقول: «أحد زعماء م.ت.ف. في لبنان يهدد بقتل زعماء إسرائيليين». لكن الدلائل تشير إلى أن قادة م.ت.ف. لم ينجذبوا، كما اسلفنا، للطعم وأنهم لن «ينتقلوا إلى وسائل الإنتقام» التي تزين وسائل الإعلام لها الطريق. فقد جاء على لسان نائب رئيس م.ت.ف. أبو إياد، بأن «م.ت.ف. لا تبرمج حاليا لعمليات عسكرية، وأن المهم الآن هو مواصلة الإنتفاضة في المناطق المحتلة».

وعليه، لم يبق سوى الإستنتاج الذي خلص إليه الحاكم العسكري الأسبق، إيليغ، بغض النظر عن الطريق الوعر والمعقد الذي سلكه بغية الوصول، وهو: على حكومة إسرائيل أن تعيد فحص المسلمات، وأن تجد الوسيلة لإنهاء الاحتلال. فهذا هو السبيل لوقف عمليات سفك الدماء التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني وتمهد الطريق نحو السلام العادل. سلام الشعوب بحق الشعوب.

● نسيم أبو خيط ●

سلسلة من الاشتباكات وعمليات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني». ولم يعط المصدر معلومات اخرى.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اربعة اعضاء مجموعة فدائية مسلحة قتلوا، امس الاول الاربعاء، شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل خلال اشتباكات بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

واوضح المصدر ذاته ان عنصرا من افراد الميليشيات قتل ،ايضا، وان ثلاثة اخرين جرحوا.واضاف ان المجموعة المسلحة كانت تستعد للقيام بعمليات عسكرية في منطقة «الحزام الأمني» تتألف من (١٥) مقاتلا فر منهم (١١) الى الشمال من المنطقة «الأمنية».

اما المصادر المتعددة في جنوب لبنان فقد ذكرت ان جنوب لبنان المحتل كان، امس الاول الاربعاء، مسرحا لسلسلة اشتباكات بين وحدات الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل من جهة، ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية من جهة اخرى ادت الى سقوط سبعة قتلى على الاقل.

وذكرت المصادر نفسها ان الطائرات والمدفعية الاسرائيلية قصفت بلدات عدة في المنطقة.

واعلنت قيادة ميليشيا «جيش جنوب لبنان» عن مقتل احد عناصرها واصابة آخر في هجوم شنه رجال المقاومة على موقعه في السريرة (٩٥) كم جنوب شرق بيروت.وذكر ان اربعة من رجال المقاومة قتلوا.

واكد رجال المقاومة اللبنانية انهم صدوا بعد اربعين دقيقة من الاشتباك محاولة اختراق قامت بها القوات الاسرائيلية وعناصر الميليشيات المذكورة.واعترفوا بوقوع ثلاثة جرحى في صفوفهم فيما اصابوا (١٥) عنصرا من القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة.

ومن جهة اخرى اعلنت حركة «امل» مسؤوليتها عن الهجوم المذكور على دورية «جيش جنوب لبنان» في تومات نيحا عند حدود هذا القطاع الشرقي من «الحزام الامني».واكد بيانها ان احد مقاتليها اصيب في اثناء هذا الاشتباك الذي اعطبت خلاله مدرعة للميليشيات واصيب افراد طاقمها الستة بجروح.

ومن جهة اخرى افادت الشرطة ان عدة بلدات تقع في جنوب سهل البقاع بينها ميدون وعين التينة تعرضت للقصف لمدة خمس ساعات .ولم تتمكن الشرطة من اعطاء معلومات عن وقوع ضحايا.

واضافت الشرطة ان مروحيات اسرائيلية قامت باطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة لمدة نصف ساعة في هذا القطاع في الوقت نفسه الذي كان يتعرض فيه لقصف المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة «الحزام الامني».

وافادت مصادر امنية ان (٣٣) صاروخا اطلقت من المواقع الاسرائيلية على ضواحي بلدة النبطية (٧٥) كم جنوب شرق بيروت ولكنها لم تشر الى وقوع اصابات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٨/٤/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في «دار الصداقة» ـ محاضرة حول «حياة لينين واول ايار». المحاضر : حسين سويطي.

■ مجد الكروم (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٨/٤/٢٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في «نادي الصداقة» ـ اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار. يتخلل الاحتفال بيان سياسي وبرنامج احتفالي.

■ البعنة (الشبيبة) ـ على شرف عيد العمال العالمي، تدعو الاهالي لمشاهدة المهرجان الرياضي الكبير الذي سيقام يومي الجمعة والسبت.

في البرنامج :

● مباراة في الكرة الطائرة، بين فريقي البعنة والرامة وذلك اليوم الجمعة ٨٨/٤/٢٢ الساعة ٥،٣٠ مساء على ساحة المركز الثقافي.

● مباراة في كرة القدم المصغرة، بين فريقي البعنة وفريق الشبيبة ـ البعنة. وذلك يوم السبت ٨٨/٤/٢٣ الساعة ٥،٣٠ مساء على ساحة «البركة».

■ بيت جن (الحزب) ـ يوم السبت ١٩٨٨/٤/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «الزابوده» ـ محاضرة حول «الادب الساخر». المحاضر : سلمان ناطور.

■ اكسال (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/٤/٢٣ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «ما هي الشيوعية». المحاضر : محمد حبيب الله.

● قطاع كفر ياسيف (اللجنة الرياضية) ـ على شرف الاول من ايار والمؤتمر الرياضي الاول في الوسط العربي في اسرائيل يسر اللجنة الرياضية ـ قطاع كفرياسيف ان تنظم مهرجاناً رياضياً في اربع العاب رياضية وذلك يوم السبت ١٩٨٨/٤/٢٣ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً.

برنامج الاحتفال على الشكل التالي :

● لعبة كرة القدم المصغرة ـ التواجد الساعة ٩،٣٠ صباحاً في مجمع «ديني» الرياضي، عدد المشتركين ٨ اشخاص، يتواجد في الملعب ٥ اشخاص. التنائج حسب تنظيم الدوري. مدة المباراة لا تزيد عن ٤٠ دقيقة (٢٠×٢٠) ٥ دقائق استراحة. كأس للفريق المنتصر وشهادات لجميع المشتركين.

● في لعبة كرة السلة ـ التواجد الساعة ٩،٣٠ صباحاً في ملعب السلة في مجمع «ديني» الرياضي في كفر ياسيف. المباريات تتم حسب تنظيم الدوري. مدة المباراة لا تزيد عن ٤٠ دقيقة (٢٠×٢٠)، ٥ دقائق استراحة. كأس للفريق المنتصر وشهادات لجميع اللاعبين.

● في سباق الركض سيتم التنافس في مجمع «ديني» الرياضي في كفر ياسيف لمسافات : ١٠٠م، ٣٠٠م، ١٥٠٠م. لجميع الاجيال.

توزيع الاجيال يتم قبل بدء المباريات. وستوزع الشهادات على المشتركين.

● مباريات كرة الطاولة ستتم في بيت الصداقة في كفرياسيف وستنفذ المباريات حسب اسلوب الضربة القاضية التي تنص على ان كل من يخسر ينهي اشتراكه. التواجد السبت ٨٨/٤/٢٣ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً وستوزع الشهادات على المشتركين.

اننا نأمل ان يقدم هذا المهرجان قسطاً متواضعاً لرفع مستوى الرياضة بين شبابنا. كما نتمنى ان يتحلى المشتركون بالتصرفات والصفات الرياضية العالية.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/٤/٢٣ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ محاضرة حول «تاريخ اول ايار». المحاضر : مريد فريد.

■ منطقة الناصرة (الحزب ـ اللجنة المركزية لاختيار الطلاب) ـ يدعو الاعضاء الطلاب، طالبي المنح الدراسية، في منطقة الناصرة الى حضور الدورة الدراسية غدا السبت ١٩٨٨/٤/٢٣ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

البرنامج :

● الساعة ٩،٣٠ صباحاً ـ محاضرة حول «البيان الشيوعي». يقدمها : غسان حبيب.

● الساعة ١٢،٠٠ ظهراً ـ محاضرة حول «صفحات من تاريخ حزبنا». يقدمها : جمال موسى.

● الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «برنامج حزبنا ودستوره». يقدمها : رمزي خوري.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥١٤٠٥٣، ٥٢٦٠٩٤، فاكسميلي ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة الاعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحي هحشوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٤، ٥٢٧٢٥٣ مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٢٣، ٠٦/٥٥١٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيده بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦، ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة عرض عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب الطوب ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ مكتب كفرياسيف ابو سنان ـ هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١

■ الطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٤٥٧

شاهد عيان

● شعر: محمد الفيتوري ●



ليس طفلاً، ذلك الخارج من أزمنة الموت..
إلهي الإشارة
ليس طفلاً وحجارة
ليس شمساً من نحاس ورماد
ليس طوقاً حول أعناق الطواويس..
محلى بالسواد
إنه طقس حضارة
إنه إيقاع وبلاد
إنه العصر يغطي عُريه، في ظل موسيقى الحداد

• • •

ليس طفلاً، ذلك الخارج من قوس الهزائم..
ليس طفلاً وتمائم
إنه العدل الذي يكبر في صمت الجرائم
إنه التاريخ مسقوفاً بأزهار الجماجم
إنه روح فلسطين المقاوم
إنه الأرض التي لم تخن الأرض..
وخانتها الطرابيش..
وخانتها العمائم..
إنه الحق، الذي لم يخن الحق..
وخانته الحكومات،
وخانته المحاكم
فانتزع نفسك من نفسك..
واسكب أيها الزيت الفلسطيني أقمارك..
واحضن ذاتك الكبرى وقاوم
وأضيء نافذة البحر على البحر
وقل للموج: إن الموج قادم.

(عن مجلة «المنتفض» ٣ نيسان ١٩٨٨)

الى اطفال غزة

● شعر: ياسين حسن ●

أكبرُ من أعماركم تاريخ الاحتلال
أطول من هاماتكم هراوة الاذلال
أضخم من قبضاتكم سلاسل القيود والأغلال
أشد من حجارتكم فتكاً مدافع القتل والاغتيال

فكيف.. كيف أيها الأبالسة
مرّغتم المحتل في مستنقع الأوحال
بأي سحر جئتم
حتى على منخاره، الشامخ دستم بالنعال!!

(الطيرة)

باقة ورد فلسطينية للطالب محمد حامد الحمامي

■ بقلم: نبيه القاسم ■

● تعريف: محمد حامد الحمامي طالب في معهد الفنادق في مدينة بور سعيد يحب فلسطين ومشدود الى ما يجري في الأراضي المحتلة... ويتابع أخبار الانتفاضة يوما بيوم، وقد تحمس وبشدة عندما قرأ مقالة للكاتب يوسف ادريس نشرها في جريدة «الاهرام» القاهرية قبل ثلاثة أسابيع دعا فيها الى التضامن مع الشعب الفلسطيني واظهار هذا التضامن بالعمل وليس فقط بالكلام.. وسارع محمد حامد الحمامي وطلب من عميد المعهد السماح للطلاب بالخروج في مظاهرة تضامنية وبتعليق صور الانتفاضة على أمكنة بارزة.. ولكن الذي حدث للطالب الشجاع ان عميد المعهد فصله من التعليم وقدم ضده شكوى الى الشرطة التي قامت بدورها بالتحقيق مع الطالب.

وأرسل الطالب محمد رسالة للكاتب يوسف ادريس يشرح له ما حدث له ويسأله:

ـ أهذا مصير من يستمع الى نصيحة المثقفين أمثالك ؟!

ورد يوسف ادريس بمقالة جريئة على رسالة الطالب وطالب باعادته للمعهد.

وفي مقالة ثانية كتبها من السعودية التي سافر اليها ليتابع مهرجان «الجنادرية» الثقافي الذي يقيمه الحرس الوطني السعودي اعتذر عن سفره الذي كان مقررا. ووعد بمتابعة قضية الطالب بعد عودته الى مصر.

عندما خرج الشبل الفلسطيني في الاراضي المحتلة قابضا على حجر ليواجه جنود الاحتلال الاسرائيلي.. كان يعتصر ألما وهو يرى الدموع المحبوسة في عيون والديه طوال أربعين عاما.. ويطفح من الغضب وهو لا يلمس غير الضياع والحيرة ابنا سار طوال العشرين عاما.. هي عمر الاحتلال الجديد.

خرج قابضا على حجر ولا ايمان عنده الا:

الوطن أولا.. والوطن ثانيا.. والوطن ثالثا.

كان يدرك ان جندي الاحتلال لن يرحمه.. وان السلاح في يد هذا الجندي قاتل.

ولكنه كان يعرف ان ايمانه بالوطن أولا وثانيا وثالثا هو الأقوى.

كان الشبل الفلسطيني القابض على حجر يدرك ان العالم الواسع صغير، وان محبي الحرية والعدالة أمثاله في العالم سيرددون اسمه.. ويصلون لقضيته. ويخرجون لينصروه في قضيته ويضغطوا على تضييق الخناق على سلطات الاحتلال واحراجها وارغامها على الاستجابة لمطالبه.

خرج الشبل الفلسطيني وتبعه الأهل، الصغير والكبير.. المسن والشاب، يصلون الحجارة.. يرمون بها جنود الاحتلال ويهزون الأرض تحت أقدام غزاة العصر الحديث، فيسقط الشهيد تلو الشهيد، وتظل الحجارة تتساقط.. وتظل السواعد يشد بعضها بعضا.. والصوت الوحيد المجمع للكل... الوطن او الشهادة.

وكان الشبل الفلسطيني متأكدا أن أمثال الطالب محمد حامد الحمامي، الطالب في معهد الفنادق في بور سعيد كثيرون.. وأنه مثله، يحب وطنه مصر، وعلى استعداد للاستشهاد في سبيلها، وانه يؤمن مثله بالحرية والعدالة والاستقلال لكل الشعوب.. وانه على استعداد للخروج قابضا على حجر والتضحية في سبيل مبادئه.

ولكن الشبل الفلسطيني في الوقت ذاته كان يعلم علم اليقين، ان الطالب محمد حامد الحمامي يعيش في الوطن العربي.. والوطن العربي كبير. يحيط به سور عظيم.. تحرسه الجن وأصحاب النبابيت.. ولا يجسر أحد على اسماع صوته الا بإذن من رب العزة والجلالة.

لهذا قال كبير القوم:

ـ كبّروا..

كبّر الخلق وراءه وهللوا.

واذا قال كبير القوم:

ـ أخلدوا الى السكينة

أخلد الخلق وناموا نوم أهل الكهف.

ويعرف الشبل الفلسطيني ان أمثال الطالب محمد حامد الحمامي نماذج حيّة على أن الحياة لا تزال تدب في هؤلاء الناس الطيبين.. وان الشمس قد تشرق يوما، والأسوار قد تتخللها الثغرات.. فيعود العالم العربي ليكون جزءا من العالم الواحد الكبير.

مشكلة الطالب محمد حامد الحمامي كما راها الشبل الفلسطيني القابض على حجر، ليست في فصله من معهد الفنادق في بور سعيد.. وماذا سيكون مصير محمد حامد.. وانما المشكلة هي في موقف يوسف ادريس الذي نشر مقالة حماسية جميلة تدعو للخروج على الصمت واعلان الموقف المتضامن مع الفلسطيني الثائر، واذ وجدت دعوته الشجاعة من يلبيها.. كان يوسف ادريس وسط الأضواء الساحرة في بلاد الله المقدسة، يحيط به الأمراء والوزراء والقادة وقادة الفكر، تأخذه الضيافة العربية، فيفضل ترك الطالب محمد حامد الى حين.. ويروح يدبج المقالات عن مهرجان «الجنادرية» الثقافي الذي يقيمه الحرس الوطني السعودي، ويعلن انبهاره الشديد بما لمس ورأى وسمع.. ويؤكد ان الرحلة ستطول الى أسابيع.. فمن السعودية الى المغرب.. ومن مهرجان الى مؤتمر.. ولله في خلقه شؤون، وما بيد العبد غير الانصياع.. ولكنه، وللأمانة يؤكد أنه سيتابع قضية الطالب محمد حامد الحمامي بعد عودته مباشرة.

ويرثي الشبل الفلسطيني لحالة المثقف العربي.. ويحزن لمصير الطالب محمد حامد الحمامي.. ويشتد عليه الغضب.. فيرمي بالحجر الاول ويصيب جنديا مدججا، ويهديه الى مؤتمر «الجنادرية» علّه يخرج المجتمعين من دائرة الاضواء والحفلات الزاهية وحفلات الكوكتيل والخطب التي لا طائل منها ويرمي بالحجر الثاني على رأس جندي سقطت خوذته للحظة، فيشج رأسه... ويهديه للمغرب العربي السعيد البعيد.. علّه بحجره يصل بين أجزاء الوطن العربي المترهل من المحيط الى الخليج.. ويرمي بالحجر الثالث، فيحطم سيارة ميتسوبيشي وقح جاء وأقام بيتا على أرض الشبل الفلسطيني، ويهديه للكاتب يوسف ادريس حيثما أراد له الله ان يكون.. على هذا الحجر يذكره بأن الكلمة موقف.. وليست كلاما فقط.. والموقف عمل.. والعمل تضحية.. فيعود الى مصر على جناح السرعة ليشد من أزر الطالب محمد حامد الحمامي.. وينقل قضيته الى كل بيت في مصر.

ويرمي بالحجر الرابع والخامس والعاشر والمائة.. ويهديها زهورا حمراء للطالب محمد حامد الحمامي في بور سعيد، ولكل الاحرار في العالم العربي المحاط بالاسوار المحروسة بالجن وأصحاب النبابيت.

لن تشغل الشبل الفلسطيني القابض على حجر، رحلة يوسف ادريس الى السعودية والمغرب.. ولن يسمع بمهرجان «الجنادرية».. ولكنه سينشغل حقا بقضية الطالب محمد حامد الحمامي.. وسيتساءل ويحق:

أين الكتاب والشعراء وقادة الفكر ؟!

ماذا كان سيحدث في أي بلد غير عربي، لو فصل طالب من معهد علمي وعوقب، لانه خرج ليسمع كلمة العدل والحرية والتضامن ؟!

لقد مل الشبل الفلسطيني من الكلام والمقالات والقصائد والخطب الواصلة اليه من العالم العربي الواسع.. وأصبح يضيق بها.. واذا ما فطن الى أنه ينتمي الى عالم عربي كبير، فانه يتذكر اخوة له أمثال الطالب محمد حامد الحمامي فقط.

لقد خرج الشبل الفلسطيني قابضا على حجر وأقانيمه الثلاثة:

ـ الوطن أولا.. الوطن ثانيا.. الوطن ثالثا.

والغاية التي يسعى اليها:

ـ كنس الاحتلال الاسرائيلي، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الحرة، والدولة التي يريدها:

ـ دولة دستورها يعلم الصغار قبل الكبار.. ان الوطن أغلى ما في الوجود.. وأن الايمان الوحيد، هو حب الوطن وحب الانسان.. والوقوف بكل صلابة وقوة الى جانب كل أحرار العالم.. أمثال الطالب محمد حامد الحمامي.

عندما خرج الشبل الفلسطيني قابضا على حجر، لم يكن ينتظر التعزية من العالم العربي.

ولم تخدعه لعبة السلام المعلقة بإتقان بين حزبي المعراخ والليكود في اسرائيل.

ولم تغره جولات ميرفي وحبيب وشولتز.

كان الشبل الفلسطيني القابض على حجر، يعرف انه وحده القادر على الدق على جدران الخزان.. ووحده القادر على تكسير جدران الخزان.. ووحده القادر على تذليل المستحيلات.

وطالما ظلت الارض الفلسطينية تفرخ الحجارة.. وظل الشبل الفلسطيني يقبض على الحجر.. فلن يكون المستقبل الا له. ولن تكون الدولة التي ستقوم الا دولته العتيدة.

فهو ابن المستحيلات... وهو صانع المستحيلات.

قصيدة الى شهرزاد

● شعر: عبدالناصر صالح ●

ـ ١ ـ

وانتحرتْ على الرمال شهرزاد.
ما من جثة على مسرح [illegible]
الموت
يبكيها القلوب.
والعالم الغارق في المصالح
والبلس القريب
يمر على [illegible] للجثة الأسيرة
في اللحظة الأخيرة.
ويمضي خلف كهوف الموت
والليل الرهيب
[illegible]
أراك يا دماً أريق قبل ميلاد النهار
[illegible] صوت شهرزاد [illegible]
على لسان الناس [illegible]
[illegible] الغروب.
وعازف الجيتار والحزن وصوت العندليب.

ـ ٢ ـ

أراك يا صوت شهرزادي
أراك يا عشيقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بطرازة الليل، وتنساها الدروب.

ـ ٣ ـ

نبحث في خريطة العالم عن مكان شهرزاد
ـ أين تكون شهرزاد؟
ـ أين تعيش شهرزاد؟
[illegible] هذا العالم [illegible]
الموت
ـ والجراد!
تحترق الحديقة
وجائع في النار [illegible]
[illegible] جوف الولد.
والشمس قطعها الغروب.
يا شهرزاد، ما انتحرت أنت، ما رحلت
إنّا نحن الذين لا نتوب.
نحن الذين لم نرَ النجمَ الحزين
والخرائط المعلقة فوق الطاولة
والتراب
في الحروب.

ـ ٤ ـ

يا شهرزادي
قلبي صوت الحب في البكاء والنحيب
ويفتح الأمل تكتوي بحرقة اللهيب.
ـ من الوجهة للآن؟
ـ يعرف [illegible] ولا [illegible]
من [illegible] الأرض/
فارس للزوج، والسيد
والفجر القريب.
يا شهرزاد،
شهرزاد
شهرزاد.
علمي النجوم حزنها الجميل
[illegible] الكون والخليقة
ما الذي تقوله أغنية الليل
ليهدر النجوم،
والظلم [illegible].
ـ نحن فجر الأمس، شهرزاد
ليستبيح عيونه.
ونرتب النهار في شوارع المدينة.

(طولكرم ـ الضفة الغربية المحتلة)

الشهيد

● شعر: عبدالرحمن عواودة ●

سرحت عيوني
لم يبلغ المشوار أوجه..
فالرحلة الأولى الى قلب العرين
ما زلت اسعى في العرين
يا أنت... يا نظراتنا الحيرى، أما بدت العوالي
أنا لا أغالي..
فمن العرين يلوح رأسك يا جبل..

• • •

لم يبلغ المشوار اوجه
وتدور نظرتنا، تلف من جهة انتشار الضوء
من صوب البيارق
تجتاز، تعبر كل عائق
تتخاذل الانات عند محاوله!
وتثور زوبعة، صواعق،
وتظل يا جبلا تصد ولا تفارق،
يشتد صبرك او حنينك...
سلمت يمينك
تتكسر الانياب او تنهار موجه..

• • •

جبار يا جبار ان الباديه
يخضر في هذا المخاض وشاحها.
ان اختصار مراحل الالوان النمر..
لون النزيف على الرصيف وفي المعسكر..
لكن وجهك يا بوادينا تحير..
ينشق رملك يا بوادي..
ويغور عصر الرق.. بل تنهار اعصر...
كيف الحياة تدفقت؟
كيف المياه تدفقت!
يا من ظمئتم الف عام فاشربوا
ان الردى لا يفهم
وانا سأوقد الف جذوه
والماء يجري فاخصبوا
عملاقنا يرجو الذين تخاصموا
ان يدخلوا البحر الذي بلغت شواطئه فؤادي
فالخوض عشق او تطهر...

• • •

هم يشحذون الاسلحه
وانا اردد بالاغاني
اني سأطعمها جنوني
ولسوف تشرب من معينك يا جبل
ولسوف تشرب من دموعك يا بطل
ما اروع الانشاد لما يرضعك
ما اروعك!!
فعليك تزدهر البشائر
وعليك تختلج الضمائر
وعليك تأتمر الدوائر والعساكر...
هم يشحذون سيوفهم

والفجر... هذا مطلعك.
ما أروعك.
ليلى معك.
نظراتها، دقات قلب عاشق
احلامها الوردية امتدت اليك
ليلى حياتك يا بطل
ليلى تحاول ان «تبوسك» في عيونك...

• • •

منذ ابتداء الحرف حتى هذه الكلمات مازلنا نصونك
والكل يطعن او يخونك
لكن فجراً داخلا عبر السراديب السحيقة
مازال يطلعه جنونك..
وتظل تسخر..
من اي شيء ايها الجبار تسخر
اهي الهوامش والحواشي
اهي البهائم والمواشي،
كيف الحواشي ذات ليل تتمحور؟!
ويصير قلب القلب ظفراً.
والنفايات دروب تتبلور؟
كلت قواها
كلت قواها قحبة العصر الخرافي المكسر.
وهنت وتخنخت الاحابيل القديمه
تقف المدينه والجباه كواكب...
ويهدهد الصوت الشجي
كلت قواها
والشمس ترقص في سماها...
سلمت يمينك
مازال يبهرني جبينك...

• • •

تمشي على متن الصواعق تشرف...
تزجي الصفوف وتنزف
ومن الطوارق ما يصيب ويقرف...
ومن الضواري ما يدب سيرجف
تحتد، تنتشر الدعايات الدميمة...
ويحمل السفاح، صورة الديناصور.
عار الدهر.. جلاب المصائب
لا تقولوا ان حكم الدهر غالب
لا تقولوا وهن العظم فلا تجدي التراتب

• • •

لم تزل في الارض راس يا جبل
دمك الطاقه في مركبنا
والعيون، النار في الليل تطل.
لم تزل في الارض راس يا جبل
آه يا احزاننا عاش الامل
اورقت اشجارنا في المقتبل
ازهر الورد فيا احلى القبل!!

(كفركنا)

الوهج

علىٰ الضحيات لاحلها على الكُتُب — نحو الجليل وانزلها مع السُحُب
وحيّ من صدقوا عهداً وقد عُرِبت — شمس الطفولة في غاب من الكذب
هم واحة في صحاري القحط معشبة — يرفرف القلبُ من سلسالها العرب
حبُّ البلاد على افواههم نغم — يُرنّح اليائس الشاكي من الطرب
بقسوة الصخر رغم القهر وقفتهم — بل فوق وقفة اوطان من العرب
قد اعتلوها وما في نبرهم وجل — ساروا الى العدل والارواح كالشُهب
كالنهر يهدرُ فوق الأرض متدفعاً — وأمة العرب فوق الماء كالحبب
يا شعب ناصرة الاخوان في عرس — وترفل الان في اثوابها القُشُب
طرّز على صدرها أحلى قصائدنا — بالدم، ليس بخيط القزّ والقصب
واجعل لها التاج من زيتون خضرتنا — لم تأت بهجته من رونق الذهب
ثم واجعل الطيبَ من أرواحنا شملاً — كي ينعش الطيبُ من في خلفها اللجب
ولتنتشر العطر فوّاحاً بموطننا — من ذكر ناصرته نفّاحة الحبب
لا تسأم الروح من ترديد سيرتها — وطاب طعمُ اسمها المعسول كالرُطب
يا شعبُ سطر بقلب القلب أغنيةً — في حب صادقة برّت بذا النسب
أكرمت يا نسباً في الحق يجمعنا — في سالف الدهر بل في قادم الحقب
والحق في وطني دُكّت مواطنه — وغاص طالبُه في تُهمة «الشغب»
حل الغيوبُ بغصن الكرم لازمه — فهزه الشوق للأوراق والعنب
وعله العين بعد الدفق قد نزحت — وصاح واردها من سطوة العَجَب
هاتوا المناديل للعمال ناصعة — كي يمسحوا عرقاً يهمي على الهُدُب
لا تسألوا اجداً من دخله أبداً — ليحمل الهمّ فوق الجهد والتعب

● شعر: محمد شريم ●

أين التلاميذ فالأبواب مغلقة — وحلقت حولها الغربانُ عن كَثَب
والدرسُ أوشك أن تخفى ملامحه — والكُتْبُ تُظلم إن عثت مع الكتب
كيف الثقافة والأوراق عابسة — والقولُ يترف والأقلام في نَصَب؟
للعشم النسر والأشعار خائفة — تساب في حذر مشدودة العصب
والبلبل أطهر للابداع غايته — ليُفيح منظره في جنة الادب
فاستحضر الحقد واسودّت نوازعه — لترتوي عينُه من قاعها الخرب
ماذا دهى الطفل قد غابت براءته — وطار طائره عن روضة اللعب
وتاه بالوزر والأظفار ناعمة — والجسم غضّ طريّ العظم والزّغب
فجال في الحيّ والأمطار نازلة — وأشعل الحيّ بالانشاد والصَخب
وساق الريح لم انتابه وهجٌ — فطار من يده نجمٌ من اللهب
فاخضرّ غصنٌ بيبيد النفس من أمل — لتُورِّ الزهر في احساسنا السُغب
فأزبد البحرُ في أعماق شاطئنا — فقام متلفظاً من سورة الغضب
فأعلن البطش والتهديد مستعراً — والعينُ تنضحُ أمواجاً من الرُهب
هذي الغبي حجابَ القهرِ ينعتنا — عن نور ساطعة جلّت عن الحُجُب
لن تترك النبل في التعبان من رَهَب — بل سوف تُلحق هذا الرأس بالذّنب
فلينزل القهر وليشعل ذُبالته — وليُعلن الحربَ بالأطفال والسغب
ولينشر الموتَ وليركب سفاهتهُ — وليملأ الطُرق والساحات بالرُعب
وليشتم الفجر وليلعن بشائره — كي يمسح التُربَ عن طغيانه التّرب
فإنّ من حطّم الاعصار مركبه — يبغي النجاة على لوحٍ من الخشب

● نظمت هذه القصيدة بمناسبة التظاهرة الضخمة التي جرت في مدينة الناصرة تضامناً مع المناطق المحتلة.

(بيت لحم المحتلة)

أخبار ثقافية

العدد «٩٦» من مجلة «الكاتب»



● صدر العدد ٩٦ من مجلة «الكاتب» التي يرئس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد واحتوى العدد على مقالات ودراسات بأقلام اسعد الأسعد، أبو وديعة، د. محمد شحادة، مهدي حبيب، ربحي محمود حدوتة، يجور ليجاتشيف، د. عبدالقادر حسين ياسين، جميل السلحوت.

وفي العدد قصائد للشعراء خليل توما، يوسف حامد، وسيم الكردي، مفلح طبعوني، يوسف شحادة.

قرار تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية

وثيقة

● يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها رقم ١٨١ (١١) القاضي بانهاء الانتداب البريطاني على فلسطين والداعي الى اقامة دولتين مستقلتين عربية ويهودية.
وننشر، فيما يلي، النص الحرفي للقسمين الثاني والثالث من هذا القرار، اللذين يتحدثان عن حدود الدولتين وكل ما يتعلق بشأن مدينة القدس.

● القسم الثاني ـ الحدود ●

أ. الدولة العربية:

منطقة الدولة العربية في الجليل الغربي يحدها من الغرب البحر الابيض المتوسط ومن الشمال الحد اللبناني من رأس الناقورة الى نقطة شمالي صالحة. من هناك يستمر الحد نحو الجنوب تاركاً المنطقة المسكونة في الصالحة في الدولة العربية، ليتصل بأقصى نقطة جنوبية لهذه القرية. من هناك يتبع خط الحد الغربي للقرى علما والريحانية وطيطبا ومن هناك يتبع خط الحد الشمالي لقرية ميرون ليتصل بخط الحد للمنطقة الفرعية عكا ـ صفد. يتبع هذا الخط الى نقطة غربي قرية السموعي ثم يتصل بها ثانية في اقصى نقطة الى الشمال من قرية فراضية. من هناك يتبع خط الحد للمنطقة الفرعية حتى الشارع الرئيسي عكا ـ صفد. من هنا يتبع الحد الغربي لقرية كفرعنان حتى يصل خط الحد للمنطقة الفرعية طبريا ـ عكا، ماراً الى الغرب من التقاء الطرق عكا ـ صفد ولوبية ـ كفرعنان. من الزاوية الجنوبية الغربية لقرية كفرعنان يمتد خط الحدود من الحد الغربي للمنطقة الفرعية ـ طبريا حتى نقطة قريبة من خط الحد بين قرية المغار وعيلبون ومن هناك يندفع الى الخارج نحو الغرب ليشمل اكثر ما يمكن من الجانب الشرقي من سهل البطوف الضروري للخزان المقترح بواسطة الوكالة اليهودية لري الاراضي الى الجنوب والشرق.

يعود الحد ويتصل بحد المنطقة الفرعية طبريا في نقطة على طريق طبريا ـ الناصرة جنوب شرق المنطقة المبنية من طرعان. ومن هناك يندفع نحو الجنوب. في البداية يتبع حد المنطقة الفرعية ثم يمر بين مدرسة خضوري الزراعية وجبل الطابور، حتى نقطة مباشرة الى الجنوب عند اسفل جبل طابور. من هنا يسير مستقيماً الى الغرب، موازياً لخط العرض ٢٣٠، الى الزاوية الشمالية الشرقية لاراضي قرية تل عدشيم (تل العدس). ثم يستمر الى الزاوية الشمالية الغربية لهذه الاراضي، حيث تلتف نحو الجنوب والغرب لكي تشمل، في الدولة العربية، مصادر تزويد الناصرة بالمياه في قرية يافا. عند وصول الحدود الى جنيجير تتبع حدود هذه القرية الشرقية، الشمالية والغربية الى الزاوية الجنوبية الغربية، حيث تتقدم في خط مستقيم الى نقطة على خط سكة حديد حيفا ـ العفولة على الحد بين قرى سريد والمجيدل. هذه هي نقطة التقاطع.

الحد الجنوبي الغربي لمنطقة الدولة العربية في الجليل يتخذ خطاً من هذه ماراً نحو الشمال على طول حدود سريد وغيفعات الى الزاوية الشمالية الشرقية من نهلال، متقدماً من هناك عبر ارض كفارهحوريش الى نقطة مركزية على الحد الجنوبي لقرية عيلوط ومن هناك نحو الغرب على طول حد القرية الى الحد الشرقي لمدينة بيت لحم (الجليلية) ومن هناك نحو الشمال ونحو الشمال الشرقي على طول حدها الغربي الى الزاوية الشمالية الشرقية لفالدهايم ومن هناك نحو الشمال الغربي عبر اراضي قرية شفاعمرو الى الزاوية الجنوبية الشرقية من رمات يوحنان. من هذه النقطة يستمر بخط مستقيم شمالاً والى الشمال الشرقي الى نقطة على شارع شفاعمرو ـ حيفا، غربي التقائها مع طريق عبلين. من هناك يستمر شمالاً شرقاً الى نقطة على الحد الجنوبي لطريق عبلين ـ البروة. من هناك على طول ذلك الحد الى اقصى نقطة غرباً، حيث يتحول الى الشمال ويستمر عبر ارض قرية طمرة الى اقصى زاوية نحو الشمال الشرقي وعلى طول الحد الغربي لقرية جولس حتى يصل طريق عكا ـ صفد ثم يستمر غرباً على طول الجانب الجنوبي لطريق عكا ـ صفد الى حد منطقة حيفا ـ الجليل، ومن تلك النقطة يتبع ذلك الحد حتى البحر.

حد المنطقة الهضبية ليهودا والسامرة يبدأ على نهر الاردن عند وادي المالح جنوبي شرق بيسان ويستمر مستقيماً الى الغرب ليلتقي بطريق بيسان ـ اريحا ثم يتبع الجانب الغربي لذلك الطريق في اتجاه الشمال الغربي الى نقطة التقاء حدود المناطق الفرعية لبيسان ونابلس وجنين. من تلك النقطة تتبع حدود المنطقة الفرعية نابلس ـ جنين غرباً لمسافة ما يقارب ثلاثة كيلومترات ثم يتحول الى الشمال ـ الغربي، ماراً شرقي المنطقة المبنية للقرى جلبون وفقوعة، الى حد المناطق الفرعية لجنين وبيسان في نقطة شمال شرقي نوريس. من هناك شمالاً غرباً الى نقطة مستقيمة شمالي المنطقة المبنية في زرعين ثم غرباً الى طريق سكة الحديد العفولة ـ جنين ومن هناك شمالاً غرباً على طول خط حدود المنطقة الى نقطة ملتقى الطرق على خط سكة الحديد «الحجاز». من هنا يستمر الحد نحو الجنوب الغربي شاملاً المنطقة المبنية وبعض اراضي قرية خربة اللد في الدولة العربية ليقطع طريق حيفا ـ جنين في نقطة على حد المنطقة بين حيفا والسامرة غربي «المنسي». يتبع هذا الحد الى اقصى نقطة الى الجنوب من قرية البطيمات. من هنا يتبع الحدود الشمالية والشرقية لقرية عرعرة ليعود ويتصل بحدود المنطقة في وادي عارة، ومن هناك يتقدم الى الجنوب والجنوب ـ الغربي في خط مستقيم تقريباً متصلاً بالحد الغربي لقرية قاقون. من هنا يسير بمحاذاة خط سكة الحديد الى مسافة ما نحو الشرق منه الى نقطة تقع شرقي خط سكة حديد طولكرم. من هناك الحد يتبع خط في منتصف الطريق بين سكة الحديد وطريق طولكرم ـ قلقيلية ـ جيجليا ورأس العين الى نقطة تقع شرقي محطة رأس العين حيث يستمر على طول طريق سكة الحديد لمسافة ما الى الشرق منها، الى النقطة الواقعة على خط سكة الحديد جنوبي التقاء الطرق حيفا ـ اللد وخطوط بيت نبالا، حيث يتقدم على طول الحد الجنوبي لمطار اللد حتى زاويته الجنوبية الغربية ومن هناك في اتجاه جنوبي غربي الى نقطة تقع غربي المنطقة المبنية من صرفند العمار حيث يستدير جنوباً، ماراً تماما نحو غربي المنطقة المبنية من ابو الفاضل الى الزاوية الشمالية الشرقية لاراضي بير يعقوب. (خط الحدود يجب ان يكون معيناً جيداً لكي يسمح بطريق وصول مباشرة من الدولة العربية الى المطار). من هناك يسير خط الحدود مع الحدود الغربية والجنوبية لقرية الرملة، الى الزاوية الشمالية الشرقية لقرية نعنع ومن هناك في خط مستقيم الى اقصى نقطة الى الجنوب من البرية، على طول الحد الشرقي لتلك القرية والحد الجنوبي لقرية عنابة. من هناك يستمر شمالاً ليتبع الجهة الجنوبية لطريق يافا ـ القدس حتى القبب، حيث تتبع الطريق لحدود ابو شوشه. يسير على طول الحدود الشرقية للقرى ابو شوشه، صيدون وحلده الى اقصى نقطة الى الجنوب من حلده حيث يستمر نحو الغرب في خط مستقيم الى الزاوية الشمالية الشرقية لقرية ام كلخة ومن هناك يتبع الحدود الشمالية للقرى ام كلخة وقزازه والحدود الشمالية والغربية لقرية محيسن الى حد منطقة غزة ومن هناك يستمر عبر اراضي قرية المسمية الكبيرة وقرية ياسور الى النقطة الجنوبية لالتقاء الطرق الذي يقع في منتصف الطريق بين المناطق المبنية من قرى ياسور وبطاني الشرقي.

من النقطة الجنوبية لالتقاء الطرق تسير خطوط الحدود شمالاً غرباً بين قرى غان يفنه وبرقة الى البحر في نقطة في منتصف الطريق بين النبي يونس ومينات القلعة وجنوباً ـ شرقاً الى نقطة غربي قسطينه حيث تستدير نحو الجنوب الغربي ماراً الى الشرق من المناطق المبنية من السوافير الشرقية وعبديس. من الزاوية الجنوبية الشرقية لقرية عبديس تستمر الى نقطة جنوبي غربي المنطقة المبنية من بيت عفا، عابرة طريق الخليل ـ المجدل الى الغرب من المنطقة المبنية من قرية عراق سويدان. من هناك تستمر الحدود نحو الجنوب على طول الحد الغربي لقرية الفالوجة الى حدود المنطقة الفرعية لبئر السبع. الحد بعدئذ يعبر في اراضي القبيلة «عرب الجبارات» الى نقطة على الحدود بين المناطق الفرعية لبئر السبع والخليل، شمالي خربة خويلفه، حيث يستمر في اتجاه جنوبي غربي الى نقطة على الطريق الرئيسية لبئرالسبع ـ غزة، على بعد كيلومترين شمال غرب المدينة. ثم يتحول الحد بعدئذ جنوباً شرقاً ليصل وادي صعب في نقطة تقع على بعد كيلومتر واحد الى الغرب. من هنا يتحول الحد نحو الشمال الشرقي ويستمر على طول وادي صعب لمسافة كيلومتر واحد حيث يتحول شرقاً ويستمر في خط مستقيم الى خربة قصيفة ليتصل بحد المنطقة الفرعية بئرالسبع ـ الخليل. ثم يتبع الحدود بئرالسبع ـ الخليل شرقاً الى نقطة شمالي رأس الزويرة، ويبتعد عنها فقط لكي يعبر في قاعدة الفجوة بين الخطوط القياسية العمودية (خطوط الطول) ١٥٠ و١٦٠.

وعلى مسافة خمسة كيلومترات شمال شرق رأس الزويرة يتحول شمالاً، مخرجاً من الدولة العربية قطاعاً على طول شاطىء البحر الميت ليس اكثر من سبعة كيلومترات في العمق حتى عين جدي حيث يستدير بخط مستقيم شرقاً ليتصل بحدود شرق الاردن في البحر الميت.

الحد الشمالي للقسم العربي من السهل الساحلي يبدأ من نقطة بين مينات القيله والنبي يونس، ماراً بين المناطق المبنية في غان يفنه وبرقة حتى نقطة التقاء الطرق. من هنا يتحول جنوباً ـ غرباً عابراً في اراضي بطاني الشرقي على طول الحد الشرقي لاراضي بيت داراس وعبر اراضي جولس تاركاً المناطق المبنية من بطاني شرقي وجولس نحو الغرب حتى الزاوية الشمالية الغربية من اراضي بيت تيما. من هناك يستمر عبر اراضي البربارة على طول الحدود الشرقية لقرى بيت جرجا، دير سونيد ودمره. من الزاوية الجنوبية الشرقية لقرية دمره يعبر الحد عبر اراضي بيت حنون تاركاً الاراضي اليهودية في نير عام نحو الشرق. من الزاوية الجنوبية الشرقية لقرية بيت حنون يستمر الخط جنوباً غرباً الى نقطة جنوب خط الخريطة الموازي ١٠٠ ثم يتحول شمالاً غرباً لمسافة كيلومترين متحولاً مرة ثانية في اتجاه جنوبي غربي ومستمراً تقريباً في خط مستقيم الى الزاوية الشمالية الغربية لاراضي قرية خربة خزاع. من هنا يتبع خط الحد لهذه القرية الى اقصى نقطة الى الجنوب. ثم يستمر في اتجاه جنوبي على طول خط الطول ٩٠ حتى التقائه بخط العرض ٧٠. ثم يتحول جنوباً شرقاً الى خربة الرحيبه ثم يتقدم في اتجاه جنوبي الى نقطة معروفة باسم الباها، بعدها يعبر الحد الطريق الرئيسي بئرالسبع ـ العوجا الى الغرب من خربة المشرفة. من هنا يتصل بوادي الزياتين الى الغرب من السبيته. من هنا يتحول الى الشمال ـ شرق ثم الى الجنوب ـ شرق متتبعاً لهذا الوادي ويعبر الى الشرق من عبده ليتصل بوادي نفخ. ثم يتجه الى الجنوب ـ غرب على طول وادي نفخ، وادي عجرام ووادي لسان الى نقطة حيث ان وادي لسان يعبر الى الحدود المصرية. منطقة يافا العربية تتكون من منطقة تخطيط المدينة الى تقع غربي الاحياء اليهودية التي تقع جنوبي تل ابيب، غربي شارع هرتسل حتى التقائه مع شارع يافا ـ القدس، الى الجنوب الغربي من طريق يافا القدس الواقع جنوب غرب التقاء الطرق، الى غربي اراضي مكفي يسرائيل، الى الشمال ـ الغربي من منطقة مجلس محلي حولون، الى الشمال من الخط الواصل للزاوية الشمالية الغربية لحولون مع الزاوية الشمالية الشرقية من منطقة مجلس محلي بات يام. والى الشمال من منطقة مجلس محلي بات يام. مسألة حي كارتون سوف تقرر بواسطة «لجنة الحدود»، مع الاحتفاظ بالذاكرة، بين الاعتبارات الاخرى والرغبة في شمل اقل عدد ممكن من السكان العرب فيها واكبر عدد ممكن من سكانها اليهود في الدولة اليهودية.

(ب) الدولة اليهودية:

القطاع الشمالي الشرقي من الدولة اليهودية (الجليل الشرقي) محدود من الشمال والغرب الحدود اللبنانية ومن الشرق بالحدود السورية وشرق الاردن. هذا القطاع يشمل كل سهل الحولة وبحيرة طبريا وكل منطقة بيسان الفرعية وخط الحدود سيمتد الى قمة جبال جلبوع ووادي مالح. من هناك لتمد الدولة اليهودية شمالاً ـ غرباً، مع الحد الموصوف بخصوص الدولة العربية.

القسم اليهودي من السهل الساحلي يمتد من نقطة بين مينات القيله والنبي يونس في منطقة غزة الفرعية ويشمل مدن حيفا وتل ابيب تاركاً مدينة يافا وكأنها جيب للدولة العربية. الحد الشرقي للدولة اليهودية يتبع الحدود الموصوفة بخصوص الدولة العربية.

منطقة بئرالسبع تحتوي على كل منطقة بئرالسبع الفرعية بما فيها النقب والقسم الشرقي من منطقة غزة الفرعية ولكنها تستثني مدينة بئرالسبع وتلك المناطق الموصوفة بخصوص الدولة العربية. انها تحتوي على قطاع من الارض على طول البحر الميت ممتداً من المنطقة الفرعية بئرالسبع ـ الخليل الى عين جدي، كما جاء الوصف بخصوص الدولة العربية.

(ج) مدينة القدس:

حدود مدينة القدس هي كما تحددت في التوصيات لمدينة القدس.

● القسم الثالث ـ مدينة القدس ●

(أ) نظام خاص:

مدينة القدس سوف تكون «جسماً منفصلاً» تحت نظام دولي خاص وسوف تدار بواسطة الامم المتحدة. «مجلس وصاية» سوف يعين من اجل تنفيذ مسؤوليات «السلطة الادارية» بالنيابة عن الامم المتحدة.

(ب) حدود المدينة:

مدينة القدس سوف تشمل بلدية القدس الحالية مع القرى المجاورة والمدن الصغيرة والتي أبعدها الى الشرق تكون ابو ديس، اما ابعدها الى الجنوب فتكون بيت لحم، وأبعدها الى الغرب فتكون عين كارم (بما فيها المنطقة المأهولة موتسا)، وابعدها الى الشمال فتكون شعفاط. كما هو مبين على الخريطة المخططة المرفقة.

(ج) قانون المدينة:

مجلس الامانة سوف يفصل وفي مدة خمسة اشهر من المصادقة على هذه الخطة، ويصدق على قانون مفصل للمدينة والذي سيحتوي، بين الاشياء الاخرى، على الأسس للشروط التالية:

١. آلية الحكم، أهداف خاصة.

السلطة الادارية خلال تنفيذها لالتزاماتها الادارية سوف تلاحق الاهداف الخاصة التالية:

أ) ان تحمي وتحافظ على المصالح الروحانية والدينية الفريدة والقائمة في المدينة للديانات التوحيدية الثلاثة في انحاء العالم، المسيحية واليهودية والاسلامية، ولهذه الغاية ان تضمن بأن يسود النظام والسلام، وخصوصاً السلام الديني، في مدينة القدس.

ب) ان تشجع التعاون بين كل سكان المدينة في اهتماماتهم وكذلك لكي تشجع وتدعم التطور السلمي للعلاقات المتبادلة بين الشعبين الفلسطينيين في كل انحاء الارض المقدسة. ان تحسن الامن للصالح العام وكل اجراءات بناءة لتطوير السكان، والاهتمام بالظروف الخاصة وعادات الشعوب والطوائف المختلفة.

٢. الحاكم والهيئة الادارية:

حاكم مدينة القدس يتم تعيينه بواسطة مجلس وصاية ويكون مسؤولاً امامه. سوف يتم اختياره على اساس مؤهلات خاصة وبغض النظر عن قوميته. ولن يكون مواطناً من اي من الدولتين في فلسطين.

الحاكم سوف يمثل الامم المتحدة في المدينة وسوف يمارس بالنيابة عنها كل سلطات الادارة، بما فيها تنظيم الشؤون الخارجية. سوف يتلقى المساعدة بواسطة هيئة ادارية تكون بمثابة موظفين دوليين كما تعني الفقرة ١٠٠ من وثيقة الامم المتحدة ويتم اختيارها عندما يكون الامر عمليا من بين سكان المدينة وبقية فلسطين على اساس لا تمييز فيه. سوف تقدم خطة مفصلة لتنظيم ادارة المدينة بواسطة الحاكم الى مجلس وصاية الذي يصادق عليها كما ينبغي.

٣. الحكم الذاتي المحلي:

(أ) الوحدات الموجودة في منطقة المدينة والتي تتمتع بحكم ذاتي (قرى، مدن الضواحي بلديات) سوف تتمتع بسلطات واسعة من الحكم والادارة المحلية.

(ب) الحاكم سيدرس ويقدم للبحث والقرار من جانب مجلس وصاية خطة لاقامة وحدات مدن خاصة تتكون، كل حسب ولائه، من إقسام يهودية وعربية من مدينة القدس الجديدة، وسوف تنحصر وحدات المدن الجديدة في ان تكون جزءاً من بلدية القدس الحالية.

٤. اجراءات أمنية:

(أ) مدينة القدس سوف تكون منزوعة السلاح وسوف يعلن حيادها ويحافظ عليه، ولن يسمح بتشكيلات شبه عسكرية او تدريبات او فعاليات عسكرية داخل حدودها.

(ب) اذا ما اعيقت ادارة القدس بصورة جدية او منعت بواسطة عدم تعاون او تدخل قطاع او اكثر من السكان فان الحاكم ستكون له السلطة بأن يتخذ اجراءات كما تتطلب الضرورة ليستعيد العمل الفعال للادا :.

(ج) لكي يساعد في المحافظة على القانون الداخلي والنظام وخصوصاً من اجل حماية الاماكن المقدسة والبنايات والمواقع الدينية في المدينة، سوف ينظم الحاكم قوة شرطة خاصة ذات قوة كافية، والتي سيتم تجنيد افرادها من خارج فلسطين. سيعطى الحاكم السلطة بأن ينظم تدابير ميزانية كما تقتضي الضرورة لدعم هذه القوة.

٥. النظام التشريعي:

يتم انتخاب مجلس تشريعي، منتخب بواسطة السكان البالغين للمدينة بغض النظر عن القومية وعلى اساس انتخاب سري وعام والتمثيل نسبي، سوف تكون له سلطات التشريع والضرائب. على اي حال لن تكون هنالك اجراءات تشريعية تتصارع او تتدخل بالشروط التي سيرد ذكرها في قانون المدينة، ولن يكون هنالك اي قانون، تنظيم، او اجراء رسمي يسود على تلك الشروط. سوف يمنح القانون الحاكم حق نقض مشاريع قوانين متضاربة مع الشروط المشار اليها في الجملة السابقة. القانون ايضاً سوف يخول الحاكم ان يعلن عن قوانين موقتة في حالة فشل المجلس في تبني مشروع قانون في الوقت المناسب ويعتبر اساسياً للعمل والادارة الطبيعية.

٦. ادارة العدالة:

القانون يهتم باقامة نظام قضائي مستقل، يشمل محكمة استئناف. كل سكان المدينة سيكونون خاضعين له.

٧. اتحاد اقتصادي ونظام اقتصادي:

مدينة القدس سوف تكون مشمولة في الاتحاد الاقتصادي لفلسطين وستكون ملزمة بكل شروطه والتقيد بأية معاهدات صادرة عنه وكذلك بقرارات الهيئة الاقتصادية المشتركة. مركز قيادة الهيئة الاقتصادية سوف يقام في منطقة المدينة.

القانون سوف يهتم بتنظيم الامور الاقتصادية التي لا تقع في نظام الاتحاد الاقتصادي، على اساس المعاملة المتساوية وعدم التمييز لكل اعضاء الامم المتحدة ومواطنيهم.

٨. حرية الانتقال والزيارة: تنظيم السكان:

خضوعاً لاعتبارات الامن والمصلحة الاقتصادية كما يقرها الحاكم تحت توجيهات مجلس الوصاية فان حرية الدخول الى نطاق حدود المدينة والاقامة فيها سوف تكون مضمونة للسكان او المواطنين للدولة العربية واليهودية. الهجرة الى والاقامة في حدود المدينة من قبل مواطني دول اخرى سوف تكون منظمة بواسطة الحاكم تحت توجيهات مجلس الوصاية.

٩. علاقات مع الدولة العربية واليهودية:

ممثلو الدولة العربية والدولة اليهودية سوف يفوضون لدى حاكم المدينة ويعطون مسؤولية حماية مصالح دولهم ومواطنيهم بخصوص ادارة المدينة الدولية.

١٠. اللغات الرسمية:

العربية والعبرية سوف تكونان اللغتين الرسميتين للمدينة. هذا لا يمنع اتخاذ لغة او اكثر كلغات عمل اضافية كما تتطلب الضرورة.

١١. المواطنة:

كل السكان سوف يصبحون بطبيعة الحال مواطني مدينة القدس الا اذا اختاروا مواطنة الدولة التي كانوا مواطنين فيها او، اذا كانوا عرباً او يهود، قد سجلوا اعلاناً بالرغبة بأن يصبحوا مواطني الدولة العربية او اليهودية حسب ولائهم، حسب القسم الاول، الجزء (ب) الفقرة (٩) من هذه الخطة.

مجلس الوصاية سوف يقوم بالترتيبات من اجل حماية قنصلية لمواطني المدينة خارج منطقتها.

١٢. حرية المواطنين:

أ: سوف يضمن لسكان المدينة التمتع بالحقوق الانسانية والحريات الاساسية، بما فيها حرية الضمير والدين والعبادة واللغة والثقافة والكلام والصحافة والاجتماع والاتحاد وعرائض الاحتجاج، وكل ذلك مرهون فقط بمتطلبات النظام العام والاخلاق.

ب: لن يكون هنالك اي تمييز بين المواطنين على اساس العرق او الدين او اللغة او الجنس.

ج: كل الناس في نطاق المدينة سوف يكون لهم الحق في حماية متساوية للقانون.

د: قانون العائلة والوضع الشخصي للاشخاص المختلفين والطوائف ومصالحها الدينية، بما فيها الاوقاف، ستكون محترمة.

هـ: لن يتخذ اي اجراء يعيق او يخل في مشروع هيئات خيرية او دينية لكل الاديان او يميز ضد اي ممثل او عضو من هذه الهيئات على اساس دينه او قوميته، باستثناء ما يمكن ان يحتاج اليه من اجل المحافظة على النظام العام والحكم الجيد.

و: سوف تضمن المدينة تعليماً ابتدائياً وثانوياً للطوائف اليهودية والعربية، في لغاتهم الخاصة وبالانسجام مع تقاليدهم الثقافية.

لن يكون هناك انتقاص او انكار لحق اي طائفة في الحفاظ على مدارسها لتعليم افرادها في لغتها وفي نفس الوقت منسجمة مع متطلبات ثقافية ذات طبيعة عامة قد تفرضها المدينة. سوف تستمر مؤسسات ثقافية اجنبية في نشاطها على اساس حقوقها الموجودة حالياً.

ز: لن يفرض اي قيد على الاستعمال الحر لأي لغة بواسطة المواطنين في المحادثة الخاصة، وفي التجارة، وفي الدين وفي الصحافة او في المنشورات من اي نوع او في الاجتماعات العامة.

١٣. الاماكن المقدسة:

أ: الحقوق الموجودة حالياً بخصوص الاماكن المقدسة والمباني او المواقع الدينية سوف لن تفسد او تنكر.

ب: حرية الوصول الى الاماكن المقدسة والمواقع والمباني الدينية وحرية ممارسة العبادة سوف تؤمن بالانسجام مع الحقوق الموجودة وخاضعة لمتطلبات النظام العام او اللياقة.

ج: الاماكن المقدسة والمواقع والمباني الدينية سوف يحافظ عليها، ولن يسمح القيام بأي عمل يمكن ان يفسد بأية طريقة صفتها المقدسة. ان يظهر للحاكم في اي وقت ان اي مكان مقدس، بناية دينية او موقع ديني، في حاجة لتصليح مستعجل، فان الحاكم قد يستدعي الطائفة او الطوائف المعنية كي تنفذ التصليح. قد ينفذ الحاكم العمل بنفسه على حساب الطائفة او الطوائف المعنية اذا لم يتخذ عمل ما خلال وقت معقول.

د: لن تفرض ضرائب بخصوص اي مكان مقدس، بناية او موقع ديني كان معفيا من الضريبة في تاريخ اقامة المدينة. لن يحدث تغيير في حدوث ضرائب كهذه التي من شأنها اما ان تميز بين المالكين او الذين يشغلون الاماكن المقدسة، المواقع او المباني الدينية، او انها ستضع اولئك المالكين او الذين يشغلون الاماكن في وضع اقل افضلية بخصوص الحدوث العام للضرائب مما كان عليه عند تبني توصيات الجمعية العامة.

١٤. سلطات خاصة للحاكم بخصوص الاماكن المقدسة، المواقع والمباني الدينية في المدينة وفي اي مكان من فلسطين.

أ: حماية الاماكن المقدسة، المواقع والمباني الدينية الموجودة في مدينة القدس، سوف تكون ذات اهتمام خاص من جانب الحاكم.

ب: بالنسبة لاماكن كهذه، بنايات ومواقع في فلسطين خارج المدينة، فان الحاكم سوف يقرر وعلى اساس السلطات الممنوحة له بواسطة الدستور للدولتين، فيما اذا كانت شروط الدستور للدولة العربية والدولة اليهودية التي تعالج ذلك والحقوق الدينية المتعلقة بها تطبق بصورة مناسبة ومحترمة.

ج: الحاكم سيعطي الصلاحيات باتخاذ القرارات على اساس الحقوق الموجودة في حالات النزاعات التي يمكن ان تبرز بين الطوائف الدينية المختلفة او شعائر طائفة ما بخصوص الاماكن المقدسة، المباني او المواقع الدينية في اي جزء من فلسطين.

لهذه المهمة يمكنه ان يتلقى المساعدة بواسطة مجلس استشاري من ممثلي الطوائف المختلفة يعمل بصفة استشارية.

د: مدة النظام الخاص:

القانون المفصل بواسطة مجلس الوصاية عن المبادىء المذكورة سابقاً سيكون ساري المفعول بتاريخ لا يتعدى الاول من اكتوبر ١٩٤٨. وسيبقى ساري المفعول في المرحلة الاولى لمدة عشر سنوات الا اذا وجد مجلس الوصاية الامر ضرورياً بأن يقوم باعادة فحص لهذه الشروط في موعد اسبق. بعد انتهاء هذه المدة فان كل الخطة سوف تكون خاضعة لاعادة فحص من جانب مجلس الوصاية على ضوء التجربة المكتسبة بتشغيلها. سكان المدينة سيكونون عندئذ احراراً بأن يعبروا عن رغباتهم بخصوص تعديلات ممكنة لنظام المدينة بواسطة الاستفتاء.



فلسطين

توصية هيئة الامم المتحدة للتقسيم، ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

اقتراح دولة فلسطين
اقتراح دولة اسرائيل

هذه الخارطة معدة على اساس الخارطة الواردة في كتاب جورج كيرل «الشرق الاوسط» ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠ (نيويورك: منشورات جامعة اكسفورد ١٩٥٤) صفحة ٣٣٩.

وفقا لتوصية التقسيم كان يجب ان تكون يافا جزءا من الدولة الفلسطينية المقترحة على الرغم من انها تقع خارج حدود هذه الدولة. اما القدس وبيت لحم فاعتبرتا «وضعا خاصا» باشراف الامم المتحدة.

سلوك سياسي رجعي معاد لتعاليم الدين الاسلامي السمحة والنيرة

● بقلم: صالح ابداح ●

● ان اعداء القوى التقدمية ذوي الحقد الخاص يقدمون لنا احيانا خدمة بغلوهم غير المعقول في كشف الحقائق. فهم ينقضون بالضبط على ماهو جدير بالتأييد والاحترام، وهم يفتحون عيون الجماهير على حقيقة طويتهم بطابع تهجماتهم ذاته، والتي لا يستفيد منها سوى اعداء جماهيرهم، بل وتبعدهم عن قضية شعبهم السياسية الملحة واليومية.

فقد استغل امام الجامع الغربي في كابول منبر خطبة «الجمعة» (٤/١٦) ليكشف عن كل ما لديه من حقد وضغينة ضد الحزب الشيوعي والفكر التقدمي الذي يناضل فيه من اجل المساواة القومية للجماهير العربية في البلاد ويدافع بكل ثقة وامانة عن الأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية على حد سواء من أن تمس حرماتها السلطات، ويطالب باصرار بضرورة اعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. ويدين بحزم الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ويتضامن مع انتفاضتهم حيث يعتبر الأمام المذكور ان هذه الامور «بضاعة» معبرا عن ضيق افقه وسوداوية افكاره بقوله: «خذوا بضاعتكم واذهبوا بها الى اسيادكم». وواصل «اجترار البطولات» السخيفة «فانها تنتن، انها بضاعة كاسدة فاجرة خذوها! احلوها على اكتافكم»! هذه هي خلاصة خطبة «الجمعة» التي القاها الامام بصلافة على مسامع المصلين وغيره من الكلام الوقح الذي يستحيل ذكره، ولا ادري ان كان هؤلاء يعتبرون ما ذكر من نضالات واعمال كفاحية تقوم بها جماهيرنا العربية امورا «فاجرة»!!

ويتبين ان ما يفعله هؤلاء، جراء ضيق الافق وخوفهم من قول الحقيقة الواقعية فان قيادتهم تورطهم في امور لا يقدرون على تحملها لا هم ولا زعماؤهم، بل ولا القيادات الرجعية كافة. ويتفوه هؤلاء بكلمات بذيئة ويقومون بحركات لا تليق بهم كمؤمنين متخطين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن من سلم الناس من لسانه ويده». واين هم من ذلك حين يتهمون الماركسية اللينينية وواضعي مبادىء واسس هذه النظرية بـ «مخربي اجيال» و «مدمري شعوب»؟!! ولكن فات الامام معرفة ان الفكر الماركسي اللينيني لا يحمل على الاكتاف وليس بضاعة، بل هو نظرية قائمة على مبادىء انسانية في الاساس والاحترام المتبادل (لاولئك الذين يستحقونه) وهو يرسخ في الفكر ومن الصعب انتزاعه وازالة تأثيره حتى على الاعداء.

ولكن معذرة ايها السادة! لنأخذ على سبيل المثال فقط.. قولا مأثورا قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا». وهل هذا القول يتناقض، والقول المأثور ايضا، والراسخ الذي قاله كارل ماركس، احد مؤسسي نظرية الشيوعية العلمية، حول «مدى تعاسة ذلك الشعب الذي يستعبد شعبا آخر» او «ان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يستطيع نفسه ان يكون حراه»؟ فما بال هؤلاء بذلك ؟!! هل هذه «بضاعة فاجرة منتنة كاسدة»!! هل الماركسية اللينينية تشوه افكار الاجيال أم تنير طريقهم وتعلمهم الاصرار على مواصلة النضال من اجل حريتهم واستقلال بلادهم وحقهم في تقرير مصيرهم!!

وامر آخر لا يستطيع حتى اسيادهم الذين يمولونهم ويوجهونهم نكرانه هو انه بفضل بلد ثورة اكتوبر وصانعها، ابن الشعب فلاديمير ايليتش لينين، الذي حطم عروش الاسياد وقضى على هذا المصطلح على الصعيدين السياسي والاجتماعي حيث كان اول ما قام به بالنسبة للسياسة الخارجية، هو كشف النقاب عن الاتفاقيات السرية التي صممها اسياد العالم الاستعماري عشية الحرب العالمية الاولى بخصوص استعباد شعوب الشرق وبضمنهم العرب ونهب خيراتهم وخاصة بعد ان اصبح سلاطين الامبراطورية العثمانية الهرمة عاجزين حتى عن الدفاع عن التيجان الذهبية التي يحملونها. وهم يعرفون ذلك تمام المعرفة. وان لا فليعرفوا، ايضا، ان بلد الـ ٢٠ مليون شهيد، الاتحاد السوفييتي، استطاع وبفضل تضحياته في الاساس حماية البشرية وبضمنها المسلمين والحفاظ على الحضارة البشرية كافة من الوحش النازي. وليعرفوا انه على اثر انتصار الاتحاد السوفييتي على النازية ودحرها والقضاء عليها بمساعدة الجبهة الغربية صمدت مختلف شعوب الدول المستعمرة وبضمنها الشعوب العربية نضالها ضد الاستعمار ومن اجل استقلالها والحفاظ على خيرات بلادها وتراثها، والحليف الوحيد كان وما زال لهذه الشعوب: الاتحاد السوفييتي.

وانتم لماذا تقفون صامتين أمام ما تفعله السلطات وسوائب المستوطنين في المناطق المحتلة محاولين لفت انظار المؤمنين المخلصين للدين الاسلامي الحنيف الى امور اخرى بعيدة عن معاناة اخوة لهم في المناطق المحتلة! هل هذه قضية لا تخصكم؟ لماذا صمتم وتصمتون على ما تعلمون في المساجد والمقابر الاسلامية في بلادنا؟ هل استنادا الى القول: «للبيت رب يحميها»! ولكن قيل، ايضا، «اعقل وتوكل». ولكنكم مثل اولئك الذين قالوا للنبي موسى عليه السلام «انا هنا قاعدون» دون اية حركة حتى من اجل حماية المقدسات الاسلامية وفقا لمخطط مرسوم.

ان التستر والطمع واستخذاء المتزلفين ذلك هو الاساس الاجتماعي الحقيقي للعويل المعاصر الذي يطلقه اولئك الناس الذين تملكهم الذعر الشديد من جراء دفع عجلة التاريخ الى الامام والتي لا يمكن ومن المستحيل ان تعود الى الوراء. ويسترشدون من حيث جوهر الامر بتلك التصورات الوهمية الكاذبة والملفقة حول نمط الحياة في ظل النظام الاشتراكي التي اقتبسوها من وسائل الاعلام الغربي والعربي الرجعي المعادي للاشتراكية مكررين تشويهاته الجاهلة او القائمة على انصاف الحقائق.

واخيرا اريد القول: لا يستطيع احد سلب الأخر حرية معتقداته الدينية، ولكن الجميع يعرف، حتى انتم انفسكم تعرفون، ان السلطات تدنس حرمة المساجد وانتم صامتون، اهلنا في المناطق المحتلة يجترحون البطولات في مقارعتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي على الرغم من سياسة «القبضة الحديدية» وحظر التجول والتجويع وانتم صامتون، بل وفي عالم آخر. ان هدف اسيادكم هو، تفريغ الوطنيين من المؤمنين المسلمين من وطنيتهم وحرفهم عن دينهم الحقيقي الحنيف. وواضح، ايضا، ان الهدف الذي طرحه امامكم اسيادكم هو: محاربة الفكر التقدمي والوطني الحقيقي غير المزاود وخاصة الفكر الماركسي اللينيني وانتم على نياتكم صدقتم انكم قوة يمكنها ردع هذا الفكر الثوري المتنور من الانتشار بين الاجيال الحالية والقادمة وترسيخه ومن ثم تحويله الى واقع.

ولكن تأكدوا ان الرأسمالية تحفر قبرها بأظفرها وسوف تقبر ومعها افكاركم السياسية السوداء الرجعية المقلسة والمعادية لصالح الشعوب العربية وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني، وحتما سيحاكمكم، ايضا، المسلمون الحقيقيون خصوصا، ويصبح واضحا ان مراقفكم السياسية الرجعية لا تمت باي صلة لتعاليم الدين الاسلامي السمحة والنيرة.

في انتظار الملك، في انتظار رفعت !

(عن حيفا قبل اربعين عاما)

● بقلم: سلمان ناطور ●

● ولد مع بداية القرن. عندما تذكر امامه الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤، يقول: كنت في الرابعة عشرة، وعندما تقول له نكبة ١٩٤٨، يقول: كنت في الثامنة والاربعين. ويشير باصبعه الى الشلوق التي ارتسمت على وجهه طولا وعرضاً. ويضيف: السنون تتقدم الى الامام وانا اتراجع الى الوراء. انظر الى وجهي، انني اسرع نحو النهاية. ماذا بقي لي في هذه الحياة !

هكذا يبدأ نهار الشيخ المشلق الوجه: يستيقظ باكراً في الصباح، قبل انبلاج الفجر، ولا يهم ماذا يفعل في الساعتين الاثنتين، ولكنه مثل رجل متدين يلتزم باداء فريضة الصباح، لا يصلي وانما يقوم بنزهته الصباحية في ازقة حيفا، المؤدية الى مقعد «الختيارية» في الحديقة القريبة من بناية المحكمة.

شارع ي.ل. بيرتس، هنقنيم، منقلي موخير سفريم، ابراهام ألبتو، سارة إمينو، هذه الاسماء لم تعلق بذاكرته وهو لا يعرف كيف يلفظها وبالطبع لا يستطيع ان يتذكرها. انه يتحدث عن «المتنبي» و«وادي الصليب» و«ستانتون». وفي لقائه الصباحي مع الختيارية، يتحدث مع ابناء جيله عن كل شيء، عن الامس وعن اليوم.

- كيف استطعت البقاء في حيفا، بينما نزح الجميع ؟

- هكذا كانت البداية. شاهدت «برميله» (قنبلة) سقطت على ساعة جامع الجرين.. تصاعد دخان اصفر. قلت: راحت الساعة.. راح الوطن ! ورحت اركض بحثاً عن شريكي الاشكنازي، ابراهام شميدو. كان لنا حصان وحنطور، ولكنه باع الشراكة.. واختفى.

وماذا بقي من حيفا !

بقيت اثار على الخارطة، وبقيت في الصور والكتب، ومنها ما بقي على الارض، لكن الكثير ظل في الذاكرة فقط. سوق الشوام، بندر التجار، القشلي، ساحة الحناطير، اليوم تسمى ساحة باريس !

من اين احضروا باريس الى ساحة الحناطير التي كانت بمثابة «المحطة المركزية» للخيل وحناطير الفلاحين والتجار الذين وصلوا ليبيعوا اللبنة وزيت الزيتون والتين والعنب ويشتروا الحرير والخبز فرنجي الذي خبزه اليهود، شيء ما يشبه التبادل الحضاري بين القرية والمدينة، أو بين العرب واليهود !

من اين احضروا لنا «باريس» الى حيفا ؟

سقطت المدينة في اواسط نيسان. كان الانجليز يقدمون السلاح لليهود والوعود المعسولة للملك عبدالله. وقد وجه الينا نداء عبر اذاعته، وقال لنا: اخرجوا لبضعة ايام الى ان يستتب الامن.. وستعودون ثانية ! ونشرت الاذاعة واذاعة لندن اخبار دير ياسين المروعة. لقد اثاروا الرعب في نفوسنا. ففي دير ياسين جرت مذبحة. قتلوا الاطفال والنساء، وقطعوهم بالسكاكين، وجروا الجثث في الشوارع. خفنا من اليهود. سقطت قنبلة في حي المحطة.. ودحرجوا برميلاً من البارود على الدرج النازل الى وادي النسناس. الانجليز سألونا: ليش بعدكم في بيوتكم ؟ اليهود بدهم يذبحونكم اذا بقيتوا في بيوتكم ! يالله على المينا ! يالله عالمينا!

الانجليز لعبوا اللعبة العاطلة، ساعدوا اليهود وساعدونا على الهروب. قلت لزوجتي: لن نهرب حتى وان ذبحونا واحداً واحداً. اختبأنا في بيت دار العلقاوي. انتظرنا يوماً، يومين، ثلاثة.. ولكن لا عبدالله ولا بطيخ اصفر.. عدنا الى البيت فكان مفرغاً من كل شيء.. شاهدت بام عيني رجلاً ينهب محتويات الدار، الكراسي، والطناجر وكل شيء.. تركوا فقط بعض الاوراق، بينها شهادات الولادة.. قلت: الحمد لله على هالنصة.. على الاقل تركوا لنا اسماء الاولاد..

بدأنا كل شيء من جديد..

في حيفا، كان شاب على كيفك، اسمه رفعت.. كلنا احببناه... كان لبضاي وذكي.. صياد. والله يا عمي، كان يقف على ظهر الحمار وينظر الى البحر، فيرى السمك... افواج.. افواج.. وعندما يلقي الصنارة، كان يصطاد اكبر واحلى سمكة.. لا اعرف اين اختفى في تلك الايام.. وما حدث له. ربما ابتلعه البحر او اختطفته سمكة.. كلنا احببناه.. ولا اعرف اين يعيش اليوم.. وحياة اولادك يا عمي.. اكتب: كل من يعرف عنه شيئا فليبلغني ! ارجوك يا عمي ان تكتب !

□□□ عالم السينما □□□

مغامرات جدي الانكليزي في بلاد البلاشفة

● باريس - و.ص.ف - ما زالت نانا دجوردجار المخرجة الجورجية الشابة (٣٤ عاما) عاجزة عن التصديق بانها فازت بالكاميرا الذهبية رغم مرور نحو عام على مكافأة فيلمها «مغامرات جدي الانكليزي في بلاد البلاشفة» في مهرجان كان الاخير.

وتقول المخرجة في حديث الى وكالة فرانس برس «كان فوزي غير متوقع ومثيراً. لكنه لم يغير شيئا بالنسبة الى حياتي المهنية». وتضيف «استديوهات جورجيا لا تنتج سوى تسعة افلام في العام في حين ان مدرسة السينما تخرج سنويا العديد من المخرجين وكتاب السيناريو والتقنيين. من اجل ذلك بسبب انعدام الوسائل المتوفرة واحيانا نتيجة قلة في عدد العاملين على تصوير الافلام».

ويروي فيلم «مغامرات جدي..» المصاعب الطريفة التي يتعرض لها عامل تلغراف انكليزي شاب يكلف في بداية القرن الاشراف على الخط التلغرافي بين نيودلهي ولندن من نقطة مروره في القوقاز وتحديدا في جورجيا. ومع اندلاع الثورة وبسبب عدم تلقيه تعليمات من حكومته بوضع حد لمهمته يقرر العامل الانكليزي الدفاع عن موقعه والحفاظ على الخط التلغرافي مهما كلف الامر. وفي خضم التقلبات التاريخية يشن الانكليزي معركته الخاصة مع ثائر من جورجيا رغم وقوعه في غرام شقيقته «الجذابة العنيدة».

والفيلم على اي حال يروي مغامرات الانكليزي على لسان زوجته وامرأة عجوز وعمياء في الـ ٩٠ من العمر كانت فرحة للغاية بالعمل في السينما» كما تقول المخرجة نانا دجوردجار.

تقول المخرجة «كتبت سيناريو الفيلم منذ سنوات طويلة بالتعاون مع زوجي المخرج ايراكلي كفيريكادز. هي قصة اجدادنا وتصوير لجورجيا في بداية القرن الحالي. اما الحدث التاريخي الوحيد فهو ان الخط التلغرافي كان موجودا حقا وان الامتار الثلاثة المحيطة بكل عمود تلغرافي كانت تابعة رسميا لسيادة بريطانيا».

ويتميز فيلم «مغامرات جدي..» بهذا التصوير الدقيق والواقعي لجورجيا في بداية القرن مع عاداتها وتقاليدها ومجتمعها ومناظرها الطبيعية. كل هذا بكاميرا حالمة غارقة بالوان شفافة تذكر ببطاقة بريدية من بداية القرن.

وتوضح نانا دجوردجادز ان الفيلم الكثير من هذه العادات والالوان منقولة بواقعيتها اضافة الى الميل الفني للجورجيين الذي يولد معهم. لكن هنالك أيضا موهبة المخرجة التي تعمل مصممة ديكور بين الفيلم والآخر وتنسج سجادا مشهورا بجماله في بلادنا.

وتملك المخرجة مشاريع سينمائية عدة في فرنسا لكنها ترفض التحدث عنها. اما زوجها ايراكلي كفيريكادز فسيحضر الى باريس قريبا لتصوير فيلم عن الهجرة الجورجية الى فرنسا. وكفيريكادز اخرج افلاما عدة ابرزها كوميديا «الابريق» التي عرضت في انحاء العالم.

فيلم «دائغ هوائغ» الياباني

● طوكيو تسعى السينما اليابانية مع فيلم «دائغ هوائغ» وهو ملحمة سينمائية مليئة بالغضب والدماء والغبار وتدور في صحراء اسيا الوسطى الى اعادة اطلاق الانتاج الاسيوي الضخم وتحلم بان تعيد الاضواء الى هذا النوع الذي تخلت عنه هوليوود منذ سنوات طويلة وذلك على المستوى العالمي.

وكان فيلم المخرج الياباني جونيا ساتو المقتبس عن تحفة للكاتب الياباني الكبير يازوهي اينوبي (عنوانه «طرقات الصحراء») عرض في الاسبوع الماضي للمرة الاولى امام جمهور غير محترف في مقر نادي الصحافيين الاجانب في طوكيو.

وبموجب قاعدة التوزيع التقليدية التي تتبع في هذا النوع من المشاريع السينمائية قدمت اليابان المال والتقنيات في حين ساهمت الصين باليد العاملة وبـ «المواد الاولية». اي قدمت المناظر الطبيعية الرائعة التي تحيط بـ «طريق الحرير» التي يبلغ طولها ٦٤٠٠ كيلومتر وتربط بين روما واقصى اسيا.

وتتجاوز موازنة «دائغ هوائغ» الموازنة الضخمة التي احتاج اليها المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي لتصوير انتاج ضخم اخر هو «الامبراطور الاخير». وبلغت موازنة «دائغ هوائغ» ٣٤،٦ مليون دولار مقابل ٢٥ مليونا فقط للفيلم برتولوتشي الذي فاز بتسعة اوسكارات في ١١ نيسان الجاري في هوليوود.

ويحلم رئيس شركة «دايي كومباني» السينمائية اليابانية يازويوشي توكوما بنجاح عالمي لفيلم «دائغ هوائغ» الذي قد يعرض في مهرجان كان المقبل. ويؤكد توكوما «على هذا الفيلم ان يشكل نقطة الانطلاق لصناعة السينما اليابانية لكي تصبح حقا سينما عالمية».

افلام فرنسية وامريكية

● «كورانتين او مشاكل الحياة الزوجية» للفرنسي جان ماربوف يعالج في اسلوب مرح ازمة العجز الجنسي من خلال قصة دارت في القرن السابع عشر. والدة عروس شابة ترغب بالاستيلاء على ثروة صهرها تحاول التأكيد على انه عاجز جنسيا. وبموجب قانون كان ساريا في تلك الفترة يتعين على المتهم القيام بواجباته الزوجية امام محكمة دينية على ان يخسر ثروته لصالح زوجته في حال الفشل. فيلم «كورانتين» كوميديا خفيفة تتطرق لعادات قديمة وطريقة تقوم ببطولتها اندريا فيريول وروﻻن جيرو.

● «ابيض الصين» فرنسي ايضاً لدنيس غرانييه دوفير الذي ينقل وصفا لوجه باريس الاسيوي التي تشهد صراعا دائما بين الفيتناميين والصينيين يمتد الى سايغون وهونغ كونغ. عقدة بوليسية ايضا تتوج الفيلم الذي وصفته الصحافة المختصة الفرنسية بانه معقد ومخيب للامال. في البطولة روبين رونيتشي وميشال بيكولي.

● «قهوة بغداد» فيلم اميركي للمخرج الالماني بيرسي ادلون كوميديا درامية جديدة في اسلوبها ورقتها تنقل المشاهد الى عالم تميز بطلة القصة «ياسمين» الالمانية السمينة والطيبة التي تخلى عنها زوجها وسط الصحراء الكاليفورنية والتي تلجأ الى فندق «بغداد» كافيه القذر بادارة السوداء «برنداء» علاقات متوترة تبدأ بين الامرأتين لكن وجود «ياسمين» لن يلبث ان يحول الفندق جنة في هذه المنطقة القاسية والمرعبة التي لم تعرف السعادة سابقا.

● «امير الظلمات» رعب وتشويق في فيلم الاميركي جون كاربنتر اختصاصي الرعب والغرابة في السينما الاميركية ومخرج «الضباب» و«كريستين». الفيلم يروي مغامرة مجموعة من العلماء تكتشف اناء زجاجيا يضم كل قوى الشر ولن يلبث ان يخرج منه ابن الشيطان. عودة الى افلام الشياطين التي اطلقها رومان بولانسكي في العام ١٩٦٨ مع فيلم «طفل روز ماري».

● «حصار» - لوحة من الباستيل لمروان ابو الهيجاء - طمرة ●

اكتشاف قبر فرعوني في ضواحي القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف - اكتشف مؤخرا فريق من الباحثين عن الاثار من هيئة الاثار المصرية قبرا فرعونيا (مصطبة) يرجع تاريخه الى الاسرة السادسة والعشرين (سنة ٧٠٠ قبل الميلاد تقريبا) وذلك في منطقة المطرية شمال شرق القاهرة.

وهو أول قبر يتم اكتشافه سليما وقد نقشت عليه كتابات باللغة الهيروغليفية ورسومات ذات الوان زاهية. والمكان الذي اكتشف فيه القبر كانت فيه مدينة مصرية قديمة اشتهرت بتمجيد عبادة الشمس وهي هليوبوليس وكان يوجد فيها معبد شهير (المحت اثاره حاليا) وجامعة اجتذبت فلاسفة الاغريق.

والقبر الذي اكتشف هو لموظف الملك بسمتيك الاول مؤسس الاسرة السادسة والعشرين (من ٦٦٣ الى ٦٠٩ قبل الميلاد) الذي اعاد لمصر للمرة الاخيرة قوتها العسكرية قبل ان يغزوها الفرس بقيادة قمبيز خان في سنة ٥٢٥ قبل الميلاد.

وقد اكتشف القبر أثناء أعمال للتنقيب في أرض كان من المقرر ان يقام عليها مشروع مبان. وقال المسؤولون من هيئة الاثار ان المصطبة ستنقل الى متحف في الهواء الطلق بجوار مسلة المطرية اخر ما تبقى من اثار مدينة هليوبوليس القديمة.

هني هي المعالي

● السمك لن يتالم بصمت بعد الان ●

● رغم ان الام السمك صامتة ادين منظمو مباراة في صيد الاسماك في المانيا الغربية بتهمة «التعذيب الذي مورس جماعيا على الحيوانات» واجبروا على دفع غرامة قدرها اربعة الاف مارك اللي. وسبب العقاب ان نحو ٥٠٠ كيلو من السمك الذي عند انتهاء المباراة في الماء علما بان معظم الاسماك كانت مصابة بجروح. وينوي المنظمون طلب استئناف الحكم الصادر بحقهم.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - «مسجاف»
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «مسجاف»، اودعت خارطة مفصلة مسماة: خارطة مفصلة رقم ٤١٣٨، كيبوتس «توبل» موجودة مع الرسم البياني المرفق بها.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

اجزاء بلوكات: ١٨٩٠٦، ١٨٩٠٤، ١٩٠٣٧، ١٩٠٥٨.

اهم اهداف الخارطة: تحديد المساحة المفتوحة للكيبوتس وترتيب البناء به.

كل معني في الخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وكذلك مهندس اللجنة المحلية الذي مجاله التنظيمي مشمول في الخارطة او بحدها، يحق له خلال شهرين من نشر هذا الاعلان، تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة للتنظيم والبناء.

يجب ان تقدم الاعتراضات مفصلة وخطية ومصدقة من قبل محام، يصادق على صحة الحقائق التي استند عليها الاعتراض.

٨٧/٨/٢

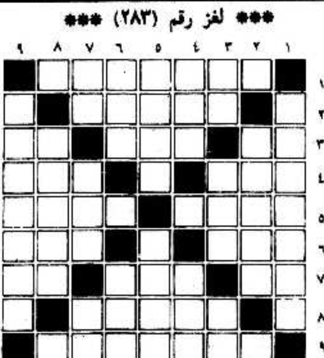
عمرام قلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٨٨/٤/٢٢	السبت ٨٨/٤/٢٣
١٦،٣٠ - موجز الاخبار	١٦،٢٥ - موجز الاخبار
١٦،٣٢ - مسلسل اجنبي	١٦،٣٠ - فيلم فرنسي عن افغانستان
١٧،٣٠ - الفيلم العربي	١٨،٠٠ - برنامج موسيقي
١٩،٣٠ - الاخبار العربية	١٨،٣٠ - مجلة التلفزيون
٢٠،١٥ - شريط الاسبوع	١٩،٠٠ - لقاء
٢١،١٥ - برنامج ترفيهي	١٩،٣٠ - الاخبار العربية
٢٢،١٥ - فيلم اجنبي	٢٠،٠٠ - عائلة كوسبي
٢٤،١٥ - القريد هتشكوك يقدم	٢٠،٣٠ برنامج موسيقي
٢٤،٤٠ - الاخبار الليلية	٢١،٠٠ الاخبار العبرية
	٢١،٣٥ - البرنامج الرياضي
	٢٢،٣٥ - فيلم تلفزيوني
	٢٤،٠٥ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٣) ***



● اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:
١) قصة من تأليف بوشكين
٢) جريء وشجاع
٣) من السلم الموسيقي - ترس - اداة نصب
٤) ثبت - علم مذكر
٥) من المراسيم الدينية - كبير في السن
٦) عكس آخر - ساق
٧) حاجز - غفل - من الضمائر
٨) فرقة سوفييتية للرقص والغناء
٩) قصيدة للشاعر سميح القاسم

عمودي:
١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة عام ١٩٤٨
٢) قرية عربية هدمت عام ١٩٤٨
٣) جمع - توهم - للتعريف
٤) قلادة - من الحشرات
٥) استرعب - ادراكي
٦) مكيال - ورد
٧) ثغر - انياب الفيل - للسؤال
٨) مخيم فلسطيني
٩) بلدة فلسطينية

*** حل لغز رقم (٢٨٢) ***

افقي:
١) مورزميق
٢) دجال
٣) بل - رعد - لا
٤) طين - سمح
٥) اقل - حليب
٦) ليل - أف + ما
٧) بن - عرب - ن ن
٨) ليبيا
٩) مارادونا

عمودي:
١) ايطاليا
٢) لينين
٣) ود - غل - لا
٤) زجر - عير
٥) عام - ربا
٦) بلد - ح + ابيد
٧) حلف - او
٨) لم - بن
٩) اسبانيا

كتاب جديد عن المفكر النهضوي «ايرازموس»

هذا التسامح الذي لا نزال نحتاجه حتى اليوم !

● لو سألت اوروبياً متنوراً عن الوجه الفكري الذي يمكن اعتباره على ارتباط وثيق بمسألة الانسان، والمكانة التي بات هذا الانسان يحتلها في الكون، وفي الفكر الكوني منذ خمسة قرون من الزمن، اي منذ انبعاث النهضة الفكرية الاوروبية على وجه التحديد لما تردد ذلك الاوروبي كثيراً قبل ان يجيبك: «انه وجه ايرازموس» ومع هذا ربما كان هذا المفكر الانساني من اقل الناس حظاً مع الدارسين والباحثين والمؤرخين حيث اننا بالكاد سنجد كتبا عنه عديدة لو بحثنا، وبالكاد سنجد اهتماماً اكاديمياً به، بل وفي بعض الاحيان، تمر سنوات عديدة يندر فيها أن يؤتى على اسم الرجل.

وفي اعتقادنا ان الفترة الاوروبية الراهنة هي فترة صعبة، تتهدد العقل فيها شتى انواع المخاطر وضروب الوعيد، من هنا كان طبيعياً ان يتجدد الاهتمام بايرازموس، ولقد تجلى هذا الاهتمام - بين امور اخرى - في صدور اكثر من كتاب عنه، في الالمانية والانكليزية والايطالية، وفي الفرنسية، مؤخراً عن منشورات «فايار» التي اصدرت كتاباً هاماً عن ايرازموس من تأليف البروفسور ليون هالكين استاذ التاريخ في جامعة «لياج» في بلجيكا ورئيس الاتحاد العالمي للنهضة.

العنوان الاصلي للكتاب هو «ايرازموس بيننا» وهو، كما يدل عنوانه هذا، لا يتوخى الاكتفاء بتقديم صورة وسيرة عن هذا المفكر النهضوي الهولندي، الذي كان استاذاً للسير توماس مور، وتلميذاً لاتباع الرشدية، وواحداً من مؤسسي النزعة العقلية داخل التيار البروتستانتي المسيحي، بل يتجاوز ذلك ليتحدث عن اهمية ايرازموس بالنسبة الى عصرنا فالمؤلف يرى في كتابه ان ايرازموس، الذي كان معاصراً لكريستوف كولومبوس وسافونا رولا (الراهب الذي احرق في احدى ساحات ايطاليا بسبب ثوريته) واللوثر ورابليه، ايرازموس هذا كان - في رأي هالكين - وفي الوقت نفسه ابناً للعصور الوسيطة وواحداً من الذين اسسوا العصور الحديثة. وقد عرف ايرازموس بنزعته الاوروبية الشمالية، ولد في روتردام بهولندا عام ١٤٦٩، ومات في بال سويسرا عام ١٥٣٦، وخلال حياته عاش متنقلا بين باريس ولوفان ولندن وروما. ولقد خلف لنا الاف الصفحات على شكل كتب ورسائل، وان كان يكتبه فخراً، كما يقول هالكين، لو وضع فقط كتابيه الكبيرين «في مدح الجنون» و«حوارات» وكتاباته هي التي ساهمت مساهمة اساسية في اعطاء عصر النهضة طابعه. بسبب تميزها بنزعات، لا تزال حتى يومنا هذا نعتبرها طليعية ونتاضل من اجلها: النزعة الانسانية، النزعة السلمية، ونزعة الاصلاح الديني.

وانا رفعت العلم الاسود..

● بقلم: غرشون كنيسبل ●

● العلم الاسود الذي يرفع على الشاطيء، يحظر على المستجمين السباحة في البحر المائج.

وهكذا فان العاصفة تشتد والامواج تلاطم الصخور.. وكل من يتجاهل العلم الاسود فانه يضع روحه على كفه.

اخرجوا من قرية بيتا ! ولا تقتربوا من جبالها ! ومن نابلس وجنين والبيرة، فالغضب الساطع آتٍ.. في عام ١٩٦٧ رفعت اعلام بيضاء في طولكرم واريحا والخليل ورام الله.. واليوم ترفع اعلام سوداء.. في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، التي حولت اسماؤها في اطار «الاجماع القومي» الى الشيفرة الاعلامية «يهودا والسامرة».

انا ارفع في بيتي علماً اسود، وشارة انذار، وتنبيه من العاصفة التي لن تبقي حجراً على حجر، ولتعبير عن أمل بانجلاء الغيوم ولو جزئياً.

اتذكر قول الشاعر برتولد بريخت الذي يبقى خالداً: «ويل للامة التي تحتاج الى ابطال».

انه لم يعد سراً ما هو مطلوب من انسان كي يتحول الى بطل ! ان يصلب ! فاصلبوه.

في يوم السبت الاسود من كثرة الاعلام السوداء والغيوم التي تلبدت، اضيف ١٩ بطلا (١٨ هنا وواحد هناك). انهم ابطال يضافون الى قائمة المصلوبين.

«تساءل يحلق» ! ومن يحلق مع «تساؤله» ؟

قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون - وادي عارة
اعلان عن ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم - لواء حيفا - وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة - تغيير خارطة هيكلية مسماة كالاتي:

١. خارطة رقم ع.ن - ١٧٦ تخصيص مساحة للتجارة والحرف المهنية في ام القحم، وهذه الخارطة تغير خارطة رقم ٤٠٠/جـ خارطة هيكلية جليلية للواء حيفا.

وهذه هي المساحات المشمولة في نطاق هذه الخارطة: حوض ٢٠٤١٣ قسائم ٤٦ حتى ٤٩ وقسم من قسائم ٧٨، ٧٩.

مكان الخارطة: شرقي الشارع العام لام القحم.

اهم اهداف الخارطة: تخصيص الارض للتجارة والمرافق.

٢. خارطة رقم ع.ن - ١٧٩ تخصيص مساحة للتجارة والحرف في قسيمة ١٥ حوض ١٢١٦٥ في عرعرة، وهذه الخارطة تغير خارطة رقم ٤٠٠/جـ خارطة هيكلية جليلية للواء حيفا.

وهذه هي المساحات المشمولة في نطاق الخارطة حوض ١٢١٦٥ قسم من قسائم ١٢، ١٥، ٦٥.

مكان الخارطة: في الجهة الشرقية للشارع الرئيسي للبلد.

اهم اهداف الخارطة: تخصيص مساحة بمقدار ثلاثة دونمات للتجارة والحرف وتخصيص مساحة دونم لمرافق عامة وتخصيص مساحة دونم لتوسيع طرق.

٣. خارطة رقم ع.ن - ١٨٢ الشارع الرئيسي رقم ٥٧٤ في باقة الغربية. وهذه الخارطة تغير الخرائط الاتية: خارطة رقم ٤٠٠/جـ خارطة هيكلية جليلية لواء حيفا وخارطة رقم ٤٨٣/جـ نطاق حدود منطقة السكن في باقة الغربية.

وهذه هي المساحات المشمولة في نطاق الخارطة:

حوض ٨٧٥٨ قسيمة ٨٤ وقسم من القسائم ١٧ حتى ٢١، ٢٣، ٢٤، ١٣، ٣٦، ٨٢ حوض ٨٧٥٠ قسم من قسائم ٢، ٣، ٨، ٩، ١٥، ١٨، ١٩ حوض ٨٧٦٢ قسم من قسائم ٧، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠ حوض ٨٧٧٩ قسيمة ٦٠ وقسم من قسائم ٢٦، ٢٨، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٧، ٣١ حتى ٣٦.

حوض ٨٧٧٥ قسم من قسائم ٨٥، ٧٤ حوض ٨٧٥١ قسيمة ٧٥ وقسم من قسائم ٧١، ٣، ٧ حتى ١٠، ١٢، ١٣، ١٨ حتى ٢٩ حوض ٨٧٦١ قسم من قسائم ١، ٣، ٤، ٥، ٧ حتى ١٠، ٣٨.

المكان: الشارع العام في باقة الغربية. اهم اهداف تغيير الخارطة: توسيع الشارع العام القائم لعرض ٣٠ م و ٢٢م حسب التخطيط الذي اودع في اللجنة اللوائية واللجنة المحلية.

كل معني بامر تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في الدوائر المذكورة.

كل معني بالارض او بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير وكل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء بامكانه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة خلال مدة ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يجب ان يكون الاعتراض مثبتاً ومرفقا ببيان خطي يصدق الوقائع التي يستند عليها. يوقع البيان امام محام او اي شخص اخر خول له القانون ذلك او يوجبه.

موشي جلازر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

● لو عرف هنيبعل ذلك ●

● حقق فيلان انتصارا من دون مجد حين عبرا الحدود بين اسبانيا وايطاليا على خطى هنيبعل وجيوش قرطاجة. لكن الفيلين اللذين تركا سيركا هادئا للمشاركة في رحلة نظمت لاهداف انسانية فضلا التنزه السياحي على المغامرة التاريخية ولدى وصولها الى ممر مونجينيفر في جبال الالب العليا لم يقبلا السير على اقدامهما سوى نحو مئة متر، قبل ان يصعدا مجددا الى الشاحنة الصغيرة التي كانت تقلها. وهكذا عبرا معظم المراحل الصعبة بفضل وسيلة النقل هذه التي لو وجدت قبل اكثر من ١٢٠٠ سنة لكانت غيرت وجه التاريخ.

الاف العاطلين عن العمل في بئر السبع وسلطة التشغيل تستورد العمال الاجانب

●بئر السبع - أشار التقرير الذي قدمه المدير العام لسلطة التشغيل المحامي داهد مينع الى ان آلافا من سكان بئر السبع عاطلون عن العمل، واضاف بالرغم من ذلك فان سلطة التشغيل لاتزال مستمرة في إستيراد العمال الاجانب ليحلوا مكان العمال من المناطق المحتلة.

وقال مينع ان في بئر السبع حوالي ٢٤٠٠ عاطل عن العمل وانه في القريب سينضم إليهم المئات من المسرحين من مصانع وورشات العمل في منطقة بئر السبع ومئات من العمال الذين سينهون أعمالهم الموسمية والذين سينضمون الى جيش العاطلين عن العمل.

وقال مينع: رغم ذلك فان سلطة التشغيل لا تزال تعطي التصاريح لاستيراد العمال الاجانب من لبنان، وسبب ذلك ان العاطلين عن العمل في إسرائيل لا يستطيعون القيام بالاعمال التي يقوم بها عمال المناطق المحتلة.

وفد من المانيا الغربية يحل ضيفا على شباب الجبهة في الرامة

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قام وفد من المانيا الغربية، هذا الاسبوع، بزيارة لقرية الرامة. وجرى للوفد استقبال في نادي الصداقة في القرية. وتكلم عضوا سكرتاريا الجبهة في الرامة نبيل عازر وشحادة شناوري عن تاريخ الرامة وعن المجلس المحلي ونشاط شباب الجبهة وهدفه.

وتكلمت وفاء خليل عن التمييز اللاحق بالمزارعين العرب ومصادرة الاراضي وعدم تسويق الانتاج في الوسط العربي وبالذات الزيتون.

وقام اعضاء الوفد بعد ذلك، برافقة جبهويين من الرامة، بزيارة الى القرى العربية في الشمال التي هدمتها السلطات الاسرائيلية مثل كفر برعم واقرث وعين الزيتون وكفر عنان. وزاروا كذلك بعض الاحياء القديمة في مدينة صفد حيث ما زالت المعالم العربية واضحة. واجرى قسم من اعضاء الوفد مقابلات مع السكان اليهود الذين اكدوا انهم يسكنون في صفد بعد العام (٤٨) وان الاحياء كانت تعج بالعرب.

ورأى اعضاء الوفد قمة المأساة التي يعيشها المواطنون العرب في اسرائيل خصوصا الذين شردوا من قراهم عام (٤٨) كأهالي فراضة الذين يعيشون في قرية الرامة ويعملون بالاجرة في اراضيهم التي طردوا منها.

وتجدر الاشارة الى ان الهدف من زيارة الوفد للبلاد هو الرد على الدعاية الاسرائيلية ولاعطاء الصورة الصحيحة عن واقع الجماهير العربية في اسرائيل والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقام اثنان من اعضاء الوفد وهما صحفيان، بتصوير فيلم وثائقي عن القرى التي زاروها. وأكد اعضاء الوفد في لقائهم مع شباب الجبهة وبعد سماعهم للحقيقة وبعد ما رأوه «انهم خدعوا من الدعاية الصهيونية وكانت الصورة لديهم ان العرب يريدون ابادة اليهود وان البلاد كانت خالية خاوية وفقراء وان اليهود عمروها. ولكن ما لمسوه من واقع غير ما سمعوه». وأكد اعضاء الوفد انه توجد امكانية للشعبين كي يعيشا معا وعبروا عن تضامنهم مع نضال السلطات المحلية العربية العادل من اجل المساواة.

وقضى اعضاء الوفد البالغ عددهم (٢٠) ليلتهم في قرية الرامة حيث استضافهم الاهالي.

المطالبة بمعاقبة افراد الشرطة الذين نكلوا بشاب عربي من عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، برسالة الى مدير شرطة عكا يطلب فيها التحقيق في تصرف بعض افراد الشرطة مع شاب من عكا.

وجاء في رسالة خوري: «قرأت في احدى النشرات المحلية يوم الجمعة (٤/١٥) عن تعذيب افراد الشرطة من بوليس عكا للشاب العربي منتصر الزيق بشكل قاسٍ ومناف للقانون وبدون اي ذنب اقترفه. والشاب المذكور احتاج لتلقي العلاج في المستشفى. وكما علمت فانه قد حصل على تقرير طبي يؤكد اصابته بشكل مؤلم. وفي الخبر الذي قرأته يوجد وصف شامل للحادث. وذكرت ايضا اسماء افراد الشرطة. انني اطلب فحص الموضوع وتقديم افراد الشرطة الذين يتصرفون بشكل فظ وغير قانوني الى المحاكمة لينالوا عقابهم. واطلب ان تطلعني على نتائج التحقيق والاجراءات التي ستتخذه».

اعتقال الأطفال العرب في أحد احياء عكا بحجة ان احدهم قبّل طفلة يهودية !

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعيش في حي «وولفسون» في مدينة عكا الجديدة المئات من المواطنين العرب. ويبدو ان اختلاط الاطفال العرب واليهود ولعبهم معاً يقض مضاجع احد اذرع السلطات - الشرطة.

فقد روت احدى المواطنات العربيات في حي «وولفسون» امام مراسلنا الحادث التالي «قام عدد من افراد الشرطة بمهاجمة مجموعة اطفال كانت تلعب، وحملوا كل من لونه اسمر في سيارتهم. وقد تراكض الاهالي لمعرفة السبب. فهرولت السيارة الى مركز الشرطة في عكا. وقد أغمي على احدى الامهات عندما علمت ان البوليس اخذ طفلها فالاطفال الذين اعتقلهم البوليس في الثامنة من عمرهم. وقال الاهالي ان التهمة الموجهة للأطفال هي : ان اماً يهودية اشتكت في مركز الشرطة ان طفلا عربيا قبّل ابنتها البالغة من العمر سبع سنوات !! وطلب البوليس من المواطنة اليهودية ان تحضر الى مركز الشرطة لتتعرف على الطفل الذي ارتكب جريمة تقبيل ابنتها فرفضت. وطلبت ان يحضر البوليس لها الاطفال الذين تم اعتقالهم الى بيتها لتتعرف ابنتها على الجاني !!.

وقد اثار تصرف الشرطة السخط والغضب لدى الاهالي.

رسالة ام الفحم

خطوات سريعة في سير تنفيذ مشروع المجاري

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - جرى مؤخرا وبحضور رئيس واعضاء بلدية ام الفحم، ومهندسي شركة «حيروت» المشرفة على مشروع المجاري في ام الفحم ومهندس البلدية السيد سليمان محاميد، تسليم خطين من مشروع المجاري الخارجي الذي تم الانتهاء من العمل به، والذي يربط منطقة عين خالد، ومنطقة حي الميدان.

هذا ويجري العمل حاليا على تنفيذ الخطوط الاخرى التي من المتوقع ان ينتهي العمل بها في الاسابيع القريبة المقبلة.وفي الايام القريبة القادمة سيتم تسليم الخطوط الداخلية الى مقاولين، حيث سيباشرون العمل في ربط أحياء الميدان، وعين الذروة بالخطوط الخارجية.

كما يجري العمل حاليا في قسم الهندسة التابع لبلدية ام الفحم على وضع خارطة مفصلة للخطوط التي ستربط حي المحاجنة بمشروع المجاري.

وعلم مراسلنا انه في القريب سيجري ربط جميع البيوت الواقعة في حي المصابيات بخطوط المجاري.

● مجمع رياضي كبير ●

● علم مراسلنا انه سيجري في الاسابيع القليلة القادمة مباشرة العمل في إقامة مجمع رياضي كبير في مدينة ام الفحم.

وعلمنا ان سلطة الرياضة وصندوق الانشاءات قد خصصا لهذا الغرض مبلغ ٢٠٠ الف شاقل سيتم تسليمها لبلدية ام الفحم . كما ستخصص بلدية ام الفحم مبلغ ٤٠٠ الف شاقل لتنفيذ هذا المشروع الضخم.

شيوعيو المثلث الشمالي يستعدون للمشاركة في مظاهرة اول ايار

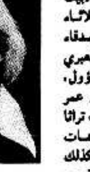
●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قطاع المثلث الشمالي إجتماعا يوم أمس الاول، وذلك للتباحث في اخر نشاطات اللجنة، والتداول في ترتيب الاستعدادات للمشاركة في مظاهرة اول أيار.

وقد إستمع الحضور الى تقرير من محمود محاميد، تطرق فيه الى الاوضاع السياسية الاخيرة التي تمر بها المنطقة. وتحدث ايضا عن أهمية الاحتفال بعيد الطبقة العاملة في الاول من أيار، كما تحدث عن أهمية التجند من أجل زيادة إشتراكات «الاتحاد».

وقد إتخذ الإجتماع القرارات التالية:التجند للمشاركة في مظاهرة اول ايار التي ستقام في الطيبة يوم ٣٠ الجاري وتوسيع العمل والتجند لزيادة إشتراكات «الاتحاد».

امسية ثقافية لذكرى الشاعر التقدمي مردخاي ابي شاؤول

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - غصت قاعة «بيت سوكولوف»، مساء الثلاثاء الماضي، بالعشرات من اصدقاء ومحبي شعر الشاعر العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول، الذي رحل قبل شهرين، عن عمر يناهز التسعين عاما. وقد خلف تراثا غنيا من القصائد والترجمات التقدمية التي ميزت شعره وكذلك مواقفه السياسية حيث تميزت سيرة حياته بالنضال المثابر والعنيد ضد الاستعمار والصهيونية والعنصرية والاحتلال وكان صديقا مخلصا للشعب العربي الفلسطيني ومناضلا من اجل ضمان حقوقه القومية وتحرره من التشرد والاحتلال. كذلك عرف «ابي شاؤول» مدافعا اصيلا عن حقوق الانسان والمواطن وترأس عصبة حقوق الانسان حتى يوم وفاته. كما انه كان صديقا مخلصا للاتحاد السوفييتي وقد منح في العام ١٩٨٥ وسام الصداقة بين الشعوب.



● مردخاي ابي شاؤول ●

واجلالا لذكراه وتقديرا لمسيرته الادبية والسياسية. فقد عقدت الامسية الثقافية بدعوة من لجنة شعبية ضمت عددا كبيرا من الشخصيات الثقافية، اليهودية والعربية، وتحدث فيها كل من: الشاعر مئير فيزليتر، فعبر عن اعجابه بشعره وكذلك عن استنكاره لتجاهل المؤسسة الثقافية الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل لمثل هذا الشاعر. ثم القى الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» كلمة ادبية سياسية، ابرز فيها مواقف ابي شاؤول التقدمية كما تجلت في ادبه وفي سيرة حياته، وتحدثت الناقدة ميري ميرسكي عن ترجماته من اللغة الالمانية الى العبرية. كما تحدثت روت لوبيتش، باسم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، عن مواقف ابي شاؤول دفاعا عن الاتحاد السوفييتي واختتمت الامسية بقراءات من شعره قدمها الممثل ميشا اشروف.

وقد دعي للاشتراك في الامسية الدكتور حيدر عبد الشافي، الذي كانت تربطه بالشاعر علاقات صداقة متينة، الا انه لم يتمكن من الوصول بسبب القيود التي فرضتها عليه سلطات الاحتلال. وقد قرأت في الامسية كلمة الدكتور عبد الشافي التي جاء فيها: «ان موت ابي شاؤول في هذه الايام هو خسارة كبيرة. فهو لم يكن فقط شاعرا مرموقا، بل كان رجل مبادئ، ومناضلا مخلصا من اجل حقوق الانسان والسلام والدمقراطية».

وقد ادار الامسية الدكتور يوسف الغازي، سكرتير عصبة حقوق الانسان.

بمبادرة من جمعية المبادرة الاسلامية :

حملة شعبية لتنظيف المقبرة الاسلامية في حيفا خلال شهر رمضان

● شجب جريمة اغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد» ● بدء التحضيرات لاقامة مخيم صيفي للأطفال ●

● حيفا - لمراسل خاص - شجبت جمعية المبادرة الاسلامية العملية الارهابية القذرة التي راح ضحيتها القائد الفلسطيني ابو جهاد الذي سقط شهيدا في معركة شعبه من اجل الحرية واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكانت الهيئة الادارية للجمعية قد عقدت اجتماعا لها يوم الثلاثاء الماضي ناقشت فيه آخر المستجدات على الساحة السياسية، واكدت ضرورة تجنيد كافة الامكانيات لمواصلة الدعم لابناء شعبنا الفلسطيني الذي يقاتل ببسالة وبرأس مرفوع متحديا سياسة المجازر والقمع والتنكيل التي تقترفها آلة القمع الوحشية التي تحركها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

كما ناقشت الهيئة الادارية في اجتماعها الاخطار التي تتربص بالاوقاف والمقدسات الاسلامية والمؤامرات التي تحيكها السلطات الرسمية بواسطة بعض «الوجهاء المسلمين» لتنفيذ مخططاتها القاضية بتدمير الآثار التاريخية والمساجد والمقدسات العربية في مدينة حيفا ويافا واللد والرملة وبئر السبع.

واكد المتناقشون على ضرورة تجنيد الجماهير لمقاومة هذه المخططات التي كان آخرها مخطط تدمير مسجد «النصره» التاريخي في حيفا بموجب اتفاقية وقع عليها بعض «الشخصيات الاسلامية» لقاء حفنة من الدولارات الامريكية.

وازاء الحالة المزرية التي تسود المقبرة الاسلامية في حيفا والتي تكشف التقصير في واجب المسؤولين - الرسميين عن مؤسسة الاوقاف، فقد قررت جمعية «المبادرة» دعوة الجماهير العربية على مختلف طوائفها في المدينة وتجنيدها للقيام بحملة شعبية لتنظيف المقبرة واتخاذ جميع الوسائل والتدابير لصيانتها بما يليق بحرمة الاموات اسوة بغيرها من المقابر التابعة للطوائف الاخرى.

كما نوقش في الاجتماع موضوع المخيم الصيفي للاطفال الذي تزمع اقامته صيف هذا العام، وذلك على ضوء النجاح المنقطع النظير الذي لقيه مخيم «حطين» الذي اقامته جمعية «المبادرة» صيف السنة الماضية، وشارك فيه الاطفال من مختلف الطوائف الامر الذي ترك الطيب الاثر واثار اصداء ايجابية واسعة لدى الجماهير العربية في حيفا وفي جميع انحاء البلاد.

وبمناسبة شهر رمضان المبارك، توجهت جمعية «المبادرة» الى جماهير المسلمين وابناء شعبنا الفلسطيني والعالمين العربي والاسلامي باطيب الامنيات راجية ان يجتاز شعبنا درب الالام ويواصل طريق الكفاح من اجل الحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واستتباب السلام في منطقة الشرق الاوسط وفي جميع انحاء العالم.

هالو صباح الخير

مع: مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة

حول: الاجتماع العام للرابطة، اليوم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في السابعة من مساء اليوم الجمعة يعقد الاجتماع العام لرابطة الجامعيين في الناصرة لتلخيص عمل السنتين الماضيتين ووضع برنامج عمل للمستقبل وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة تقود العمل للفترة المقبلة. وتستمر الانتخابات ايضا يوم غد السبت. لاهمية هذا الجسم الوطني في حياة الناصرة وكل جماهيرنا اجرينا اللقاء التالي مع سكرتير الرابطة، الباحث النفسي مروان دويري:]

● «الاتحاد» - تعقدون اجتماعكم العام لتلخيص دورة سنتين، هل تحدثنا عن الامور البارزة خلال العامين ؟

- دويري: تميزت السنتان الاخيرتان بتصعيد نضال الجماهير العربية من اجل المساواة وضد الاحتلال، وقد كانت للرابطة مشاركة فعالة كاحد الاجسام الشعبية الوطنية في مختلف النشاطات التي جرت من اضرابات عامة ومظاهرات وتوزيع مناشير وغيرها. وهذا الى جانب النشاطات العامة. فقد بادرت الرابطة لعقد مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية بمشاركة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي. وكان قد سبق المؤتمر عدد من الندوات والمحاضرات في مختلف القرى والمدن العربية. كذلك نظمت الرابطة العديد من الندوات والمحاضرات لجمهور الرابطة وسكان المدينة عامة وقد تم عقد ٢٩ ندوة ومحاضرة سياسية وادبية واجتماعية.

● «الاتحاد» - في هذه الفترة انضمت اعداد كبيرة من الجامعيين الجدد الى الرابطة ؟

- دويري: لقد عملنا في الرابطة على ضم الخريجين الجدد هذه السنة فتم انتساب مئة عضو جديد.. وما زالت حملة الانتساب مستمرة، وبهذا تكون نسبة زيادة المنتسبين ٣٠٪. وعدد الاعضاء ٤٥٠ عضوا، وهذا الرقم يعني زيادة حوالي ثلاثة اضعاف عدد اعضاء الرابطة عنه في العام ١٩٨١. ومع زيادة عدد الاعضاء كان من الضروري وضع برامج خاصة لتوثيق العلاقات الاجتماعية بين الاعضاء مثل اللقاءات والرحلات والحفلات. كذلك تميزت هذه الفترة بتوزيع اعباء العمل التنظيمي على الاعضاء. وبفضل هذا التوزيع نجحنا في تنظيم ٣٦ برنامجا بينما في الدورة الماضية عقد ١٧ برنامجا فقط.

● «الاتحاد» - والمشاركة في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية في جنيف ؟

- دويري: بالطبع، فلاول مرة تتم مشاركة رابطة الجامعيين في هذا المؤتمر الدولي الذي عقد في جنيف من ٧ - ٩ ايلول لنصرة قضية الشعب العربي الفلسطيني. كذلك لاول مرة خاضت الرابطة معارك انتخابات نقابية مثل نقابة الاطباء، والمحامين والمهندسين اضافة الى نقابة المعلمين. وقد حققت فيها الجبهة نجاحات بارزة.

● «الاتحاد» - كيف تقيم دور الرابطة في حياة الناصرة وشعبها ؟

- دويري: رابطة الجامعيين كانت من اوائل الهيئات الشعبية الوطنية التي تأسست منذ السبعينات. والرابطة تشارك هذه الهيئات في نضالها ضد التمييز العنصري والاحتلال والرابطة ليس كمجرد جسم اضافي يدعو للمساواة والسلام انما له دور في مناقشة طروحات فكرية معينة وكان مبادرا في العديد من النشاطات بما في ذلك القطرية (مثل المؤتمر ضد العنصرية ومؤتمرات التعليم والصحة والاوضاع الاجتماعية). كما كان للرابطة دور اساسي في افشال تيارات ضرب وحدة الصف ومناقشة التيارات القومجية والاجتماعية الرجعية التي تدعو الى اعادة الحياة الاجتماعية لعصر الجاهلية. والى جانب هذا تقف الرابطة في رأس الاجسام والهيئات التي تساعد على اغناء الحياة الثقافية في المدينة بتقديم تشكيلة متنوعة من البرامج التي تجتذب لها مختلف الفئات والمواطنين.

● «الاتحاد» - والرابطة كجزء من جبهة الناصرة الدمقراطية ؟

- دويري: تقوم الرابطة بدورها الجبهوي على صعيد المدينة ان كان في بلدية الناصرة او جبهة الناصرة وفي مختلف النشاطات السياسية التي تقرر قطريا ومحليا.

● «الاتحاد» - ما هو برنامج عملكم للمستقبل ؟

- دويري: يقع على عاتق جماهيرنا العربية العديد من المهام النضالية خاصة وان انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة لا تزال مستمرة وان النضال ضد الاحتلال يأخذ اهمية مضاعفة في المرحلة المقبلة والاصوات العنصرية في تصاعد مستمر. وسيكون للرابطة دور في هذه المهام. كذلك سنستمر في العمل على تنظيم البرامج الثقافية وغيرها من البرامج خاصة بعد ان تضاعف عدد اعضاء الرابطة. فيجب وضع برامج خاصة لدمج الاعضاء الجدد حتى يأخذوا دورهم داخل الرابطة. كذلك هنالك ضرورة للعمل على تطوير الدستور الذي اقر في العام ٧٣ واجراء التغييرات لتتلاءم مع مهام الرابطة الملقاة اليوم على عاتقها. والاهم من هذا كله ضرورة العمل لتوسيع رقعة نشاطنا. وسنعمل على ايجاد مقر ملائم للرابطة.

(امال شحادة)

شهيد في مخيم النصيرات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وتحولت الى جنازة رمزية للشهيد خليل الوزير (ابو جهاد).

● الحبس الكبير ●

وشهد يوم امس، بشكل خاص، تشديدا لم يسبق له مثيل في حظر التجول ومحاصرة المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية وعزل الضفة والقطاع، كليا، عن العالم الخارجي. ووصف السكان هذه الاجراءات بانها اشبه بتحويل المناطق المحتلة الى سجن كبير.

وفي هذا الاطار منع سكان كل مخيمات لقطاع غزة، يوم امس، من مغادرة منازلهم حتى ولو للحظة واحدة. ولكن المتظاهرين تحدوا حظر التجول في اكثر من موقع واضرموا النار، بكثافة، في الاطارات المطاطية ورشقوا الحجارة.

وفي اطار تصعيد اجراءات القمع قطع خط الهاتف عن جميع مخيمات قطاع غزة، يوم امس، مما حال دون الحصول على معلومات عما جرى داخلها يوم امس. وقطعت سلطات الاحتلال المياه، ايضا، عن مخيم الشاطئ. ومنعت سكان كل المخيمات من التزود بالمواد التموينية او الخروج من المنازل، علما بانها كانت تسمح لهم خلال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بالخروج لمدة ساعتين في اليوم، على ان لا يغادروا المخيمات.

ووصف شهود عيان الاوضاع في مخيم النصيرات (الذي سقط فيه شهيد امس الاول) بانها متوترة جدا. وينتظر المواطنون جثمان الشهيد لمواراته الثرى، بما يليق به. هذا في وقت واصلت فيه قوات كبيرة من الجيش عمليات قمع وحشية وحملات اعتقال داخل المخيم، مثلما تفعل ايضا في مخيمات رفح وخانيونس وجباليا.

وفي مدينة غزة واصلت قوات كبيرة من الجيش محاصرة منطقة الرمال، التي يقع فيها منزل عائلة الشهيد ابو جهاد، بهدف منع المعزين من الوصول اليه.

وبالمقابل ملأت سحب الدخان الاسود سماء غزة، والعديد من المخيمات، لكثرة الاطارات المشتعلة التي وضعت ايضا في المناطق الحساسة، مثل شارع عمر المختار حيث يقع معسكر للجيش وتجوب الشارع دوريات عسكرية بشكل مكثف.

● الخليل ●

وفي دير شامت اصيب الشاب زياد حسن ابو الهوايل (٢٥ عاما) بكسر في رجله خلال قيام قوات الاحتلال بقمع مظاهرة في القرية.

وقمعت مظاهرات اخرى في قريتي بيت عوّا وبيت امّر.

اما في قرية اذنا فقد جرت صدامات مع قوات الاحتلال، التي رافقت موظفي شركة الكهرباء القطرية الذين توجهوا للقرية لاعادة تركيب (٨) اعمدة كهرباء تمر بمحاذاة القرية كانت حطمت في الايام السابقة.

وخلال هذه الصدامات تم تحطيم سيارتين تابعتين للشركة، ولم تتمكن القوة من قمع الاهالي فاستدعيت قوات اضافية لتنفيذ هذه المهمة.

● القدس ●

وفي العيسوية قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، صباح امس، بتجميع رجال القرية (بين ١٤ و٤٠ عاما) في ساحة الجامع وامهلتهم (بعد جمع بطاقات هوياتهم) اربع ساعات لازالة شعارات (كتبت على الجدران وتندد بالاحتلال) واعلام فلسطينية ورايات سوداء معلقة في القرية. وقبل انتهاء مدة «الانذار» داهمت قوات الاحتلال المنازل واخرجت الاهالي واجبرتهم على شطب الشعارات وجمعتهم مرة ثانية. واستدعي المختار الذي اتهم قوات الاحتلال بانها تقوم باستفزاز الاهالي، وطالب باخراج الجنود والشرطة من القرية، وفي الوقت نفسه بدأ الاهالي بترديد الشعارات المعادية للاحتلال، وجرى اشتباك مع الجنود والشرطة، الذين استخدموا الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز. وقد اصيب خمسة مواطنين واعتقل ثلاثة اخرون عرف منهم احمد وخالد عبيد.

● رام الله ●

وشهدت مدينة رام الله اشتباكات متفرقة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وفي بلدة الرام شوهدت اعلام فلسطينية ورايات سوداء، ونصبت الحواجز الحجرية في عدد من الشوارع وحضرت قوات الاحتلال واجرت عمليات مطاردة للفتية وداهمت عددا من المنازل واجبرت اصحابها بمن فيهم النسوة على ازالة الحواجز ووضعها امام المنازل، واحتجزت بطاقة هوية احد المواطنين، ويدعى محمد بركات، لأنه امتنع عن ازالة الحجارة. وعلم في وقت لاحق ان المواطن استرد البطاقة. واعتلت احدى الدوريات سطح احد المنازل (ويعود لعائلة الشويكي) واجبرت صاحبة المنزل على عدم نشر «الغسيل» على السطح.

وكانت قوات الاحتلال كسرت زجاج شرفة منزل حلمي عامر (وهو عضو في المجلس القروي)، خلال ما اسماه الجنود (البحث عن الشبان). كما اجبر جنود الاحتلال المواطن سعيد اغا على الخروج ليلا مع عائلته لازالة حجارة كانت في الشارع امام المنزل، ليل الثلاثاء، الاربعاء. ورفض المواطن رفعت ناصر الدين الاستجابة لطلب الجنود.

● حوسان (بيت لحم)

وقعت في القرية، بعد ظهر امس، مواجهات بين المتظاهرين وقوات الجيش استمرت حوالي ساعتين، ولم يتمكن الجيش من اقتحام القرية الا بعد قدوم تعزيزات (١٢ سيارة وجرافة وراجمة حجارة) وفي حوالي الرابعة شاركت النساء والفتيات في التصدي لقوات الجيش، لتمكين الشبان من الفرار. وامسكت قوات الاحتلال ثلاثة شبان لكن النساء تدخلن وتمكن من تخليصهم.

وفي حوالي السادسة مساء خرجت قوات الجيش من القرية، بعد ان ازاحت الحواجز واقتلعت شجرة زيتون وهدمت جزءا من سور المدرسة.

● احداث الاربعاء ●

وسقط، يوم امس الاول الاربعاء (٤/٢٠)، الشاب محمد نصار (٢٠ عاما) متأثرا برصاص قوات الاحتلال الذي اصابه في الصدر في مخيم النصيرات.

واغلقت قوات الاحتلال الضفة والقطاع وحولتها الى سجن كبير ومنعت الاهالي من التنقل من مدينة الى اخرى وحق الخروج والدخول من القرى والمخيمات فيما استمر حظر التجول مفروضا على اكثر من نصف مليون انسان في (١٩) مخيما في الضفة والقطاع. ومدينتي نابلس وعنبتا وقريتي عبسان (القطاع) وعزون (قلقيلية).

وكانت قوات الاحتلال اعلنت عن «اتخاذ احتياطات امنية مشددة» ورفعت حالة «الاستعداد» وزادت من يقظتها» حسبما ذكر «صوت اسرائيل» تحسبا من وقوع المزيد من المظاهرات والصدامات في يوم تشييع الشهيد «ابو جهاد». وفي هذا الاطار منعت سكان الضفة والقطاع من الدخول الى اسرائيل كما منعت التنقل بين المدن والقرى ومددت هذه «الاجراءات» حتى صباح اليوم (الجمعة) وقد شملت هذه الاجراءات اغلاق مدارس القطاع حتى يوم بعد غد الاحد.

ويذكر في هذا الصدد ان قوات الاحتلال كانت اتخذت مثل هذا «الاجراء» عشية وخلال «يوم الارض» عندما اغلقت المناطق المحتلة لمدة ثلاثة ايام.

● شهيد «النصيرات» ●

وكان مخيم النصيرات في القطاع شهد صدامات عنيفة حيث هاجم متظاهرون جنود الاحتلال ولاحقوهم حتى الجهة الشمالية من المخيم مما اضطر الجنود الى طلب المزيد من التعزيزات، حيث وصلت الى المكان طائرة مروحية القت كميات كبيرة من قنابل الغاز اضافة الى وصول قوات اخرى من الجيش امطرت المخيم والاهالي بوابل من الرصاص اصيب جراءه (١٢) مواطنا نقلوا الى مستشفيات «الاهلي» و «الشفاء» و «برزيلاي». ونقل الى الاخير، لخطورة حالتها، الشابان محمد حسن نصار (٢٠ عاما) الذي اصيب برصاصة في قلبه وفارق الحياة قبل وصول المستشفى وماهر موسى عيد (٢٠ عاما) الذي اصيب في رئته اليمنى. وفي وقت لاحق داهمت قوات الاحتلال المخيم واعتقلت اكثر من (٣٠) شابا من ابنائه.

وكانت المخيمات الوسطى وخاصة المغازي والبريج شهدا صدامات واسعة واقيمت الحواجز واحرقت الاطارات في عدد من مناطق القطاع وخاصة احياء مدينة غزة واحياء رفح.

وفي مدينة رام الله أصيب احد الجنود في عينه خلال قمع جنازة رمزية للشهيد ابو جهاد انطلقت من مسجد جمال عبد الناصر. واستدعيت قوات اضافية من الجنود اعتدت على الاهالي والمارة وادخل المواطن يوسف البجة (٤٠ عاما) الى المستشفى بعد تعرضه لضرب مبرح كما جرح البائع المتجول موسى حسن احمد في وجهه، واعتقل (٤) مواطنين. هذا وتجددت الاشتباكات في ساعات الليل في المدينة وضواحيها.

وفي الخليل جرت مظاهرات في احياء مختلفة من المدينة وخاصة في «الحاووز» و «المشارقة» و «حارة الشيخ» و «جبل جوهر» وتجددت التظاهرات في عدد من الاحياء وكذلك معظم قرى المنطقة في ساعات الليل.

وفي بلدة بير زيت نظم الاهالي مسيرة جنائزية رمزية انطلقت من كنيسة البلدة. وفي سلواد اصيب الفتى ماهر احمد (١٦ عاما) بشظية في رأسه ورصاصة في رجله ادخل على اثرها المستشفى وذلك خلال مظاهرة واشتباكات مع الجنود في البلدة.

وفي نابلس استمر حظر التجول في المدينة منذ فجر الاحد الماضي ورفع لمدة ساعتين منع خلالها السكان خارج المدينة من التوجه الى اماكن سكناهم.

اما في بلدة عنبتا فقد اصيب الشابان خليل ابراهيم عوض (٣٥ عاما) وجمال حسين الشريف (٣٠ عاما) بجراح (بالرصاص) خلال اشتباكات وقعت هناك في اثناء رفع حظر التجول الذي اعيد فرضه.

وقال راديو «صوت اسرائيل» نقلا عن مصادر «امنية» ان ثلاث قنابل حارقة القيت على دورية لحرس الحدود في قرية عتيل القريبة من طولكرم دون ايضاحات.

من ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال ليل الثلاثاء /الاربعاء عشرات المنازل في قرية العوجا شمال اريحا واعتقلت عددا من الشبان عرف من بينهم سليمان عيسى ومحمد عيسى وياسر علي وموسى احمد وعبدالله ناجي وحسن ابراهيم ومحمد احمد ومحمد عبد الله وعبد الله عجاج ومصلح عبد الله مغالسة وعبد مغالسة وتتراوح اعمارهم بين (١٧ - ٣٥) عاما. وكانت العوجا شهدت صدامات على مدار الاسبوع.

مئات الالوف تشيع جثمان «أبو جهاد»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واخذ المأتم طابع عيد فلسطيني. فلا بكاء ولا دموع. وعلى مسافة الكيلومترين اللذين يوصلان الى «مقبرة الشهداء» كان التصفيق يمتزج بزغاريد النساء.

وكانت والدة ابو جهاد، البالغة الخامسة والسبعين، بازارها الابيض ووجهها الذي لم تظهر عليه علامات التأثر ويدها المرفوعة باشارة النصر اول من وصل الى المقبرة. ثم تبعها جميع افراد العائلة والقادة الفلسطينيون الرئيسيون والامين العام المساعد لحزب «البعث» في سوريا عبدالله الاحمر وممثلون لرؤساء الدول العربية وسفراء معتمدون في دمشق. وبعد تلاوة الصلاة على جثمان الفقيد في جامع المقبرة ووري الجثمان، الملفوف بكفن أبيض، الثرى وسط تدافع الجماهير في حين اطلق احد المقاتلين رشقة من رشاشه كتحية للفقيد.

وكانت مكبرات الصوت تبث اناشيد وطنية وثورية فلسطينية ورددت الجماهير النشيد الوطني الفلسطيني «بلادي بلادي».

وجلس على المنصة، التي اقيمت في المقبرة، جميع القادة الفلسطينيين، باستثناء ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي كان في ليبيا في اثناء تشييع جثمان ابو جهاد.

وقال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي القى كلمة باسم التنظيمات الفلسطينية «ان جثمانك يرتاح في دمشق قلعة الثوريين. لقد عدت الى سوريا لكي توحد، دون شرط، صفوف اخوانك وان رغبتك تحققت».

واشار عضو القيادة القطرية لحزب «البعث»، سعيد حمادة، الى ان بلاده «هي الى جانب الفلسطينيين وتشاركهم حياتهم واستشهادهم».

ودعت أم جهاد، من خلال كلمتها التأبينية، الفلسطينيين الى توحيد صفوفهم.

وفي الوقت الذي سار فيه موكب الجنازة في اليرموك، خرج الفلسطينيون من مخيماتهم المجاورة لبيروت يشيعون في مأتم رمزي خليل الوزير (ابو جهاد).

وشارك في تشييع القائد الفلسطيني الراحل عشرة الاف فلسطيني وممثلون عن الاحزاب الوطنية اللبنانية ومختلف الفصائل الفلسطينية ساروا في احياء بيروت باتجاه مقبرة الشهداء، التي تضم رفات ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية اغتالتهم وحدة كوماندو اسرائيلية في بيروت عام ١٩٧٣ في عملية مشابهة لعملية اغتيال ابو جهاد.

وحمل سبعة مقاتلين بلباسهم العسكري على اكفهم نعشا لف بعلم فلسطين وتبعهم شبان وفتيات استبدلوا الكوفيات التقليدية باعلام فلسطينية وحملوا مجسمات كبيرة لحجر ومقلاع واطار سيارة رمز انتفاضة الاراضي المحتلة ولافتة كتب عليها «يا شهيد اهلا بيك فلسطين بتحييك».

وتقدمت المسيرة سيارتا اسعاف تابعتان لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني محملتان باكاليل الزهور وقد رفعت عليهما الاعلام الفلسطينية فيما كانت النساء تلوح بالمناديل السود.

وفي روما خرجت جنازة رمزية للشهيد الفلسطيني خليل الوزير الليلة قبل الماضية من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الى المركز الاسلامي شارك فيها العديد من الشخصيات العربية والايطالية.

وقد شارك في الجنازة الرمزية، التي اشرفت على تنظيمها جمعية الصداقة العربية - الايطالية وجمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني، جميع السفراء العرب المعتمدين لدى ايطاليا والفاتيكان ووفود من جميع انحاء اوروبا والقوى السياسية الايطالية ووفود من نقابات العمال الايطالية وجمع هائل من الجالية العربية والشعب الايطالي.

ووصلت الجنازة بعد ذلك الى المركز الاسلامي في حي «بريولي» في روما حيث اقيمت صلاة الغائب على روح الشهيد تلاها كلمتا تأبين من ابو حماد، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والاخرى باسم القوى السياسية الايطالية.

احتفال «ابناء الكادحين» في مصمص بصدور مجلة «غدنا المشرق»

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - جرى، مؤخرا، احتفال في نادي الجبهة في مصمص لفرع «ابناء الكادحين» في القرية بمناسبة صدور مجلة «غدنا المشرق» للعام الثالث.

ترأس الاجتماع عدنان محمود صادق، عضو فرع الشبيبة الشيوعية، الذي تحدث عن اهمية صدور مجلة ابناء الكادحين وتربية الاجيال الصاعدة من ابنائنا ودور المجلة في ترسيخ مفاهيم محبة الخير والعدل والوطن والانسانية.

ثم جرت بعد ذلك مسابقة معلومات شارك فيها معظم الحضور من «ابناء الكادحين». وشاركت أيضا فرقة الانشاد بوصلة من الاغاني الوطنية الجميلة. وقدم الفتى ايمن رياض قصيدة شعرية ثورية.

وفي النهاية جرى توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات.

وفاة فتى من كفر ياسيف في حادث مؤسف

● كفر ياسيف - لمراسلنا شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف وخارجها امس، جثمان المأسوف على شبابه ساهر راسم صفية الذي لقي حتفه عن عمر يناهز الـ (١٣) عاما اثر حادث مفجع هز اهالي القرية.

وقد تقدم موكب الجنازة سرية الكشافة التابعة للمدرسة الابتدائية «ب» وحملة الاكاليل وزملاء الفقيد في الدراسة.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف وابو سنان باحر تعازيهم الى ذوي الفقيد والى عموم آل صفية ودرويش راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٢ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٨



«واشنطن بوست»: براك أشرف، ميدانيا ، على عملية اغتيال «ابو جهاد» !

● «الليكود» و «المعراخ» يتبادلان التهم حول «تسريب» المعلومات بأن الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن «الاغتيال» ●

● تل ابيب ـ الحزبان الكبيران الحاكمان في اسرائيل ، الليكود والمعراخ، «يخوضان معركة» فيما بينهما حول «من سرب المعلومات الى وسائل الاعلام بان الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن اغتيال الشهيد ابو جهاد». فهل يشكل هذا «الصراع» اعترافا رسميا بالمسؤولية عن تدبير الجريمة؟ باعتبار انه اذا كان هناك تسريب معلومات ـ كما يعترفان ـ فلا بد من وجود المعلومات نفسها.

ويذكر ان وكالات الانباء العالمية والمحلية تناقلت خبرا مفاده ان المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر هو الذي قرر عملية الاغتيال وأمر بتنفيذها بموافقة خمسة اعضاء، ومعارضة الوزيرين شمعون بيرس وعيزر فايتسمان.

ونقلت الصحف العبرية امس الاول تصريحات لبعض قادة المعراخ ذكروا فيها ان الليكود هو الذي سرب المعلومات الى الصحافة عن سبق اصرار وتخطيط «بهدف الاساءة الى شمعون بيرس والى المعراخ عموما» وخاصة ان المعراخ «لا يستطيع الرد الصريح في هذه القضية». ومن الجهة الاخرى سارع الناطق باسم رئيس الحكومة الى الرد على هذه الاتهامات بقوله«لم يقم اي شخص من مكتب رئيس الحكومة (الليكودي) بتسريب المعلومات ولم يفكر احد منهم بذلك وان الذي اعتاد على التسريب هو وحده المؤهل لتوجيه اتهامات باطلة كهذه» . كما نقلت الصحف اقوال اوساط «مسؤولة» في الليكود اكدت ان وزراء المعراخ هم الذين سربوا المعلومات المتعلقة بالموضوع .

ورغم هذه المسرحية فان رأسي الحزبين ـ شمير وبيرس ـ متفقان على مباركة الجريمة وقد عبرا عن ارتياحهما من زميلهما الوزير عيزر فايتسمان الذي انتقد الجريمة وعبر عن معارضته لها.

● «واشنطن بوست»: نائب رئيس الاركان الاسرائيلي اشرف ميدانيا على العملية ●

وفي خضم التقارير والاخبار التي تنشرها وسائل الاعلام العالمية وتوجه فيها اصبع الاتهام مباشرة الى اسرائيل، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس الخميس، خبرا ضافيا عن الجريمة، بعنوان رئيسي بارز على صفحتها الاولى وصفحة كاملة من احدى الصفحات الداخلية. وقد سلسلت الصحيفة تفاصيل الجريمة مؤكدة ان المجلس الوزاري الاسرائيلي صادق عليها في اعقاب جلستين منفردتين وامر باخراجها الى حيز التنفيذ. وأكدت الصحيفة كذلك ان نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، الجنرال اهود براك، اشرف بنفسه ميدانيا على العملية من خلال طائرة كانت تحلق فوق الساحل التونسي. ورافق الجنرال في الطائرة كل من قائد سلاح الجو ورئيس قلم الاستخبارات الاسرائيلين.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ذكرت مساء الثلاثاء الماضي ان أحد كبار الجنرالات الاسرائيليين اشرف على العملية عندما كان يحلق على متن طائرة «بوينغ ٧٠٧» ويراقب تنفيذ الجريمة. واكدت الشبكة ايضا اصابة احد افراد الكوماندو المهاجمين بجروح.

اما شبكة التلفزيون الامريكية«سي.ان.ان» فذكرت ان مجموعة من كبار الضباط الاسرائيليين خرجت الى اوروبا قبل اسبوع من موعد تنفيذ الجريمة من اجل تخطيط العملية. وقالت ان هناك «قائمة سوداء» تضم اسماء من تنوي اسرائيل اغتيالهم.

● جنود الاحتلال في غزة يكرهون شبانا فلسطينيين على جمع الاطارات المطاطية من احد شوارع المدينة. (صورة من «ص.ف»)

«الحالة الاسرائيلية ٤٨ ـ ٨٨» ـ ندوة بمشاركة اميل حبيبي

● يعقد مسرح القصبة (اتيلرون يروشلايم) ضمن ندوته الاسبوعية مشبات تريبوته (السبت الثقافي) وذلك يوم السبت الساعة العاشرة صباحا ندوة موضوعها: «الحالة الاسرائيلية بين ٤٨ ـ ٨٨» بمشاركة الكتاب: اميل حبيبي وحاييم غوري وعاموس الون ... الصحفي المعروف توم سيغيف.

مستوطنان يخطفان فتى من كفر قاسم

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ قام ، يوم الثلاثاء الماضي ، رجل وإمرأة يستقلان سيارة مستأجرة، بإختطاف الفتى أيمن عثمان عبد القادر صرصور من كفر قاسم وذلك في المدخل الغربي للقرية «المزلقان». فبينما كان أيمن ينتظر سيارة تقله الى داخل القرية، توقف المذكوران وطلبا منه ابراز بطاقة الهوية ومن ثم اجبراه على الصعود معهما واتجها به شرقا عبر طريق «عابر السامرة» حتى وصلا الى حاجز للجيش قرب قرية مسحة الواقعة في الضفة الغربية المحتلة وهناك إدعيا انه رشقهما بالحجارة، وكان هذا الادعاء كافيا للجنود لكي يقوموا بتعذيبه بسادية حيث ربطوا عينيه وركلوه باقدامهم وضربوه بالعصي لمدة ساعتين، لاجباره على الاعتراف بعمل لم يقم به اصلا. وبعد ان يئسوا منه ساقوه الى مسافة بعيدة واعادوا إليه بطاقة هويته وأمروه بالعودة الى قريته سيرا على الاقدام.

ويفيد مراسلنا ان الفتى ما زال يعاني من اوجاع في رأسه من جراء الضرب .

ومن جهة اخرى ، قام ذوو الفتى بالاتصال مع المجلس المحلي وطالبوه بالعمل من اجل الكشف عن الفاعلين وقاموا يوم الاربعاء بتقديم شكوى في مركز شرطة بيتح تكفا.

هذا ويعم السخط والاستنكار اهالي كفر قاسم على هذا الاعتداء خصوصا انه ليس الاول من نوعه حيث ان إعتداء آخر كان قد وقع قبل فترة على رجل مسن قرب بلدة راس العين المجاورة للقرية .

جمعية انصار السجين تنظم حملة لتبني مصروفات السجناء الداخلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جمعية انصار السجين بيانا بمناسبة يوم السجين العالمي (صادف في ١٤ الجاري) حيّت فيه «سجناء الحرية في كل معتقلاتهم ومنافيهم متمنية لهم فك اسرهم واسترداد حريتهم وقد سادت الحرية والعدالة والسلام هذه البقعة الغالية من بلادنا وكذلك كل ارجاء المعمورة».

وجاء في البيان ان الهيئة الادارية تبنت اقتراحا يقضي بان يقوم كل شخص او جماعة او حركة او حزب من المقتدرين بتبني المصروفات الداخلية («الكنتين») لسجين واحد (او اكثر اذا شاء) لمدة يحددها هو. اما قيمة «الكنتين» الشهري فهو مئة شيكل.

ودعا البيان كل من يجد في نفسه المقدرة على ذلك ان يسجل اسمه في قائمة المتبنين في الجمعية مرفقا ذلك بشيك او حوالة بالدفعة الاولى.

بمبادرة من جمعية «الجليل للابحاث والخدمات الصحية»:

يوم دراسي حول «حلول مشاكل تصريف وتطهير مياه المجاري واعادة استغلالها»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد، بعد غد الاحد (٨٨/٤/٢٤)، في قاعة «بيت المهندس» في حيفا (شارع شبتاي ليفي رقم ٢٤) يوم دراسي بمبادرة من جمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية تحت عنوان «حلول مشاكل تصريف وتطهير مياه المجاري واعادة استغلالها في المناطق القروية في البلاد» باشتراك نخبة من المهنيين وذوي الخبرة والمسؤولية، في محاولة لدفع عجلة التخطيط والتنفيذ الى الامام.

وقد ارسلت الدعوات لحضور هذا اليوم الدراسي الهام الى رؤساء ونواب رؤساء المجالس والبلديات العربية واليهودية ومسؤولي الصحة في هذه المجالس والمهندسين وجميع العاملين في الحقل العلمي في الوسط العربي، ومن المتوقع ان تكون لهذا اليوم اهمية خاصة على ضوء المشاكل المزمنة في هذا المجال التي يعاني منها الوسط العربي بشكل خاص.

وجاء في الدعوة: «لا تخفى على حضرتكم المشاكل الصحية الخطرة التي يعاني منها الوسط العربي خاصة تلك النابعة من مشكلة عدم تصريف المجاري في شبكات مركزية ومن ثم تركيزها وتطهيرها وفقا للطرق الهندسية المتبعة ومن ثم اعادة استغلالها حسب الحاجة. ان معظم القرى والمدن العربية قدمت خرائط رئيسية وحتى تفصيلية وذلك منذ سنين عديدة ولكنها غالبا لم تحظ بموافقة رسمية حتى الان. والحجة القانونية هي عدم وجود حلول هندسية ملائمة من جميع النواحي وتتمشى مع سياسة التخطيط الرسمية والتي غالبا غير موجودة او تتغير بسرعة وبدون بحث علمي جاد».

بمبادرة صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي :

وفد مديري المدارس العربية يطلع، عن كثب، على نظام التعليم التكنولوجي في المانيا الغربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عاد الى البلاد، مساء امس الاول الاربعاء، وفد مديري المدارس العربية الذي قام بجولة في المانيا الغربية استغرقت ستة اسابيع وخصصت للتعرف على نظام التعليم التكنولوجي في المانيا الاتحادية ولتعميق المفاهيم والمدارك في مجال التعليم التكنولوجي.

وقد ضم وفد المديرين كلا من : احمد الجندي، مدير المدرسة الثانوية الشاملة في بركا، والياس شاهين، مدير ثانوية ترشيحا، وكمال جهوسي، مدير المدرسة الشاملة في عكا، ومحمد حيادري، مدير ثانوية سخنين، ونايف فرح، مدير ثانوية كفرياسيف، والياس عطاالله، مدير ثانوية مار الياس في عبلين، وعبد الرحمن غنيم، مدير الثانوية البلدية في الناصرة، وسعيد دراوشة، مدير ثانوية اكسال، وجميل سالم، مدير ثانوية ام الفحم، وعلي عليمي، مدير ثانوية كفر قرع، وجميل غنايم، مدير المدرسة الشاملة في باقة الغربية، وهاشم الناشف، مدير الثانوية "الصناعية" في الطيبة، وعبد الرحمن حاج يحيى، مدير المدرسة الشاملة في يافا، وطاهر مكاوي، مدير مدرسة تل السبع الشاملة.

ورافق الوفد الاستاذ ابراهيم عودة، المسؤول عن التعليم التكنولوجي ومدير صندوق تشجيع التعليم التكنولوجي في الوسط العربي.

وعلمنا ان اعضاء الوفد زاروا مدارس صناعية عديدة في المانيا الغربية وتعرفوا على نظام التعليم المهني فيها وشاركوا في العديد من اللقاءات والمحاضرات وزاروا العديد من المصانع المتطورة حيث اطلعوا عن كثب على التطبيق العملي في مجال التعليم التكنولوجي.

وجدير بالذكر ان هذه الزيارة تمت بمبادرة صندوق تشجيع وتطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي الذي نجح في الحصول على هذه المنحة. كما يذكر ان الجهات المسؤولة في المانيا الغربية تحملت جميع تكاليف هذه الزيارة.

هذا ورافق الوفد ايضا السيد علي حيدر ممثلا عن وزارة المعارف والثقافة.

في كلمة خاصة بمناسبة «يوم الاستقلال» :

هرتسوغ يصف الشعب الفلسطيني كله بـ «الكذب والعنف والغطرسة ومعاداة السلام»!

● تل ابيب ـ شن رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، هجوما شديد اللهجة لم يسبق له مثيل على الشعب الفلسطيني كله واصفا اياه بـ «الكذب والعنف والتغطرس ومعاداة السلام» وواصفاً قيادته بـ «الانحطاط والتطرف والعمى» !

فقد قال رئيس الدولة، في الكلمة الخاصة التي وجهها الى مواطني الدولة العرب الفلسطينيين بمناسبة الذكرى الاربعين لقيام دولة اسرائيل عبر التلفزيون والراديو الاسرائيليين باللغة العربية امس الاول الاربعاء، ان الفلسطينيين بحاجة الى «انتفاضة من نوع آخر ليست كهذه التي اختاروها لأنفسهم وانما تختلف في جوهرها، انتفاضة (تخلص ـ تحرر) من الكذب والاوهام، من القيادة المتطرفة العمياء والمنحطة، انتفاضة من الغطرسة الكلامية ومن العنف واختيار طريق السلام» !!!

وزعم رئيس الدولة ان اسرائيل «قد يدها نحو السلام» وكل ما في الامر ان هنالك «نقاشا» في داخل اسرائيل حول «جوهر التسوية السلمية وحول الطريق لتحقيقها» ولكن «ليست في اسرائيل اية رغبة في السيطرة على شعب آخر وادارة حياته» !!

«وذكر رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الشعب الفلسطيني بـ «خطأ مصيري آخر» هو «مهاجمة» اسرائيل في ١٩٦٧ ـ هذا الهجوم الذي اضطر «نضالها» الى الرد بحرب دفاعية دحر خلالها كل جيوش العدو من كل مناطق البلاد».

ثم اضاف ان «فلسطينيين عديدين» يعرفون الان ايضا ان «الانتفاضة التي بدأت في نهاية ١٩٨٧ هي خطأ اضافي آخر لأنها طريق مسدود لا تؤدي الى أي مكان» !!!

استعدادات واسعة لاستقبال يوم الطالب القطري، بعد غد، في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ تجري الاستعدادات في شفاعمرو، بحماس ومثابرة، لاستقبال الاحتفال القطري بيوم الطالب الذي يجري بعد غد، الاحد (٨٨/٤/٢٤) في الحرش القريب من المدرسة الثانوية في المدينة.

فبالاضافة الى العمل الدؤوب والتحضيرات التي يقوم بها مجلس طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو اعلنت البلدية عن استعدادها لدعم مهرجان الطلاب واتاحة الامكانيات لنجاحه.

وعلمنا ان المهرجان سيبدأ في تمام الساعة العاشرة صباحا ويتكلم فيه كل من الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، وابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، وعبد عنبتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، والاستاذ زهير يحيى من كفر قرع. ويتضمن تحية من الطلاب الدمقراطيين اليهود واخرى من طلاب المناطق المحتلة. ويتولى عرافة الاحتفال الطالب وسيم سرور، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

ويشارك في البرنامج الفني كل من الفنانين مصطفى الكرد والثنائي امل مرقس ونزار زريق وريم تلحمي وزيدان سلامة وثائر البرغوثي وعدد من الطلاب الموهوبين.

وذكر مراسلنا ان الشرطة حاولت وضع العراقيل امام اجراء المهرجان حينما طالبت بضرورة استصدار تصريح له علما بان حدثا كهذا لا يتطلب سوى «اشعار» الشرطة بذلك وعلما بان «الكيرن كييمت» المسيطرة على مكان المهرجان اعطت موافقتها الخطية على اجرائه. ورغم قيام رئيس اللجنة بتعبئة استمارة التصريح الا ان الشرطة لم تعط جوابها حتى كتابة هذه السطور.

اعتقال رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وتمديد اعتقال ثمانية طلاب عرب آخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في القدس اعتقال ثمانية طلاب عرب من الجامعة العبرية في القدس حتى تاريخ ٨٨/٤/٢٥.

وقامت الشرطة باعتقال الطالب سامي سعدي، رئيس لجنة الطلاب العرب، عندما كان برفقة المحامي اسامة حلبي في اثناء محاكمة الطلاب الثمانية الذين اعتقلوا يوم الاثنين الماضي «بتهمة» الاعتداء على رجال «الامن» في الجامعة ورفع الشعارات المتماثلة مع «تنظيم ارهابي» !

وكان ذلك عندما اجرى الطلاب اليمينيون مظاهرة في مساحة «الفوروم» في الجامعة العبرية، امام طاولات الشرح المرخصة من قبل ادارة الجامعة والتي وضعت عليها لجنة الطلاب العرب الشعارات المنددة بالاحتلال وباغتيال الزعيم الفلسطيني ابو جهاد.

وجرى اعتداء من قبل الطلاب اليمينيين على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين، الذين كانوا بجانب الطاولات. وتدخلت الشرطة واعتقلت ثمانية طلاب عرب، ولم تعتقل اي طالب من اليمين على الرغم من اعتداءاتهم واستفزازهم طيلة اليوم.

وافاد المحامي اسامة حلبي، الذي دافع عنهم في المحكمة، انه لأول مرة ينظر القاضي لقضية كهذه بشدة وضمن اطار الانتفاضة العامة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. واعلمه بأن تهمتهم لا تختلف عن تهم شبان المناطق المحتلة.

هذا وأخبرت الشرطة محاميهم بأنه لن يفرج عنهم الا بعد اعتقال عدد آخر من الطلاب.

اعتقال شاب شيوعي في راهط

● راهط ـ من يعقوب يعقوب ـ اقدمت الشرطة، امس الخميس، على اعتقال الرفيق سالم ابو مديغم من بلدة راهط في النقب «بتهمة» رفع العلم الفلسطيني.

واكد مراسلنا ان الرفيق ابو مديغم يؤكد ان اعتقاله هو مجرد استفزاز وانتقام من مواقفه السياسية.

ويذكر في هذا السياق ان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في راهط، حسين العبرة، ما زال معتقلا منذ عشية يوم الارض الامر الذي يثير غضب ابناء البلدة.

حملة إعتقالات في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اقدمت شرطة شفاعمرو امس الخميس على حملة اعتقالات وقع ضحيتها عدد من شباب المدينة. ولم تعلن الشرطة حتى كتابة هذه السطور سبب هذه الاعتقالات.

وعلمنا ان بين المعتقلين الشبان خالد خليل وخالد مناع خطيب وفايز مرسات.

هذا وسوف يقدم المعتقلون صباح اليوم، الجمعة، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد فترة اعتقالهم او اطلاق سراحهم.

اعتقال ثلاثة صحفيين من «حدشوت»

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «حدشوت»، امس الاول الاربعاء، عن ان ثلاثة من الصحفيين العاملين فيها قضوا فترة اعتقال في مركز شرطة «ابو كبير».

وقالت الصحيفة، في النبأ الذي اوردته، ان اسباب اعتقال الصحفيين الثلاثة دان بن أموتس وشلاومي الرون ونتان زهافي لا تزال سرية ومحظور النشر عنها. لكن الصحيفة اكدت انها ستنشر تفاصيل كاملة عن هذا الاعتقال في عددها اليوم الجمعة.

رفض الافراج عن الصحفي يعقوب بن افرات بالكفالة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم امس الاول (٤/٢٠) ، الافراج عن الصحفي يعقوب بن افرات (من صحيفة «طريق الشرارة» المغلقة) بالكفالة. ولا يزال الامر بجعل المواد التي يستند اليها الاتهام ضده سرية ساري المفعول.

وكانت المحامية ف. لانغر قدمت استئنافا على تمديد اعتقال بن افرات لمدة ١٥ يوما بدون السماح له بالتقاء محاميته. وطالبت بالافراج عنه بكفالة، علما بأنه لا يزال ينكر كل التهم الموجهة اليه (وكان اعتقل في ٤/١٥ الجاري).

ولدى احضار بن افرات الى المحكمة اجرى حوالي ٣٠ مواطنا من انصار السلام تظاهرة احتجاج على اعتقاله. وفشل مرافقوه من رجال الشرطة في ابعاد اقربائه واصدقائه عنه وفي منعهم من رؤيته ووضع المشاركون في التظاهرة اشرطة سوداء على افواههم.

وفي مجال حملة الاحتجاج المتصاعدة على اعتقال بن افرات وجهت منظمة الصحفيين العالمية، ومقرها براغ، برقية شديدة اللهجة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، احتجت فيها على فضيحة السلطات الاسرائيلية في محاولة اسكات الصحافة ومصادر المعلومات في اسرائيل.

وجاء في البرقية ان يعقوب بن افرات معروف بكونه صحفيا صادقا وشجاعا ويؤيد الحل السياسي العادل للقضية الفلسطينية. وكشفت البرقية عن انها عرضت شريط فيديو عن اغلاق صحيفة «طريق الشرارة» وانها ستوزع الشريط للعرض في كل فروعها في العالم وستدخل اليه تعديلات ليبث في القناة الثالثة للتلفزيون في المانيا الغربية.

وطالبت منظمة الصحفيين العالمية بالافراج عن بن افرات فورا.

كما وجهت منظمة الصحفيين في المانيا الغربية برقية احتجاج الى سفير اسرائيل في بون وطالبت بالافراج عن يعقوب بن افرات وعن الصحفي ربحي العاروري، الذي يعمل ايضا في «طريق الشرارة».

وفد اللجنة القطرية للرؤساء يعزي باستشهاد ابو جهاد

● القدس ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ قام وفد يمثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية امس الاول، الاربعاء، بزيارة الى مقر الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة للتعزية باستشهاد القائد الفلسطيني. ابو جهاد

وقد ضم الوفد كلا من رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، ورئيس المجلس المحلي في الطيبة، عبد اللطيف حبيب، ورئيس المجلس المحلي في سخنين، محمد غنايم، ورئيس المجلس المحلي في نحف، احمد عباس، ورئيس المجلس المحلي في عرابة، محمد عبري نصار.

وتبودلت الكلمات التي نددت بجريمة الاغتيال النكراء، واشادت بمناقب الشهيد واكدت حتمية انتزاع الشعب الفلسطيني لحقوقه العادلة واقامة دولته المستقلة.

نقابة المحامين تطالب اجهزة «الامن» ببحث قانونية الاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ طالبت نقابة المحامين في اسرائيل اجهزة «الامن» باجراء نقاش قضائي معها حول الاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة.

وكانت النقابة قد اجتمعت، قبل ايام، خصيصا للبحث في هذا الموضوع. واتخذت قرارا بالتوجه الى النيابة العسكرية العامة للبحث في الطرق التي سيتم فيها اجراء مثل هذا النقاش.

واوضحت النقابة ان الشروط التي يجب ان ترافق اوامر الاعتقالات الادارية قد تغيرت في المدة الاخيرة بتوصية من قائدي المنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية بحيث الغيت الاجراءات المتبعة بجلب المعتقل امام الحاكم العسكري قبل اصدار الامر بـ ٩٦ ساعة، ليقرر قراره النهائي بهذا الخصوص.

وحسب التوصية الاخيرة يحق للمعتقل ان يستأنف على قرار اعتقاله للجنة خاصة بهذا الموضوع. اما اللجنة الخاصة هذه فلا تملك الصلاحيات بالغاء مثل هذا القرار حتى لو كان جائرا!!!.

واشارت صحيفة «عل همشمار» امس الاول الاربعاء، الى ان من بين ١٢٠٠ معتقل اداري قدم حوالي ٣٠ منهم فقط استئناف للجنة!!

كوليك يرفض اعتبار الاول من ايار يوم عطلة رسمية

● تل ابيب ـ «لشعب اسرائيل ما يكفي من الاعياد والوضع لا يسمح ان يكون هناك عيد آخر يتعطل به العمل كليا مثل الاول من ايار» ـ هذا بعض ما ورد في البرقية التي وجهها رئيس بلدية القدس المعراخي تيدي كوليك ورابطة تجار المدينة الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد .

واضاف كوليك انه لا يرى مبررا لكي تتخذ الهستدروت قرارا بالعطلة في الاول من ايار وهو شخصيا سيحضر للعمل كالمعتاد ويأمل ان ينضم اليه الكثيرون!

آخر الاحصائيات الرسمية حول «عدد سكان اسرائيل»

● تل ابيب ـ ذكرت دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، يوم الثلاثاء الاخير، ان عدد سكان اسرائيل وصل، في الذكرى الاربعين لقيامها، الى اربعة ملايين و ٤٢٥ الف نسمة منهم ثلاثة ملايين و ٦٣٠ الف يهودي.

ويشار هنا الى ان هذه الارقام تشمل سكان القدس العربية المحتلة وكذلك السكان العرب في هضبة الجولان السورية المحتلة.

حزب ديني جديد في اعقاب الانقلاب داخل «المفدال»

● تل ابيب ـ من المتوقع ان يعلن «الحمائميون» في حزب «المفدال» المتدين عن تأسيس حزب جديد، لخوض انتخابات الكنيست القادمة وذلك في اعقاب نتائج الانتخابات الاخيرة، داخل الحزب، والتي اشارت الى زيادة قوة «اليمين» المتطرف بشكل كبير.

وقد اتخذ هذا القرار في اعقاب الاجتماع الذي عقد بين عضو الكنيست، مـحم هكوهن «معراخ»، وبين اعضاء من حزب المفدال بينهم البروفيسور يرمي فولال والبروفيسور افي ربيتسكي وميخائيل تسفي نهوراي.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاول الاربعاء، ان اغلبية الذين شاركوا في الاجتماع (من المفدال) ينتمون الى مجموعات «نتيفوت شالوم» و «العامل المتدين» (هعوفيد هدتي) و «نتماتيه توراة».

ومن الجدير ذكره ان الوزير، زبولون هامر، اعلن نهائيا قراره البقاء في المفدال.